غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

منصوري يُنهي عامه الأول

ص٥

في ذكرى وفاة عملاق الفقه المفتي خليل الميس

ص٧

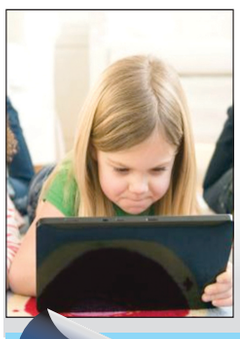

قانون أمركي لحماية الأطفال على الإنترنت

ص٨

الخميس ١ آب ٢٠٢٤م □ ٢٦ المحرم ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧٠١٣

AL-LIWAA 1 Août 2024 – 60éme Année – No.17013

50000 L.L.

نصرالله اليوم في تشييع شكري يحدّد ردّ المحور على التوغل في الإغتيالات

إيران تكشف عن مقتل مستشار عسكري وتضامن حكومي ووطني مع مصاب الضاحية

الوفد الوزاري والنائب علي عمار أمام المبنى المستهدف في الضاحية الجنوبية وبدا في الإطار القيادي الشهيد في حزب الله فؤاد شكر(محمود يوسف)

أيام أو ساعات قليلة فاصلة عند لحظات وربما اسابيع واشهر، من المرجح بقوة ان تدخلها منطقة الشرق الاوسط، فقبل ان يلتقط «حزب الله» ومحور المقاومة انفاس الضربة القاسية التي ادت الى اغتيال القائد الجهادي الكبير في الحزب فؤاد شكر، حتى جاء خبر صاعق من ايران وفيه ان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اسماعيل هنية،أغتيل بعد ساعات قليلة من مشاركته في مراسم تنصيب الرئيس الايراني المنتخب مسعود بزشكيان.

وتبلغ لبنان من شخصيات اوروبية والسفراء الفرنسيين، لا سيما سفيري فرنسا هيرفي ماغرو والولايات المتحدة الاميركية ليزا جونسون اللذين اعربا عن القلق مما يجري، داعين الى التهدئة..

واعربت المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان جينيس هينيس بلاسخارت عن قلقها مشيرة الى انه لا يوجد حل عسكري للوضع الراهن.

يشار الى ان وكيل الامين العام للامم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لاكروا زار عين التينة والسراي الكبير وقصر بسترس حيث التقى الوزير عبد الله بو حبيب.

وفي السياق الرسمي، أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن مجلس الوزراء الذي أحاط بالتطورات الأخيرة أعطى الشارة من أجل الأبقاء على الجهوزية التامة، وقالت أنه لم يكن في امكان الحكومة الخروج بتوجيهات أخرى، على أن أي قرار كبير يعود إلى الحكومة اتخاذه وبالتالي ليس بلجنة

٦

الشرعية الدولية تنتصر مجدداً للحق العربي في فلسطين

القاضي د. حاتم ماضي*

«العواقب القانونية الناشئة عن سياسات اسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وذلك في ما يتعلق بالإحتلال الطويل الأمد للأرض الفلسطينية منذ العام ١٩٦٧».

طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٣١\١٢\٢٠٢٢ من محكمة العدل الدولية ان تصدر رأيا استشاريا غير ملزم بشأنه.

تحتل اسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة منذ حرب ١٩٦٧. في العام ٢٠٠٥ انسحبت اسرائيل من غزة لكنها فرضت عليها حصارا شاملا برا وبحرا وجوا. لكن الأمم المتحدة ما تزال تعتبر ان غزة من ضمن الأراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل.

اما القدس فتدعي اسرائيل ان لها عليها السيادة الكاملة وتعتبرها عاصمتها الموحدة. لكن الأغلبية الساحقة من دول العالم لا توافقها على ذلك.

لقد انشأت اسرائيل حتى الآن ١٦٠ مستوطنة تأوي حوالي ٧٠٠ ألف من المستوطنين اليهود. وعلى الرغم من ان القانون الدولي يعتبر المستوطنات غير شرعية لكن اسرائيل ترفض هذا الرأي وتستمر في انشاء المستوطنات.

بتاريخ ١٩ \ تموز \ ٢٠٢٤ وجوابا على طلب الجمعية للأمم المتحدة اصدرت محكمة العدل الدولية رأيا استشاريا يعتبر ان سياسات اسرائيل الإستيطانية واستغلالها للموارد الطبيعية للأراضي الفلسطينية انتهاك للقانون الدولي. وان الإحتلال الإسرائيلي المستمر منذ عقود (٥٧ سنة) غير قانوني ويجب ان ينتهي بأسرع وقت ممكن.

من جهة ثانية جاء في الرأي الإستشاري ان اسرائيل تمارس التمييز بصورة ممنهجة ضد الفلسطينيين الموجودين في الأراضي المحتلة وان هذه الممارسات والسياسات تنتهك حق الفلسطينيين بتقرير المصير.

ان القانون الدولي يلزم اسرائيل باعتبارها قوة احتلال

٦

* مدعي عام التمييز سابقاً

نقطة وسطر

نتنياهو يورط المنطقة في حرب إقليمية..؟

ص ٨

نتنياهو يدفع المنطقة إلى الفوضى بعد اغتيال هنية وقصف الضاحية

جلسة طارئة لمجلس الأمن.. واغتيال الصحفيين متواصل في القطاع

هنية في آخر ظهور له في طهران قبل اغتياله

أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس بأن إسرائيل وجّهت ضربات مباشرة لحماس وحزب الله والحوثيين، خلال "الأسابيع الماضية"، بدون أن يتطرّق لاستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية في طهران.

وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في بيان أمس اغتيال رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية مشيرة إلى أنه "قضى إثر غارة صهيونية غادرة على مقر إقامته في طهران"، وأكد أحد قادة الحركة أن عملية الاغتيال لن تمر سدى.

من جهته قال الحرس الثوري الإيراني إنه يدرس أبعاد حادثة استشهاد هنية في طهران وسيعلن نتائج التحقيق لاحقا.

وذكر نتنياهو في مؤتمره الصحفي مساء أمس أنه "منذ بداية الحرب أوضحت أننا نخوض معركة ضد محور الشر الإيراني؛ إنها حرب وجود ضد قبضة الجيوش الإرهابية، والصواريخ التي تريد إيران تشديد وثاقها حول رقابنا".

وأضاف أن ما وصفه بـ"المحور"، "يتألف من ثلاثة فروع: حماس والحوثيين وحزب الله"، مشيرا إلى أنه "في الأيام القليلة الماضية، وَجهنا ضربات ساحقة لكل منهم".

وفي ما يتعلّق بالضربة الإسرائيلية التي استهدفت بناية سكنية في حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت، قال نتنياهو: "لقد قمنا بتصفية نائب نصر الله المسؤول عن قتل الأطفال، والعديد من الإسرائيليين الآخرين"، على حدّ قوله.

وتابع: "لقد أغلقنا حسابات مع (القائد العسكري بحزب الله، فؤاد شكر) محسن، وسنغلق الحسابات مع أي شخص يسيء إلى بلادنا"، مضيفا: "منذ هجوم بيروت، سمعت التهديدات من جميع الجهات".

وشدد نتنياهو: "نحن مستعدّون لأي سيناريو، وسنقف مركّزين، ومصمّمين ضدّ أي تهديد، وستجبي إسرائيل ثمنا باهظا، إزاء أي عدوان علينا من أي ساحة".

وأضاف: "لقد قلت بالفعل في الأيام الأولى للحرب إن الأمر سيستغرق وقتا ويتطلب الصبر منا جميعا، وسأكرّر ذلك اليوم أيضا".

ونعت حركة حماس في بيان، "إلى أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم، وإلى الأمة العربية والإسلامية، وإلى كل أحرار العالم، الأخ القائد الشهيد المجاهد إسماعيل هنية، رئيس الحركة، الذي قضى إثر غارة صهيونية غادرة على مقر إقامته في طهران، بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد".

من جانبها قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس أن "عملية الاغتيال الإجرامية بحق القائد هنية وفي قلب العاصمة الإيرانية هي حدث فارق وخطير، ينقل المعركة إلى أبعاد جديدة وسيكون لها تداعيات كبيرة على المنطقة بأسرها. إن العدو قد أخطأ التقدير بتوسيعه لدائرة العدوان واغتيال قادة المقاومة في مختلف الساحات وانتهاك سيادة دول المنطقة، وإن المجرم نتنياهو الذي أعماه جنون العظمة يسير بكيان الاحتلال نحو الهاوية ويعجل بانهياره وزواله عن أرض فلسطين مرة وإلى الأبد".

بدوره أكّد الحرس الثوري الإيراني "استشهاد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس وأحد أفراد فريق حمايته في طهران"، مضيفا أنه "يدرس أبعاد الحادثة... وسنعلن عن نتائج التحقيق لاحقا".

وفي وقت لاحق أكد الحرس في بيان أن حادث الاغتيال سيقابل بـ"رد قاس وموجع".

وأضاف أن "هذه الجريمة هي انتهاك للقواعد والأعراف الدولية"، مضيفاً أن "إيران وجبهة المقاومة سيردان على هذه الجريمة".

وكان هنيّة يتواجد في طهران، لحضور مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد، مسعود بزشكيان، والذي كان قد التقاه، أمس الأول في العاصمة الإيرانية كذلك، حيث بحثا آخر التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بالحرب الإسرائيلية على غزة. وأظهرت آخر لقطات له قبل اغتياله، وهو يصافح بيزشكيان، ويعقد اجتماعاً معه.

من جهته قال القيادي في "حماس" خليل الحية إن الحركة وإيران لا تريدان حرباً إقليمية لكن هناك جريمة يتعين معاقبة مرتكبها.

وأضاف أن "اغتيال هنية في إيران ومحاولة اغتيال القيادي في حزب الله فؤاد شكر في لبنان الهدف منهما إشعال المنطقة، من أجل التغطية على فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها في قطاع غزة".

وأشار الحية إلى أن :صاروخاً ضرب الغرفة التي كان فيها هنية في طهران وأصابه إصابة مباشرة،، وأن حماس :تنتظر التحقيقات الكامل من الجهات المعنية".

وأضاف أن إسرائيل "لا تريد اتفاقاً ولا صفقة في قطاع غزة، ولكنها تريد استمرار العدوان... العدو لا يؤمن بحلول ولا حقوق ولا يجدي معه إلا المقاومة".

لكنه نفى نية الحركة الانسحاب من المفاوضات وقال إن الأمر "رهن التطورات".

وأكد الحية أن الحركة ستفعل كل ما يتطلبه الموقف بشأن مفاوضات غزة، "تلبية لمصالح شعبنا".

وكانت وسائل إعلام إيرانية رسمية قالت إن عملية اغتيال هنية، وقعت في حوالي الثانية صباحاً بتوقيت إيران، بقذيفة أطلقت من الجو على مقر إقامته.

وأشارت إلى أنه كان يقيم في مقر خاص لقدامى المحاربين في طهران.

وقالت إنه "يتم إجراء المزيد من التحقيقات لمعرفة ملابسات هذه العملية الإرهابية مثل الموقع الذي أطلقت منه القذيفة".

من جهته كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، نقلا عن مسؤولين إيرانيين، مساء أمس أن المرشد الأعلى علي خامنئي أمر بالرد بشكل مباشر على إسرائيل.

وقال ثلاثة مسؤولين إيرانيين، ومن بينهم اثنان من الحرس الثوري، إن خامنئي أصدر الأمر في اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني صباحا بعد وقت قصير من إعلان طهران اغتيال هنية.

وأوضح المسؤولون الإيرانيون أن "القادة العسكريين الإيرانيين يفكرون في هجوم مشترك بطائرات بدون طيار وصواريخ على أهداف عسكرية في محيط تل أبيب وحيفا، لكنهم سيحرصون على تجنب الضربات على أهداف مدنية".

وتابعوا: "من بين الخيارات التي توجد قيد الدراسة هو هجوم منسق من إيران وجبهات أخرى حيث لديها قوات متحالفة، بما في ذلك اليمن وسوريا والعراق، لتحقيق أقصى قدر من التأثير".

وفي وقت سابق أمس قال خامنئي، إن من "واجب إيران الانتقام لحادثة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية المريرة والصعبة".

كما قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن طهران ستجعل "المحتلين الإرهابيين يندمون على فعلتهم الجبانة".

إلى ذلك نقل موقع أكسيوس عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إسرائيل تقف وراء اغتيال هنية.

وأضاف المسؤولون أن إدارة بايدن قلقة من أن يؤدي اغتيال هنية لعرقلة المفاوضات وزيادة خطر حرب إقليمية.

وتابعوا: قلقون من أن يضغط مقتل شكر وهنية على إيران وحزب الله للرد بقسوة أكبر مما خططوا له مشيرين إلى أنهم يتوقعون تعليق المفاوضات بشأن الرهائن في المدى القريب.لكن منسق الاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي قال إن الولايات المتحدة "لا تزال تعتقد أن مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة يمكنها الاستمرار"، مضيفاً: "لا نزال نعمل على دفع محادثات وقف إطلاق النار للأمام".وفي تعليقه على اغتيال هنية، قال: "لا يمكننا تأكيد تقارير بوفاة قائد حماس"، لافتاً إلى "إطلاع الرئيس جو بايدن على التقارير الواردة من الشرق الأوسط".

وكان مسؤول أميركي رفيع أكد للجزيرة أن الولايات المتحدة لم تشارك في عملية اغتيال هنية ولم تكن على علم بها.

إلى ذلك نقلت نيويورك تايمز عن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قوله إن "الولايات المتحدة لم تكن تعلم مسبقا بالهجوم على هنية".كما نقلت واشنطن بوست عن بلينكن أن "إدارة بايدن لم تتلق تحذيرا مسبقا بشأن الهجوم على هنية ولم يكن لها أي دور فيه".

بدوره قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن للصحافيين لدى سؤاله عما إذا كانت إسرائيل متورطة في الاغتيال وما إذا كانت الولايات المتحدة على علم مسبق بالعملية: "لا شيء لدي لأقوله لكم بهذا الشأن".

في الأثناء يعقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جلسة طارئة في الوقت الذي يضغط فيه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من أجل اتخاذ إجراءات دولية لمنع تفاقم التوترات في الشرق الأوسط.

ويرى غوتيريش، أن الغارات الجوية في طهران وبيروت "تصعيد خطير"، كما يقول المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك.

وطلبت إيران عقد الجلسة الطارئة، وضغطت على المجلس لبحث ما وصفته بـ"العدوان الإسرائيلي والهجمات الإرهابية"، وفق ما أوردت وكالة "أسوشيتد برس".وألقت إيران باللوم على إسرائيل في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية.وقال السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، إن الضربات الإسرائيلية في طهران وبيروت "تشير إلى نية تصعيد الصراع وتوسيع الحرب في جميع أنحاء المنطقة".

وأكدت أن الرد على اغتيال هنية سيكون من خلال عمليات خاصة أكثر "صرامة، وتبعث على الندم".

بدوره قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن إسرائيل "لا تريد الحرب"، ولكنها تستعد لكل "الاحتمالات.وتتولى روسيا حالياً الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي.وقالت روسيا أمس إن الشرق الأوسط على شفا حرب كبرى وإن الأطراف الرئيسية تواصل إذكاء المخاطر.

وقال أندريه ناستاسين نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية "تقف المنطقة الآن على شفا صراع عالمي... والأطراف تواصل إذكاء المخاطر".وتقول روسيا إن "هوس" الولايات المتحدة باحتكار عملية التسوية السياسية في الشرق الأوسط هو ما أفضى لهذا الوضع.

وأدانت الدول العربية والخليجية اغتيال هنية فيما دعت دول العالم الى منع التصعيد في المنطقة.

وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس من جهته الحداد وتنكيس الأعلام ليوم واحد، حداداً على هنية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وكان عباس أدان بشدة اغتيال هنية، واعتبره عملاً جباناً وتطوراً خطيراً.

ودعا الشعب الفلسطيني "إلى الوحدة والصبر والصمود، في وجه الاحتلال الإسرائيلي".

من جهته استنكر حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة اغتيال هنية، داعياً في تغريدة على منصة إكس إلى "ضرورة إنجاز وحدة القوى والفصائل الفلسطينية".

إلى ذلك أعلنت قوى وفصائل فلسطينية إضراباً شاملاً أمس في جميع محافظات الضفة الغربية تنديداً باغتيال هنية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

في سياق الاجرام الإسرائيلي اغتالت قوات الاحتلال أمس مراسل الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي بقصف استهدفهما في أثناء وجودهما في سيارتهما بمدينة غزة.

وأوضح أن القصف كان بجوار منزل الشهيد هنية المدمر في مخيم الشاطئ في أثناء وجود عدد من الصحفيين.وقال مراسل الجزيرة إن طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدفت بشكل مباشر تجمع الصحفيين أمام منزل الشهيد هنية المدمر، وأضاف أن جثامين الشهداء الصحفيين نقلت إلى مستشفى المعمداني.

(الوكالات)

الشرق الأوسط على فوهة بركان بعد اغتيال هنية وفؤاد شكر

محور المقاومة حاسم في قراره أن تدفع إسرائيل الثمن

أخذت الأمور منحى تصعيدياً بالغ الخطورة بعدما تجاوزت إسرائيل كل الخطوط الحمر، باغتيالها رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية في طهران، فجر أمس، بعد ساعات قليلة على استهدافها القيادي العسكري البارز في «حزب الله» فؤاد شكر، الملقب بـ«الحاج محسن»، في قصف مقر إقامته في محلة حارة حريك بضاحية بيروت الجنوبية، ما أدى إلى سقوط ستة شهداء وعدد كبير من الجرحى. وقد دفع هذان الحدثان الأوضاع في المنطقة إلى ذروة التصعيد، حيث باتت الأمور ووفقاً لقادة محور المقاومة، مفتوحة على كل الاحتمالات. إذ لا يمكن استناداً إلى قراءة خبراء عسكريين، أن تمر هاتان الجريمتان اللتان ارتكبهما الاحتلال بدم بارد، دون أن يدفع الثمن وينال العقاب الذي يستحقه على فعلته هذه.

ويبدو بوضوح أن الساعات والأيام القليلة المقبلة، ستكون حاسمةً على صعيد الرد الحتمي من جانب محور المقاومة الذي أكد بما لا يدع مجالاً للشك، بأنه سينتقم من إسرائيل لاغتيالها الشهيد هنية على الأراضي الإيرانية، الأمر الذي قد يأخذ الوضع الميداني في الجنوب إلى مكان آخر، سيما بعد تصاعد حدة المواجهات على الحدود، حيث يجد لبنان نفسه في وضع لا يحسد عليه، بعد تحذيرات دولية لبيروت، بأن الأوضاع بين لبنان وإسرائيل مرشحة للانفجار. وقد كشف النقاب عن أن هذه التحذيرات تحمل في طياتها تنفيذ المطالب الإسرائيلية، وأبرزها تمسك حكومة نتنياهو بعودة سكان الجليل إلى منازلهم، فضلا عن التأكد من أن «حزب الله» لن يتمكّن من تهديد الحدود الشمالية لإسرائيل كما يفعل الآن، أو كما فعلت «حماس» في ٧ أكتوبر الماضي. أي إبعاده إلى شمال منطقة الليطاني.

وتبدي مصادر دبلوماسية خشيتها بعد تطورات جريمتي طهران والضاحية الجنوبية، أن يكون الوضع الميداني أمام الانفجار الكبير، في حال كان رد المقاومة على اغتيال هنية شاملاً وواسعاً، ما سيخرج الأمور عن السيطرة بالتأكيد، وسط مخاوف خارجية من وجود رغبة إسرائيلية من استغلال الظروف الدولية، بتوسيع رقعة الحرب نحو لبنان، وربما أكثر من ذلك. ولهذا ضرب نتنياهو عرض الحائط كل الدعوات الدولية، من أجل وقف عدوانه على قطاع غزة، فكان قراره باغتيال زعيم «حماس» في إيران. وفي هذا السياق لا تستبعد الأوساط، أن تكون عملية الاغتيال الشرارة التي ستتسبب بحريق هائل في المنطقة، لن يقوى أحد على محاصرته، ما يهدد الإقليم برمته بحرب مدمرة ستقضي على كل شيء.وعُلم أن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي يأخذ في الحسبان التحذيرات الدولية أكثر من أي وقت مضى، باشر بإجراء سلسلة اتصالات عربية ودولية مكثفة، وتحديداً مع الجانب الأميركي، من أجل الضغط على إسرائيل لمنعها من توسيع رقعة الحرب، ووقف اعتداءاتها على لبنان.

ووسط ارتفاع منسوب التأزم على نحو غير مسبوق، فإن مصادر نيابية بارزة تعتبر أن الأخطار التي تتهدد لبنان، يجب أن تكون دافعاً للاسراع بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، باعتبار أن هذا الاستحقاق، يجب أن يشكل أولوية تتقدم على ما عداها، لأنه لا يجوز بقاء لبنان دون رأس، في ظل الاستحقاقات الداهمة التي تنتظره، والتي تفرض على جميع الأطراف وضع مصلحة البلد أولوية على ما عداها. فاللبنانيون ما عادوا قادرين على تحمل الشغور الرئاسي القاتل الذي دمر المؤسسات، وخلق أجواء الفوضى والتسيب، ما زاد من معاناة الناس، وفاقم من مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية، رغم الجهود العربية والدولية الرامية إلى مساعدة اللبنانيين للخروج من النفق، لكن دون إحداث خرق في الجدار حتى الآن.

> الوقت يضغط للتوصل إلى قواسم مشتركة تُنهي الفراغ الرئاسي

وتشدد المصادر، على أنه يجب العمل من أجل إزالة أسباب التعطيل بعد أكثر من سنة ونصف على الشغور الرئاسي. وبالتحديد لا بد من إيجاد قواسم مشتركة بين المكونات المسيحية والإسلامية، للتوافق على شخصية الرئيس الجديد للجمهورية، من أجل السعي لإحداث خرق جدي في الملف الرئاسي الذي لن يخرج من النفق إذا استمر هذا العناد والنكد السياسيَّين على هذا النحو، مشيرة إلى أن الحل يجب أن ينبع من الداخل، وألا يبقى الرهان على الحلول الخارجية التي لن تأتي، لأن أحداً ليس مهتماً بلبنان في ظل الأوضاع المتفجرة في المنطقة. وإذا لم يبادر اللبنانيون إلى تجاوز انقساماتهم، فإنه لن يصار إلى إجراء الانتخابات الرئاسية، وسيبقى الشغور قائماً إلى أمد طويل.

وإذ تعتبر المصادر، أن ظروف المرحلة هي التي كانت تضع مواصفات الرئيس في الماضي، على أن يتولى المجلس النيابي مهمة انتخاب الرئيس بتوجه الأكثرية النيابية ومدى تأثرها بالظروف السياسية، فإن الواقع اليوم لا يختلف عما كان عليه في الماضي، سوى بوجود توازن سلبي في المجلس النيابي. أي أن لا أكثرية يمكنها حسم اسم الرئيس، وهذا عزز دور المفتاح الخارجي في الانتخابات الرئاسية، انطلاقاً من أهمية الدور المتقدم الذي تقوم به اللجنة الخماسية في لبنان، وإن كان اللبنانيون لا يريدون أن يفرض الخارج رئيساً عليهم. ولكن حتى تؤتي الجهود المبذولة ثمارها، فلا بد من تقارب المواقف، والالتزام بنصوص الدستور الذي يبقى المخرج لكل أزمة.

عمر البردان

همس

وصف خبير مخضرم ما يجري بأنه «حرب محاور» تُستخدم فيه قوة المعلومات والاستخبارات في الحرب الأمنية (الاغتيالات والتصفيات)..

غمز

ما تزال سفيرة دولة كبرى تطعم المسؤولين «معلومات مغلوطة» تُنقل إليها أو تتولى هي إعادة التلاعب بها..

لغز

لم تتأثر الأسواق في العاصمة، بالعواصف الأمنية الخطيرة في المنطقة، لكن لوحظ إقبال مختلف لشراء سلع أساسية، من دون إحداث بلبلة..

جلسة طارئة لمجلس الوزراء بغياب «التيار».. وميقاتي يُحذّر من تفلّت الأمور نحو الأسوأ

إدانة الاعتداء على الضاحية واغتيال هنية ودعوة للعالم للضغط على إسرائيل لتنفيذ الـ١٧٠١

في ضوء التطور الخطر الذي تمثل بالعدوان الإسرائيلي على مبنى في الضاحية الجنوبية حيث استهدف أحد قياديي «حزب الله» الكبار» فؤاد شكر، رأس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي جلسة طارئة لمجلس الوزراء في السراي أمس، شارك فيها نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، ووزراء: التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، الإعلام زياد المكاري، الشباب والرياضة جورج كلاس، المال يوسف خليل، الصناعة جورج بوشكيان، الداخلية والبلديات بسام مولوي، الاتصالات جوني القرم، الصحة فراس الأبيض، البيئة ناصر ياسين، الثقافة محمد وسام مرتضى، العمل مصطفى بيرم، الأشغال العامة والنقل علي حمية، المهجرين عصام شرف الدين والاقتصاد أمين سلام وقاطعها وزراء «التيار الوطني الحر». كما شارك المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية.

في ختام الجلسة تحدث وزير الإعلام زياد مكاري فقال: استهل الرئيس ميقاتي الجلسة بالقول: مسؤوليتنا الوطنية استدعت عقد اجتماع استثنائي للحكومة للتصدّي للعدوان الإسرائيلي وإدانة الاغتيال وقتل الأطفال ومواكبة التطورات الأمنية التي حصلت مساء أمس الأول ونقلت الوضع من حالة الاشتباك إلى وضعية الخطر المفتوح على مخاوف كبيرة، من خلال استهداف العاصمة بإعتداء إسرائيلي سقط بنتيجته ضحايا أبرياء، وكأن لبنان أضحى ساحة للحرب و القتل والدمار.

وتمنى لو ان الوزراء المقاطعين شاركوا في الجلسة، لان نهج المقاطعة غير مفيد في هذا الظرف الخطير.

أضاف: هنا بيروت تقصف وتُغتال فيها العدالة الإنسانية، وهناك الجنوب لا يزال تحت القصف والحرق والقتل والتهجير وتدمير البلدات، على مشهد من العالم، وكأن كل ما يحصل من إجرام هو مجرد حادث.

وقال الرئيس ميقاتي: اننا نُدين بقوة هذا الاعتداء على الضاحية الجنوبية لبيروت، ونرفع الصوت محذّرين من تفلت الأمور نحو الأسوأ، إن بقي العدو على رعونته وجنونه الإجرامي القاتل. ونتوجه بالتعزية من أهل الضحايا ونأمل أن تتوقف حالة القتل، متسائلين عن سبب هذا التطور ومتخوفين من تفاقم الوضع ان لم تسرع الدول المعنية وكل المجتمع الدولي للجم هذا التفلّت الخطير.

أضاف: كما ندين بقوة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ونرى في هذا العمل خطرا جديّاً بتوسع دائرة القلق العالمي والخطر في المنطقة. كما نتقدم بالتعزية من أهالي ضحايا مجدل شمس العربية في الجولان المحتل.

ودعا العالم، الشاهد على جرائم إسرائيل، الى اجبارها على وقف اطلاق النار والالتزام بالقرارات والقوانين الدولية وعلى تنفيذ القرار ١٧٠١ وكفى أن يكون العالم شاهدا على إجرامها وخروقاتها التي تجاوزات عشرات الآلاف.

وقال: ندائي الى اللبنانيين، أن نتكاتف جميعا ونكون قادرين على إثبات وحدتنا وتأكيد تضامننا مع أهلنا ورفضنا لأي اعتداء يطال أي منطقة من لبنان. اننا نطالب فورا بتنفيذ القرار ١٧٠١ كاملا وبحذافيره، وندعو المجتمع الدولي ووسطاء السلام إلى أن يكونوا شهودا للحق ويدينوا الباطل ويعملوا في سبيل الأمن والاستقرار. سنبقى على تواصل دائم مع أصدقاء لبنان والاخوة العرب لمنع تفاقم الأمور، والعمل من اجل الحؤول دون تفاقم الأوضاع التي تنذر بأخطار حادة ستكوّن إنعكاساتها كبيرة.

وختم: القصف على الضاحية الجنوبية لبيروت، هو قصف لمبادرات الخير ومساعي التهدئة والتفاهمات، ونحن سنبقى نعمل في سبيل إنقاذ بلدنا وحماية مجتمعنا من أي خطر، مؤكدين ان لبنان لا يريد الحرب بل الحفاظ على كرامة ابنائه وسيادته على الأرض والبحر والجو، من دون اي تهاون بحقوقه.

وأشار وزير الإعلام الى ان جلسات الحكومة ستبقى مفتوحة لمواكبة أي تطور.

حوار

وعما إذا كانوا يتوقعون ردا عنيفا من «حزب الله» قال مكاري:هذه تكهنات وبالتأكيد فان المنطق العسكري يقول انه سيكون هناك رد من «حزب الله»، ولكن كيف سيكون الرد فلا نعرف.

وعن الوزراء المقاطعين لهذه الجلسة قال: في الحقيقة كان من الضروري أن يحضروا، وأنا بالنسبة لقضايا أقل أهمية كنت أقول ان عدم الحضور فيه قلة مسؤولية، ولا يجوز، في ظل هذا الوضع السيئ والخطير والدقيق في لبنان، الا يحضر الوزراء المعنيون بما فيهم وزراء الخارجية والدفاع والطاقة. هذا أمر لا يجوز، فهم مدعوون كل يوم للحضور، وبالتأكيد هناك تواصل معهم وفي الحقيقة هناك أمور تكون أكبر من السياسة.

وقيل له: كلام الرئيس ميقاتي في الجلسة يوحي بأن الأمور متجهة الى المزيد من التصعيد فقال:

ليس هناك مؤشرات، بل منطق للأمور نعرفه جميعا في لبنان، فالجميع متخوّفون من حصول حرب وهذا أمر طبيعي، وكذلك من الطبيعي أن تجتمع الحكومة لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وردًا على سؤال أكد ان خطة الطوارئ التي وضعت في ٨ تشرين الأول الماضي تتابع من قبل اللجنة التي تعقد اجتماعات بشكل متواصل، والآن ستكثف اجتماعاتها ومبدئيا نحن في حال جهوزية، ولكن هناك بعض الأمور التي لها علاقة بالنزوح إذا ما حصل وهي في طور المتابعة.

ورأى وزير الإعلام ان الأمور معقّدة ولا يمكننا التكهن بما يمكن أن يحصل. الاحتمالات مفتوحة.

وأعلن اننا سنتقدم بشكوى، وهناك جهد جديّ على صعيد الحركة الديبلوماسية التي تشهدها السرايا.

الرئيس ميقاتي مترئساً الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء (محمود يوسف)

السياسة اليوم

ربط الجنوب مع غزّة ضعُفَ أم ازداد قوة؟

بعد عملية اغتيال إسرائيل القيادي العسكري البارز في حزب الله فؤاد شكر بالضاحية الجنوبية لبيروت وداخل المربع الامني للحزب، وبعده بساعات معدودة ، تم استهداف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية في طهران، طرحت تساؤلات عن منحى الحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزّة، ومسار المواجهة العسكرية الدائرة بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي جنوبا، ومدى تأثير عمليتي الاغتيال على استمرار ربط مصير جبهة الجنوب اللبناني بانتهاء الحرب على غزّة، او ان هذا الربط تعرض لاهتزاز، يمكن أن يؤدي إلى الفصل القسري بينهما، وهو مايسعى إلى تحقيقه الجانب الاسرائيلي،ليتسنى له الاستفراد بكل جبهة على حدة.

تعتبر مصادر مراقبة ان اغتيال هنية وشكر، ادخل المنطقة في مرحلة جديدة، يؤشر الى إطالة امد الحرب الإسرائيلية على غزّة، وزيادة تعقيدات التوصل إلى صفقة وقف اطلاق النار وتبادل الرهائن والمحتجزين الإسرائيليين والاجانب والمعتقلين الفلسطينيين، خلافا لتوقعات الجانب الاميركي، في حين أدى الى تجاوز محظورات قواعد الاشتباك المعمول بها بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي،منذ اشتعال جبهة الجنوب قبل ما يقارب التسعة أشهر ، ودفع الامور نحو ردات فعل، لا يمكن التكهن بمساراتها وتداعياتها، بينما

تدل المؤشرات على ان منحى الحرب الإسرائيلية على غزّة، والمواجهات العسكرية جنوبا، قد تزداد ترابطا وحدّة في الايام المقبلة، في إطار الرد المرتقب على عمليتي الاغتيال، مع توقعات بتصعيد ملحوظ للعمليات العسكرية واستهداف المواقع والأهداف الحيوية في الجانب الاسرائيلي، والتي كانت بمنحى عن الاستهداف طوال المرحلة الماضية.

ولا تُسقط المصادر من حساباتها، أن التصعيد المرتقب يأتي في اطار الرد الطبيعي على عملية الاغتيال، إن كان بالنسبة للقائد العسكري لحزب الله فؤاد شكر، التزاما بالتعهدات المقطوعة للرد بالمثل،على اي استهداف إسرائيلي، بينما يختلف رد حركة حماس على اغتيال هنية، بالاسلوب والمكان انطلاقا من واقع سيطرتها في القطاع والأراضي الفلسطينية المحتلة، ولكنها تشدد على ان رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو، يسعى بوضوح لتغيير مجرى الصراع الدائر، وكسر قواعد الحرب الإسرائيلية المتعثرة بقطاع غزة، وتفكيك الترابط بين جبهات المواجهة المشتعلة، واستفراد كل جبهة على حدة، ليتسنى له اضعاف جميع الجبهات وتحويل عجزه وفشله بالقضاء على حركة حماس إلى انتصار، لمواجهة منتقديه بالداخل الإسرائيلي، والبقاء في رئاسة الحكومة.

وبالرغم من المشهد السوداوي الذي يخيم على المنطقة، ويوحي بامكانية خروج المواجهات العسكرية عن نطاقها، جراء استهداف إسرائيل لهنية وشكر ، الا ان المصادر المراقبة، لم تلاحظ في ردات الفعل من الجانب الايراني على عمليتي الاغتيال، ما يقلق او يدل على الدخول بمواجهة مفتوحة، بل لوحظ دعوة من بعضهم لتجنب توسعة الصراع والانجرار الى حرب ، ما يؤشر بوضوح إلى ان التصعيد الحاصل، وإنهاء ردات الفعل المحسوبة نوعا ما ،قد تدفع الجميع الى إعادة المساعي الديبلوماسية، لتأخذ مجراها والتوصل الى الاتفاقات المطلوبة لانهاء الاشتباكات وارساء التهدئة جنوباً.

معروف الداعوق

سفيرا أميركا وفرنسا في السراي.. ماغرو: لتلافي التصعيد لاكروا بحث والمسؤولين سبل احتواء التصعيد

شهدت السراي الحكومي أمس سلسلة لقاءات ديبلوماسية لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في إطار مواكبة التطورات الأخيرة لا سيما الغارة الإسرائيلية على منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت ليل أمس الأول.

وفي هذا السياق، استقبل الرئيس ميقاتي سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو الذي أعلن بعد اللقاء: «ناقشنا المستجدات وعبّرنا عن قلقنا من الأوضاع الحالية التي تتجه نحو التصعيد، ويجب التعاطي مع تداعيات ما حصل، وانتظار ما سيحصل في الساعات المقبلة».

وردًا على سؤال قال: «نحن للأسف في وضع حذرنا منه دائما، ولقد دعونا باستمرار الأطراف المعنية لعدم التصعيد، لأننا كنا ندرك بأن كل شيء قد يحصل في حال وجود توتر، وللأسف نحن الآن في الوضع الذي توقعناه، ولهذا بذلنا الكثير من الجهد في الأشهر الأخيرة لمحاولة تلافي التصعيد».

وأعلن ردًا على سؤال: «سنستمر في جهودنا، ولا أسباب لدينا لعدم الإستمرار في مساعينا للتهدئة».

كما استقبل رئيس الحكومة سفيرة الولايات المتحدة الأميركية ليزا جونسون وعرض معها التطورات الراهنة.

وتلقّى رئيس الحكومة اتصالا من وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس «الذي عبّر عن تضامن بلاده مع لبنان في الأوقات الصعبة التي يمرّ بها».

وشدّد على «العمل في كل المحافل لإبعاد المخاطر عن لبنان»، معتبرا «ان الحل السلمي كفيل وحده بتأمين الاستقرار في المنطقة».

واستقبل ميقاتي وزير الشباب والرياضة جورج كلاس في حضور المدير العام للمنشآت الرياضية بالتكليف الدكتور ناجي حمود.

وقد أعطى رئيس الحكومة توجيهاته بوجوب النهوض بالمنشآت والملاعب والعمل سريعاً للتواصل مع من يلزم من جهات مانحة لإعادة النهوض بوضع المدينة الرياضية وملعب طرابلس والمدينة الكشفية ومنشأة بعلبك وغيرها من المرافق الرياضية التي تستلزمها الرياضة اللبنانية.

واستقبل رئيس الحكومة أمين سر كتلة اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن الذي قال: «بحثت مع الرئيس ميقاتي آخر التطورات السياسية والأمنية لا سيما تلك الناتجة عن العدوان الأخير مساء أمس وفجر اليوم (أمس)، وحييت الرئيس ميقاتي على الجهود التي يقوم بها مع الحكومة وبالتعاون مع الرئيس بري لدرء المخاطر عن لبنان خلال هذه الفترة، خصوصاً بعد العدوان الأخير المدان والمستنكر والذي يجسّد طبيعة إسرائيل العدوانية والتي تضع لبنان والمنطقة كلها على حافة المواجهة الخطيرة وغير المحسوبة بنتائجها، وبالتالي فإن إسرائيل تتحمل مسؤولية النتائج عن كل افعالها العدوانية. كان اللقاء مناسبة للإطلاع من دولة الرئيس على آخر الاتصالات التي يجريها مع السفراء ومع جميع المعنيين واطّلعت منه أيضاً على القرارات والخطوات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة كلّ الاحتمالات، وكم كان ملفتاً وخاطئاً مقاطعة باقي الوزراء هذا الإجتماع المهم للحكومة اليوم، وكم هو افق البعض ضيقا نتيجة الغرق والتخبط بحسابات فئوية وظرفية صغيرة لا ترقى الى مستوى التحديات والمخاطر التي تواجهنا جميعاً نحن اللبنانيين».

واستقبل الرئيس ميقاتي رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب كميل دوري شمعون وأمين الداخلية كميل جوزيف شمعون.

بعد اللقاء قال النائب شمعون: «عرضنا آخر المستجدات مع الرئيس ميقاتي، والتي تزيد من إيماننا بان البلد بحاجة ماسّة للتضامن بين بعضنا البعض، وبين كل الطوائف والأحزاب، لان لبنان لا يمكنه أن ينهض بجناح واحد، فنحن اليوم في أمسّ الحاجة للتضامن لإعادة بناء الوطن ووقف الدمار والفساد لإعادة لبنان الجديد».

واستقبل الرئيس ميقاتي رئيس «حركة التغيير» إيلي محفوض على رأس وفد.

الرئيس بري مستقبلاً لاكروا والوفد المرافق (حسن إبراهيم)

زار وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لاكروا والوفد المرافق بحضور المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخارت وقائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفل) اللواء آرلدو لاثارو، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة حيث جرى عرض للمستجدات والأوضاع العامة لا سيما السياسية والميدانية منها، في لبنان والمنطقة، في ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على غزة ولبنان.

كما زار لاكروا والوفد المرافق السراي والتقى رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، في حضور مستشاره زياد ميقاتي.

واجتمع وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب مع لاكروا، بحضور بلاسخارت، ولازارو، وتخلل الاجتماع عرض عن أبرز الأحداث الأخيرة التي عصفت بلبنان والمنطقة وسبل أحتواء التصعيد منعا لتوسيع رقعة الحرب.

وأشار بو حبيب الى أن الخيار العسكري الذي تتبعه الحكومة الإسرائيلية هدفه زجّ المنطقة في دوامة الحرب الشاملة التي لن تجلب سوى الدمار والخراب للجميع. مؤكداً على أن الحل الدائم وضمان الأمن في جنوب لبنان لن يكون إلّا من خلال السبل الدبلوماسية ووقف إطلاق النار والالتزام التام والناجز بجميع القرارات الأممية ذات الصلة، لا سيما مندرجات القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) الذي يبقى السبيل الوحيد لمنع المزيد من العنف والموت والخراب.

واستقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام والوفد المرافق، تناول البحث الأوضاع العامة في البلاد والتطورات عند الحدود الجنوبية.

الحوت في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس في عين التينة، رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط (الميدل ايست) محمد الحوت.

سفارة المغرب تحتفل بالذكرى الـ٢٥ لتولّي محمد السادس الحكم في البلاد

نظم سفير المغرب لدى لبنان محمد كرين وعقيلته في فندق فينسيا، حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتولي الملك محمد السادس الحكم في البلاد، بحضور وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، ممثلا عن كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وعدد من الوزراء والنواب وممثلي السلك الديبلوماسي وعميد السلك القنصلي الفخري جوزيف حبيس وممثلي الأحزاب والمرجعيات الدينية، وشخصيات سياسية وإعلامية ونقابية.

وخلال حفل الاستقبال، ألقى سفير المغرب لدى لبنان محمد كرين، كلمة بهذه المناسبة، أبرز فيها الجذور التاريخية للعلاقات المغربية - اللبنانية، مشيرا إلى أنها تميّزت على الدوام بسيادة طابع المودّة والاحترام المتبادل والرغبة المشتركة في الدفع بها إلى مستويات أفضل في كل الميادين تماشيا مع روح الأخوّة والتضامن التي تجمع بين الشعبين الشقيقين.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي اللبناني أمل السفير كرين أن يتجاوز لبنان الشقيق الانحباس السياسي الذي طال أمده، وأن يتوصل الفرقاء السياسيون، في أقرب الآجال، إلى انتخاب رئيس للجمهورية يُمَكِّنُ لبنان من لعب دوره الطبيعي في الحضن العربي ويُعَزِّزُ علاقاته في المحفل الدولي، وما يتبع ذلك من تشكيل حكومة قادرة على انجاز الإصلاحات المستعجلة والضرورية لتمكين لبنان الشقيق من تجاوز الوضع الدقيق الذي يوجد فيه والعودة إلى سكة النمو والازدهار في ظل الأمن والاستقرار.

السفير المغربي والوزير بو حبيب ومدعوون يقطعون قالب الحلوى (طلال سلمان)

بلاسخارت: لا يوجد حلّ عسكري للوضع

أعربت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخارت عن قلقها البالغ إزاء القصف الذي تبنّته إسرائيل والذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت المكتظة بالسكان مخلّفًا العديد من الضحايا المدنيين.

وأكدت المنسقة الخاصة مجدّدا أنه لا يوجد حل عسكري للوضع الراهن، ودعت كل من إسرائيل ولبنان إلى الاستفادة من كافة السبل الدبلوماسية للسعي إلى العودة إلى وقف الأعمال العدائية وإعادة الالتزام بتنفيذ القرار.

جنبلاط يُعزّي مشعل وقادة «حماس»

أبرق الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط إلى رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل والقادة في حماس، معزياً باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» الشهيد إسماعيل هنية ومرافقه.

وقال في برقيته: «لقد تلقيت بأسف شديد نبأ إغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» الشهيد إسماعيل هنية ومرافقه.

إنني إذ أدين بشدّة هذه الجريمة الجبانة من العدو الإسرائيلي الذي يرتكب أبشع انواع الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، أتقدم بخالص التعازي من عائلتي الشهيد هنية ومرافقه، ومن قيادة حركة حماس، والشعب الفلسطيني الصامد المقاوم، مؤكداً على الموقف الدائم إلى جانب قضية فلسطين التي ستنتصر على ظلم الاحتلال مهما طال الزمن».

أيام مفصلية ومصيرية بانتظار لبنان

اتصالات ناشطة لاحتواء تداعيات الاعتداء الإسرائيلي.. والعين على ردّ «حزب الله»

لينا الحصري زيلع

لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، هكذا تبدو وباختصار الأجواء السائدة على الساحة اللبنانية، بعد أن تراجعت كافة الملفات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ووضعت على الرفوف الخلفية لتحلّ مكانها مواقف التهديد والوعيد الإسرائيلية بشنّ هجوم كبير على لبنان، والذي جرى ترجمته بالاعتداء السافر على الضاحية الجنوبية يوم الثلاثاء الماضي.

وبعد هذا التطور الأمني الخطير فان منسوب القلق يتجه نحو المزيد من الارتفاع، خصوصا انه أتى في الوقت التي كانت تنفي فيه أكثر من جهة دولية أن تصيب شظايا المواجهات بين لبنان وإسرائيل الضاحية الجنوبية، وقد أتت حادثة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية لتزيد من معطيات المواجهة التي قد تتوسّع لتصبح إقليمية.

وفي هذا الإطار، اعتبرت مصادر سياسية رفيعة المستوى لـ«اللواء» ان اغتيال هنية أتى بمثابة إعلان حرب على إيران وعلى جميع القوى والأطراف الموالية لها، والتي لا يمكن السكوت أو التغاضي عن مثل هكذا اعتداء بهذا الحجم، وذهبت المصادر لتؤكد بان ما حصل من استهداف مباشر لطهران من خلال عملية الاغتيال، غطى جزئيا على موضوع الاعتداء على سيادة لبنان من خلال ضرب الضاحية الجنوبية معقل «حزب الله» واستهدافها واغتيالها للقائد العسكري الأول في الحزب فؤاد شكر.

من هنا، فان الاعتداء الإسرائيلي المزدوج لكل من «حماس» و«حزب الله» في طهران وبيروت، خلّف إرباكا كبيرا على الساحتين الإيرانية واللبنانية وحتى الإقليمية، وباتت معه كل التوقعات مفتوحة على كافة الاحتمالات، كذلك أصبحت الصورة لدى معظم السياسيين ضبابية، بانتظار ما سيتبلور من معطيات في الساعات المقبلة وتداعيات عسكرية وأمنية، علما ان الرد من «حزب الله» ومن «إيران» سيكون حتمي دون معرفة المكان والزمان، وبالتالي طريقة هذا الرد، باعتبار ان الاعتداء الإسرائيلي تجاوز كل قواعد الاشتباك والخطوط الحمراء.

ومتابعة للمستجدات، نشطت خلال الساعات الماضية حركة الاتصالات والمشاورات الديبلوماسية، وعلى أعلى المستويات للبحث في إمكانية تخفيف الأضرار المتوقع أن تضرب لبنان، وذلك من أجل ضبط الأوضاع وعدم حصول انفلات أمني واسع، قد يؤدي الى حرب شاملة بين لبنان وإسرائيل من شأنها الوصول الى أسوأ السيناريوهات، وبالتالي الى نتائج كارثية.

وقد سارع رئيس الحكومة لدعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في السراي الحكومي بالأمس، حيث كرّر إدانته للعدوان الإسرائيلي على لبنان وقتله لعدد من اللبنانيين الأبرياء بما فيهم أطفال، مجدّدا تحذيره من تفلّت الأمور نحو الأسوأ، مبديا تخوّفه من تفاقم الأوضاع مؤكدا التزام لبنان بالقرار ١٧٠١، مطالبا بتنفيذه بحذافيره.

وإذ شدّد ميقاتي على ان لبنان لا يريد الحرب، وأعلن ان جلسات الحكومة ستبقى مفتوحة لمواكبة التطورات.

وعلمت «اللواء» ان السفيرة الأميركية ليزا جونسون التي التقت الرئيس ميقاتي من خلال موعد طارئ وعاجل، كانت على علم بالضربة الإسرائيلية لكنها تفاجأت بضرب الضاحية الجنوبية، ولكنها أشارت ان بلادها تبلّغت من تل أبيب ان هذا هو الرد التي كانت تسعى إليه، وتم انتهاء العملية.

أما السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو الذي كان موعده مجدول على قائمة مواعيد الرئيس ميقاتي، فأبدى قلقه من إمكانية التصعيد الذي كانت حذّرت منه بلاده مرات عدة، مؤكدا استمرار فرنسا لبذل أقصى جهودها في مساعيها للتهدئة.

كذلك فان إسبانيا التزمت وعلى لسان وزير خارجيتها الذي أجرى اتصالا برئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالعمل في كل المحافل لإبعاد المخاطر عن لبنان.

ومتابعة أيضا للاتصالات والمشاورات الجارية لتخفيف وطأة تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية، يستقبل الرئيس ميقاتي اليوم وزيري الخارجية والدفاع البريطانيين، وذلك بعد التشاور الذي كان أجراه ميقاتي مع رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر يوم الجمعة الماضي على هامش مشاركته في افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في باريس، علما ان وزير الخارجية البريطاني دايفيد لامي كان أجرى بداية الأسبوع الحالي اتصالا بالرئيس ميقاتي، وناقش معه التطورات كافة مؤكدا دعوته جميع الأطراف الى ضبط النفس.

كما علمت «اللواء» ان الرئيس ميقاتي أعطى توجيهاته اللازمة للجنة الطوارئ الحكومية ولكافة الوزراء، بالاستنفار والبقاء على جهوزية تامة في ظل التطورات الأخيرة لا سيما في حال توسّع الاعتداءات الإسرائيلية وتدهور الأوضاع.

وفي المحصلة، تبقى الأنظار شاخصة الى ما يمكن أن تحمله الساعات المقبلة من تطورات ديبلوماسية وامنية، خصوصا انه في حال اندلعت شرارة الحرب، فان إخمادها لن يكون بالامر السهل وستكون له تداعيات وخيمة على المنطقة ككل.

المعارضة تستفزّ الثنائي الوطني وبري يردُّ: المناورة مكشوفة والحوار وحده المخرج

وفاء بيضون

رغم ما تفرضه التطورات العسكرية جنوب لبنان من اهتمام داخلي ودولي، وما يمكن أن يذهب إليه الميدان بعد مسارات التهديد الإسرائيلي وردّ المقاومة عليه بالمثل، بقي ملف رئاسة الجمهورية على حاله من الركود رغم ما تسعى إليه المعارضة من تحريك غير موفّق لملف بات واضحا الانقسام حول آلية تفعيله بالطريقة الدستورية الصحيحة؛ والتي تبدأ من بديهيات الحوار الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري بوصفه الممر الإلزامي للخروج من عنق أزمة الرئاسة.

زوار رئيس المجلس ينقلون عنه ان ما يجري على جبهة الجنوب بتجاوز بخطورته أي استحقاق، مع أهمية إنجاز انتخاب رئيس للجمهورية إلّا ان، والكلام لمقرّبين من بري، ما تسعى إليه المعارضة يأتي لذر الرماد في عيون الرأي العام اللبناني، بعد تعنّتها بعدم الانصياع الطوعي لحوار من شأنه أن يفكك عقد الخلاف بين القوى السياسية الفاعلة.

وتقول المصادر بدل أن تحمل ما تسمّى بمبادرة ينقلها ممثلو المعارضة الى الأطراف اللبنانية ملامح حل، تقرّب وجهات النظر وتضيق مساحات الخلاف لتفتح باب الحوار والتفاهم، أتت لتكحلها فعمتها؛ نظراً لما تحمله من تناقضات لا تستوفي لوازم خريطة الطريق، خصوصاً ما طرحته القوى المسيحية، وبالأخص حزب القوات اللبنانية، الذي يدفع باتجاه زيادة التعقيدات المحيطة بالاستحقاق برفضه مبادرة الثنائي للحوار البنّاء.

وتشير المصادر الى ان أسمى تجليّات هذا التعقيد المرتبط بالورقة الاستفزازية التي حملها سعاة بريد القوات اللبنانية، هو رفض كتلتي الثنائي الوفاء للمقاومة والتنمية والتحرير استقبال وفد المعارضة وإرجائه الى أجل غير مسمى، استنادا الى تبريرهما لموقفهما بالقول: «إن ما تحمله ورقة المعارضة لا يرقى إلى مستوى مبادرة، بل هو أقرب إلى مناورة تهدف إلى رمي كرة المسؤولية لدى الطرف الآخر واتهامه بالتعطيل».

أوساط الثنائي ترى أن من يريد تقديم مبادرة يجب أن يوفر لها فرص النجاح، وهو ما يتطلب منه مد يده إلى الطرف الآخر، أو على الأقل تلقّف يده الممدودة، بدل الاستمرار في استفزازه والتصويب عليه، كما يفعل حزب القوات اللبنانية حصرا، ويتماهى معه بعض من كان على طاولة معراب من نواب دورهم اطلاق النار السياسي لا أكثر ولا أقل.

تتابع الأوساط المقرّبة من حركة أمل وحزب الله أن الثنائي لا يحتاج لشهادة حسن سلوك سياسي وسيادي ووطني من أحد، وما إيمانه وقناعته بالحوار، إلّا دليل على أن مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، سابقة للفراغ الرئاسيّ، وأن من عطّلها منذ اليوم الأول هو نفسه الفريق الذي يحاول أن يتهم غيره بالتعطيل اليوم، بل إنّه يتباكى على مجرد اجتماع لا يقدّم ولا يؤخّر، في حين أنه من يرفع الفيتو في وجه الحوار الحقيقي، يعقّد الأمور ولا يسعى لإحداث أي خرق في جدار أزمة الرئاسة.

وفي وقت ينتاب المقرّبين من الثنائي الوطني شكّ بحسن نيّة المعارضة في المبادرة التي أطلقتها، واصفين إياها بالمناورة المكشوفة لانقسام أطرافها في الجوهر رغم التوافق في الشكل، غامزين من قناة رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع تحديداً، يؤكد المقرّبون من المعارضة على أن الأخيرة موحّدة ومتضامنة ومتقاطعة رغم زعم الثنائي حسب توصيفهم.

من هنا يتبيّن ان ما تشهده البلاد من حراك مشتّت أحيانا ومتضامن حينا آخر، ان فجوة الانقسام تزداد اتساعا ولا سيما ان أولويات المرحلة تتطلب موقفا وطنيا، يلامس نتائج التطورات الميدانية وتهديدات الكيان الإسرائيلي ومواجهته وليس الاختباء خلف ملفات داخلية؛ يحمل كل طرف مسؤولية تعطيلها لطرف آخر. فيما تذهب أوساط محايدة لاستنتاج قد يكون هو المرجّح انتظاره، أي كلمة السر التي قد تنطلق من وسط التسويات المنتظرة على المستويين الإقليمي والدولي وخاصة بين دول محور المقاومة وعلى رأسها إيران ودول التطبيع مع الكيان الإسرائيلي وعلى رأسها الخماسية الدولية وفي مقدمتها فرنسا وأميركا.

من إعلام العدو

الإغتيالان في إيران ولبنان يقرِّبان الشرق الأوسط من اشتعال إقليمي

عاموس هرئيل

ليست مرة واحدة، بل مرتان خلال بضع ساعات، تلقى المحور الراديكالي ضربات قاسية في شتى أنحاء الشرق الأوسط في اليوم الأخير. في البداية، قُتل فؤاد شُكر، وهو من أهم الشخصيات في حزب الله، جرّاء هجوم بالمسيّرات على بيروت، في عملية سارعت إسرائيل إلى إعلان مسؤوليتها العلنية والمباشرة عنها. وفجر الأربعاء، أعلن التلفزيون الإيراني وفاة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، جرّاء انفجار في طهران. ومن دون أن تُصدر إسرائيل بياناً رسمياً، من الصعب التصديق أن الأمر مجرد صدفة.

الاثنان هما من أهم الشخصيات في «حماس» وحزب الله، التي قُتلت منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر، ومنذ انضمام حزب الله إلى إطلاق النار على إسرائيل في اليوم الذي تلا ذلك. وتدل العمليتان على مستوى عالٍ من التخطيط، ومن المعرفة الاستخباراتيّة، والقدرة التنفيذية، وهما ليستا موجهتين فقط إلى هذين التنظيمين، بل إلى مَن يدعمهما ويشغّلهما من وراء الكواليس، أي إيران. لقد أدى التفجير في طهران إلى مقتل حارس هنية ورئيس طاقم الحراسة الذي قُدّم لهنيّة الذي جاء إلى طهران من أجل المشاركة في تنصيب الرئيس الإيراني الجديد. الآن، أصبح للنظام الإيراني دور مركزي في اتخاذ القرار بشأن طبيعة الرد.

من المحتمل أن نكون في مواجهة فصل جديد من التصعيد في الحرب، مع احتمالات مواجهة إقليمية واسعة النطاق. من الصعب على إيران عدم الرد على العملية التي وقعت في أراضيها. من ناحية أخرى، حتى الآن، يبدو أن إيران، أو حزب الله، يحاولان إبقاء الحرب مع إسرائيل تحت عتبة الحرب الشاملة. لقد كشفت العملية الأخيرة ضُعف المحور الإيراني. زعيما التنظيمين الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ورئيس الذراع العسكرية لـ«حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار، يجدان نفسيهما وحيدين في القيادة، بعد اغتيال عدد كبير من كبار قادتهما، جزء منهم في المواجهة الحالية. ومن المتوقع أن ينعكس مقتل هنية سلباً على الاتصالات بشأن صفقة المخطوفين، التي شهدت في الأسابيع الماضية تعثراً كبيراً، على خلفية التشدد في مواقف إسرائيل.

وُلد إسماعيل هنية (٦٢ عاماً) في مخيم الشاطىء للاجئين في غزة، لكن في السنوات الأخيرة، كان يقيم بقطر. وهو جزء من المجموعة التي أسست حركة «حماس» التي أنشأها الشيخ أحمد ياسين في القطاع في سنة ١٩٨٧. بعد اغتيال إسرائيل الشيخ ياسين ومسؤولين كباراً آخرين خلال الانتفاضة الثانية، تولى زعامة الحركة. لكنه لاحقاً، دخل في مواجهة مع السنوار الذي سعى للسيطرة على «حماس»، فانتقل هنية إلى قطر، حيث يتولى القيادة السياسية للحركة.

وهنية هو المسؤول الثاني الكبير الذي يُغتال في الخارج، بعد صلاح العاروري الذي اغتيل في كانون الثاني/يناير في بيروت. وفي قطاع غزة، وعلى ما يبدو، أيضاً اغتيل محمد الضيف هذا الشهر. وقبله اغتالت إسرائيل مروان عيسى، وهو من قادة الذراع العسكرية، وثلاثة من قادة الكتائب في القطاع. ويُعتبر هنية شخصية عامة أعلى مستوىً من سائر الشخصيات الأُخرى، باستثناء الضيف، وتستعد إسرائيل لاحتمالات وقوع هجمات انتقامية في الأراضي المحتلة عقب مقتله.

قبل اغتيال هنية بساعات، اغتالت إسرائيل فؤاد شُكر (الحاج محسن)، الشخصية الثانية في حزب الله، في الضاحية، المعقل الشيعي في بيروت. وتحدثت تقارير لبنانية عن مقتل شخصين وعدد كبير من الجرحى في الهجوم. وفي هذه الحالة أيضاً، تستعد إسرائيل لردّ من حزب الله، لكنها تأمل بإمكان احتواء المواجهة وتجنُّب التصعيد إلى حرب شاملة في الشمال.

شُكر (٦٢ عاماً) هو من المسؤولين الكبار المخضرمين في الذراع العسكرية لحزب الله، والذي بقي في قيد الحياة حتى اليوم. بدأ نشاطه في الحزب في سنة ١٩٨٢، فور نشوء الحزب، بعد الغزو الإسرائيلي للبنان في حرب لبنان الأولى. في تشرين الثاني/نوفمبر من ذلك العام، شارك مع عماد مغنية (الذي قُتل في عملية اغتيال في سنة ٢٠٠٨) في التخطيط للهجوم الانتحاري الأول في مدينة صور، والذي قُتل فيه عشرات الجنود الإسرائيليين وعناصر من الشاباك. كما كان شُكر متورطاً في قتل عشرات الإسرائيليين الآخرين، وحمّل الجيش الإسرائيلي شُكر في بيانه، أمس، المسؤولية المباشرة عن إطلاق الصاروخ القاتل على مجدل شمس.

منذ مقتل الأولاد الـ١٢ في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان بعد ظهر يوم السبت الماضي، جرّاء صاروخ أطلقه حزب الله، أجرت القيادتان السياسية والأمنية في إسرائيل سلسلة استشارات. وكان واضحاً للجميع أنه من الضروري الرد بعنف على الحادثة الأخطر التي وقعت في الشمال منذ نشوب الحرب.

ومع ذلك، كانت النية اختيار عملية تضع حزب الله أمام معضلة، وتدفعه إلى القيام بخطوات لا تؤدي إلى حرب. وطُرحت مجموعة من الاحتمالات، وفي النهاية، قُرر الأسلوب المناسب، مهاجمة مسؤول كبير في حزب الله في بيروت، من خلال عملية دقيقة ومحدودة، لا تؤدي إلى عدد كبير من القتلى من عناصر الحزب، ومن المدنيين. وللهجوم في الضاحية أهمية رمزية: فهي قلب نشاطات حزب الله ومركز قوة الطائفة الشيعية في بيروت.

نصر الله من كبار أنصار أسلوب المعادلات. على الأقل منذ سنة ٢٠٠٦، يصور خطواته ضد إسرائيل كجزء من معركة هدفها تحقيق التوازن، في العمليات نفسها، وفي الردع حيال إسرائيل. وطوال الحرب في غزة، تحدث نصر الله، أكثر من مرة، عن أن الهجوم على بيروت سيرد عليه الحزب بمهاجمة غوش دان.

في الأمس، رفع الجيش الإسرائيلي الجاهزية لمواجهة رد عسكري من طرف حزب الله. وكان يمكن رؤية الطائرات الحربية تحلق في الأمس في شتى أنحاء البلد، تحسباً لإطلاق حزب الله مسيّرات هجومية، أو إذا كان هناك حاجة إلى مهاجمة منظوماته لإطلاق الصواريخ. ومع ذلك، امتنعت قيادة الجبهة الداخلية من تغيير التوجيهات الدفاعية للجمهور.

من المعقول الافتراض أن إسرائيل بلّغت الولايات المتحدة مسبقاً. لقد كان شُكر مطلوباً للـFBI الذي يحمّله المسؤولية عن عمليات «إرهابية» دولية، ويُشتبه في تورّطه بمقتل مواطنين أميركيين. وفي الأيام الأخيرة، جرت محادثات كثيرة بين كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية ونظرائهم الأميركيين، وطلبت الولايات المتحدة التأكد من أن إسرائيل ستتجنب إشعال حرب شاملة في الشرق الأوسط، وستكتفي بردّ محدود على حادثة مجدل شمس.

ردُّ حزب الله سيتأثر بمصير شُكر بصورة كبيرة. في الأمس، أعلن وزير الدفاع أن حزب الله تجاوز الخطوط الحمراء. ويمكن الافتراض أيضاً أنه من ناحية حزب الله، الخطوة الإسرائيلية تجاوزت الخط الأحمر، ويجب الرد عليها. وهنا تُطرح مسألة صعبة أُخرى. منذ عشرة أشهر، لم تنجح إسرائيل في إعادة الاستقرار إلى الحدود الشمالية وإعادة ٦٠ ألف مواطن نزحوا من المنطقة إلى منازلهم. وحتى لو لم يؤدّ الهجوم على بيروت إلى حرب شاملة لا يبدو، حتى الآن، أنه سيكون الطريق التي ستؤدي إلى إعادة الاستقرار على الحدود مع لبنان. وحالياً، يبدو أن المسار البديل، التوصل إلى صفقة مخطوفين مع «حماس» وإعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ثم مسعى أميركي سريع من أجل التهدئة في الشمال، قد وصل الآن إلى حائط مسدود. الحكومة والجيش لم يقتربا من حل المشكلة الاستراتيجية في الشمال، لقد نفذ صبر السكان منذ وقت طويل. عاد قليل منهم إلى منازلهم، وحياتهم ليست آمنة، وليس لدى أحد فكرة بشأن عودة الهدوء إلى الحدود. في ظل هذه الظروف، يصبح خطر التدهور إلى حرب شاملة حقيقياً أيضاً، في ضوء الاغتيال الآخر في طهران.

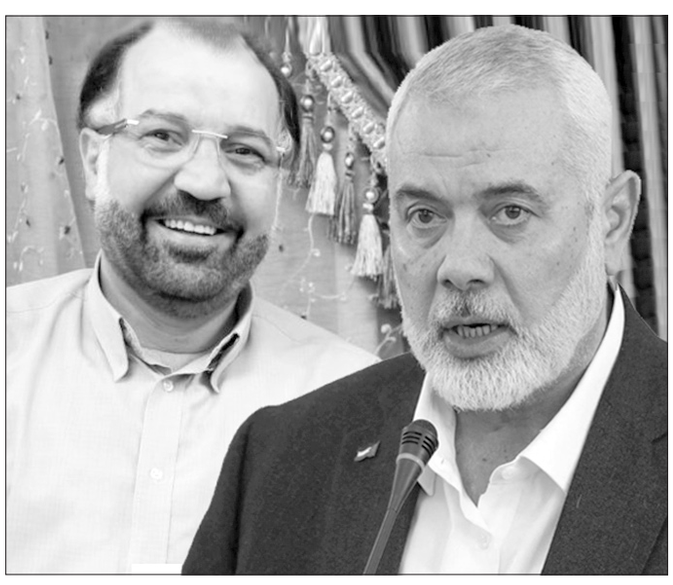

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

معاناة البدايات

د. قصي الحسين

لا يزال اللبنانيون يعانون من بداياتهم الخاطئة، خرجوا يطالبون بلبنان الكبير وبالإستقلال، وهم لم يكونوا بعد، على قدر المسؤولية التي يتحمّلها الرجال، وما كانوا قد بلغوا بعد، سن الرشد. وحين نالوا الإستقلال لم يبنوا الدولة المستقلة، ولا الدولة الراشدة، ولا الدولة الحصيفة والرصينة والمسؤولة. وحين قاموا ببناء وبتحضير المؤسسات، جعلوها على مقاسهم، بل على أسوأ أنواع الصيغ الدولتية، التي لا شبيه لها في العالم الثالث: صيغة المحاصصة الطائفية والمذهبية والعشائرية والمناطقية. فلم يشعروا في يوم من الأيام، أنهم يبنون دولة أو يشيدون وطنا، كسائر الدول والأوطان.

قاموا بالتأسيس على الإنتخابات السيئة السمعة. وقعوا في تشويه الإنتخابات، وفي تزوير الإنتخابات. وقعوا في رشاوى الناخبين وفي جعل الأموات، ينهضون من قبورهم للإنتخاب في صناديق الإقتراع، يوم الإنتخابات. وحينما كان المشرفون على فرز الأصوات، أول ما يتخوّفون منه، سقوط الزعماء، يحسبون لذلك ألف حساب، حتى لا ينالهم أي نوع من أنواع العقاب.

والأسوأ من ذلك كله، أنهم كانوا بعد الإنتخابات، يشكّلون الحكومات، بناء على المحاصصة الطائفية والمذهبية. وكانوا قد حصروا الرئاسات بطوائف ومذاهب معينة، ولو خرقوا مبادئ الدولة العلمانية، ولو إنتهكوا ما كانوا ينادون به: جميع المواطنين سواسية في الحقوق وفي الواجبات.

وحين عمدوا لتوزيع المناصب العليا في الدولة المدنية، أتوا بها، على أساس من الطائفية البغيضة، وبادروا لإنتاج السلطات الطائفية، من خلال وهم الإنتخابات الديمقراطية، وبعد توافقهم الخداع على النظام الديمقراطي للجمهورية، كنظام جمهوري مدني يقوم على المساواة بين كافة المواطنين.

كانت الدولة المدنية بنظرهم، حبرا على ورق، أو دولة دفترية، في أحسن الأحوال، لم تلقَ منهم أي إحترام لمبادئ الدستور، ولا للقوانين المرعية الإجراء. إذ سرعان ما كانوا ينقلبون عليها ويمزقونها شيعا شيعا، وعصابات عصابات، ومناطق مناطق، وحتى أحزابا أحزابا، تحميهم الطوائف، وتدافع عنهم التبعيات والعصبيات، وذلك من خلال الدعوة للثورات والإنقلابات، وربما لجأوا للمحاور الخارجية، وأخذوا الأوامر بالإنقلاب على الدولة وعلى قوانين الدولة، من السفارات.

وإزاء ذلك كله، ما كانت الدولة تحرك عجلاتها، و لا تدير محركاتها، وتبدأ بتنشيط أعمالها وبتنشيط مصالح شعبها، حتى تفاجئها مؤامرة عنيدة، تدعو للانقلاب عليها، بحجة الخروج مرة، عن سكة العدالة. وبحجة الخروج مرة أخرى، عن المبادئ القومية والوطنية، وربما بحجة معاداة محور من المحاور الخارجية البعيدة أو القريبة. لا فرق عندها، ما دام المال موصولا إليها، دون تأخير، عن مواعيده الشهرية.

هكذا كان بناء الدولة، منذ البدايات، هشّا ضعيف رقيقا للغاية، لا يتحمّل نسمة هواء، فكيف بالعواصف الهوجاء.

تهب عليه رياح الجنوب، وتهب عليه رياح الشمال، فنرى كيف تهتز أركانه، كيف تهتز دعائمه وأسسه، لأنه كان ضعيف الأسس والأركان، فما بالكم إذا ما كان يضربه جميع أنواع الفساد، من السرقات حتى الوجاهات وحتى الزعامتية الكاذبة. فما بالكم من وضع اليد على الصناديق والقطاعات المالية، إذ تجري الرشاوى على عينك يا تاجر، لأجل كرامة الزعيم، شرط دعمه والوقوف إلى جانبه وعلى خاطره، ولو خرج عن سكة الدولة. ولو أضر ببناء المؤسسات.

لم تكن جمهورية لبنان الكبير، حقا جمهورية للبنان الكبير. ظل لبنان يحتفظ بصورته الصغيرة، صورة لبنان الصغير. فكانت المعاناة منذ البدايات، على أفضلية الحقوق، تشبه إلى حد بعيد، النزاع على أفضلية المرور. كان التمايز بين أبناء المناطق واضحا للغاية، بين أقضية الشمال، وبين أقضية البقاع. وبين أقضية الجنوب. صارت الأرياف عبئا ثقيلا على الدولة، وكان التواطؤ مع الخارج عقدة العقد كلها، وصار السلاح يهرّب إلى الداخل اللبناني، منذ البدايات، من الموانئ البحرية، ومن جميع بوابات الحدود. وكان يمنع السؤال، عن الجهة المدعومة بالسلاح، ويجرّم كل من يقف في وجهه، ولو كان السلاح خارج الشرعية، وخارج إرادة الدولة اللبنانية.

دخل لبنان فجأة في عصر القبضنة والعصابات، وكان عند كل حادث يحدث في دول العالم قاطبة، يجد من ينزل في لبنان إلى الساحات ويحمل السلاح. كانت العشائر تبيع المواقف المسلحة للزعماء من كل الطوائف بلا إستثناء، وكان تزوير الشعارات، وكان تزوير الإرادات، كل «يدّعي الوصل بليلى». فيدّعي تبعا لذلك، تصويب المسارات. فما كان أحد يجرؤ مثلا، على السؤال: لماذا كان يعكر صفو لبنان، ويعسكر فورا، وتنزل الميليشيات، وتتخندق الساحات، وتنظم الصفوف وتتراص، لعيون جيبوتي مثلا، أو كوبا أو التشاد؟!

فطيلة المئة عام الماضية من عمر الكيان اللبناني، كانت ثورات العالم كلها تبدأ من لبنان، وكانت إنتفاضات دول العالم، كلها، تمرّ بشوارع لبنان. كان لجميع دول العالم من الأنصار لهم في لبنان، أكثر بكثير مما كان لهم في شوارعهم، حتى بات في لبنان أعشاش للإنتفاضات وأعشاش للمؤامرات، حتى بات لبنان كله، بلداً سائبا على الطرقات.

لم يعرف لبنان في تاريخه، حكما حازما، بقدر ما كان الحكم فيه ممالئا لهذه الجهة أو تلك من الجهات. فما قامت فيه ثورة، إلّا نصرة للخارج، وما عرف إنتفاضة، إلّا تأييدا لحاكم في الخارج. فما كان يهتم بشؤون داره، بقدر ما كان يهتم بشؤون زواره. كانت الحديقة الخلفية للوطن، أهم من الدولة، وأهم من البيت وأهله. وكان الزوار واللاجئون إليه، والنازحون إلى ربوعه، هربا من الإضطهاد منذ أول القرن الماضي، حتى اليوم، أهم من أهله. فصار الوطن إلى التشرذم، إلى التفكك، غدا ساحة، للزبائنيات المتنوعة التي تؤمّه من الخارج، بدل أن يكون وطنا أهليا، لجميع أبنائه.

معاناة البدايات، هي الضريبة اليومية التي ندفعها اليوم، من حقوق أجيالنا، التي هاجرت، بعدما ذاقت الأمرّين معنا. كنا نراهم في مواعيد الهجرة والسفر، كيف يشمتون بنا، لأننا لم نحفظ لهم حقهم في وطن سليم معافى. كانوا يقولون لنا عند توضيب حقائبهم، والعتاب كما الدموع في عيونهم. والغصّة تملأ قلوبهم: وداعا أيها الأهل الأحباء. وداعا أيها الوطن الجميل. سامحونا، إذا ما قلنا لكم: لبنان ليس لنا... لبنان للعصابات، وللقبضايات.. لبنان لتجار السلاح.. لبنان لحملة السلاح، للاجئين والنازحين... لبنان ليس للمتعلمين والنابهين.. لبنان لا يزال مرهونا لعصائب بل لمصائب تجيء وتذهب من الخارج!

اتصالات أميركية - إيرانية لإحتواء الوضع

أنطوان غطاس صعب

تركت عملية إغتيال القائد في حركة حماس إسماعيل هنية، الذي يعتبر الأبرز في الحركة، إلى استهداف مجلس الشورى في حزب الله، علامات استفهام حول هذا التزامن، ما يعني أن الأمور ذاهبة باتجاهات تصعيدية.

ويُنقل بأن الضوء الأخضر الأميركي متخذ عندما كان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو متواجداً في الولايات المتحدة الأميركية، بدليل أنه وفور عودته، انضم إلى مجلس الحرب الإسرائيلي، وكان القرار بهذه الاستهدافات التي تعتبر الأخطر، على اعتبار أنها طالت أبرز القياديين في حزب الله وحركة حماس، ما يعني أن الرد آتٍ.

ولهذه الغاية تشير مصادر مواكبة إلى أن الاتصالات التي جرت على أعلى المستويات دولياً وأميركياً وفرنسياً لاحتواء الوضع، إنما هي تأتي بعد أي حدث أو عملية إغتيال أو قصف طال هذه المنطقة وتلك، لكن السؤال المطروح وفق مرجع سياسي بارز، إلى أين تتجه الحرب؟ هل ستبقى على ما هي عليه إلى حين الانتخابات الرئاسية الأميركية؟ أم أن الأمور تتجه إلى ضبط الوضع ضمن المقاربات بين واشنطن وطهران؟ وهذا على الأرجح، لأن إيران تدرك أنه في حال رد حزب الله بشكل عنيف، فإنها ستستهدف، لأنها هي الداعم الأساسي له، لذلك اللعبة مفتوحة على كافة الاحتمالات، ومن يخوض الحرب اليوم هما الولايات المتحدة الأميركية وإيران، وفق المرجع المذكور، وبناء عليه قد تحصل اتصالات أميركية – إيرانية عبر أكثر من خط وبشكل غير مباشر لاحتواء الوضع، لأن ما جرى ليس بالأمر السهل على مستوى القيادات التي تم اغتيالها، لكن المؤكد وفق المطّلعين على بواطن الأمور، بأن حزب الله أيضاً وضع أكثر من سيناريو للرد، وأخذ في الحسبان كل ما قد يحدث لاحقاً، ذلك أن لبنان أمام أيام وأسابيع مفصلية جداً، وبعدها تتبلور الأمور من خلال الاتصالات الدبلوماسية وإرسال هذا الموفد وذاك، لكن ذلك لن يأتي في وقت قريب قبل أن يتضح الوضع في الميدان.

كلمة ونص

حرب أم تسوية؟!

عبد الفتاح خطاب

– اغتيال إسرائيل لرئيس المكتب السياسي في حماس إسماعيل هنيّة في طهران، هل هو إعلان حرب مفتوحة... أم هو ثمن للتسوية؟!

– وهيك... الرئيس عباس أعلن الحداد وتنكيس الأعلام! المرشد الأعلى الإيراني خامنئي: من واجبنا الثأر لدمائه! الرئيس إردوغان: اغتيال «أخي إسماعيل هنية» يهدف إلى تعطيل القضية الفلسطينية!

– وهيك... هل استهداف القيادي في «حزب الله» فؤاد شكر رسالة إسرائيلية إلى واشنطن، كونه مطلوب أميركياً ومتهم بأنه كان العقل المدبر لتفجير ثكنات المارينز في بيروت، الذي أسفر عن مقتل ٢٤١ عسكرياً أميركياً عام ١٩٨٣، وقد عرضت مكافأة مالية قدرها خمسة ملايين دولار لمعلومات تؤدي إلى اعتقاله.

– وهيك... ماغي فرح: لا حرب موسّعة على لبنان ولا خشية من استهداف مواقع مدنية أو شلّ حركة الملاحة، وما من داعٍ للهلع أو إلغاء المجيء إلى لبنان أو السفر منه!

– نتائج الحروب أصبحت تعتمد على المعلومات والتقنيات، ووداعاً لمنطق «هل من مُبارز... هل من مُناجز»!

– كلما ازدادت قافلة الشهداء... كلما قربت نهاية الطغاة!

ضاحية بيروت الجنوبية تُلملِم جراح العدوان وتنعى ٦ شهداء بينهم طفلان

القيادي في «حزب الله» فؤاد شكر شهيداً ووفودٌ وزارية ونيابية تتفقد مكان الغارة وتتوعد بالانتقام

الوفد الوزاري يتفقد مكان العدوان الاسرائيلي

اللواء الخير متفقداً أثار العدوان

الشهيد فؤاد شكر

رفع الانقاض استمر طيلة يوم امس

خلال تشييع الطفلين اميرة وحسن فضل الله(تصوير :محمود يوسف)

.. والشهيدة وسيلة الحاج أحمد بيضون

لا زالت تداعيات الغارة التي شنها العدو الاسرائيلي على مبنى في الضاحية الجنوبية تتوالى بعد التحاق شهيدة جديدة بقافلة شهداء الامس حيث توفيت عصر امس الدكتورة سلوى زهير البيطار متأرة بجراحها بعد نقلها الى مستشفى الساحل مصابة اصابات بالغة في الرأس .

ولاحقا اكدت المعلومات العثور على جثة اتضح انها تعود للقيادي في حزب الله فؤاد شكر.

بيان «حزب الله»

ومساء أمس صدر عن العلاقات الاعلامية في «حزب الله» البيان الاتي: «بعد مسيرة حافلة كلها إيمان بالله وعهد مع الله وصدق في هذا الإيمان والعهد وجهاد دؤوب بلا كلل ولا ملل وانتظار طويل للقاء الله تعالى والأحبة الذين سبقوا من إخوانه القادة والشهداء والاستشهاديين وفي ذروة الشوق لهذا اللقاء، مَنَّ الله تعالى على عبده المجاهد والصادق والمخلص والعاشق بوسام الشهادة الرفيع وأذِنَ له بهذا اللقاء الأبدي في رضوان الله وجواره هو القائد الجهادي الكبير الأخ العزيز والحبيب السيد فؤاد شكر (السيد محسن) الذي نزفه شهيداً كبيراً على طريق القدس، تُقَدِّمُهُ مقاومتنا عنواناً لالتزامها الحاسم وعزمها الراسخ بمواصلة الجهاد حتى تحرير الأرض والمقدسات والإنسان من ظلم ووحشية هذا الكيان الغاصب والمجرم والقاتل، ورمزاً من رموزها الكبار من صانعي انتصاراتها وقوتها واقتدارها ومن قادة ميادينها الذين ما تركوا الجهاد حتى النَّفَس الأخير.

وكما كان حضوره المباشر في الحياة معنا قوةً مميزة للمقاومة ستكون شهادته العظيمة دفعاً قوياً لإخوانه المجاهدين من أجل المُضي قُدماً بثباتٍ وشجاعة لحفظ الإنجازات والانتصارات والمقدرات وتحقيق الأهداف والآمال التي كان يتطلع إليها هذا القائد الكبير.

هذا بيان تعزيتنا وتبريكنا وأما موقفنا السياسي من هذا الاعتداء الآثِم والجريمة الكُبرى سَيُعَبِّرُ عنه الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله غداً (اليوم) في مسيرة تشييع الشهيد القائد».

المشهد في الضاحية

وبدا المشهد يوم امس مؤلماً حيث انتشر الدمار في الشارع الضيق خلف مستشفى بهمن حيث المبنى المستهدف فيما استمرت طيلة يوم امس اعمال رفع الانقاض للوصول الى جثث الشهداء تحت الانقاض.

وارتفعت حصيلة شهداء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مبنى في منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء حيث سقط ٦ شهداء من بينهم طفلان من آل فضل الله إضافة الى ٧٤ جريحا.

وانتهت عمليات رفع الانقاض من الطابق العلوي للمبنى المستهدف حتى ساعات الظهر ليبدأ رفع الانقاض والتنقيب في مكان الردم في الطوابق الاولى والسفلى حيث اشار معلومات صحفية لاحقاً «العثور على جثتين تحت أنقاض المبنى المستهدف في حارة حريك إحداهما قد تكون للقيادي فؤاد شكر وأخرى لشخصية غير لبنانية».

وقرابة الحادية عشرة صدر عن وزارة الصحة العامة بيان نشر حصيلة جديدة للشهداء الذين ارتقوا نتيجةً للعدوان الاسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت وفيها ان العدوان أدى إلى سقوط أربعة شهداء مدنيين من بينهم سيدتان وطفلة وطفل وذلك بعد ارتقاء شهيدة من الجرحى في مستشفى الساحل. وكانت الوزارة اعلنت في وقت سابق أن «الجرحى بلغ عددهم ٧٤ وقد عولج معظمهم حيث خرج ٦٥ من المستشفيات ولا يزال ٩ يحتاجون للاستشفاء خمسة من بينهم في حال حرجة».

وكشفت معلومات عن هوية ٣ شهداء، وقالت إن الطفلين الشهيدين هما أميرة وحسن فضل الله من بلدة عيناثا، والشهيدة وسيلة بيضون من بلدة الشهابية واخرى تدعى حنان حكيم.

وتداول روّاد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة للطفلين الشهيدين أميرة وحسين البالغين من العمر ٦ و ١٠ سنوات، وللشهيدة بيضون الذين استشهدوا جراء الغارة الاسرائيلية.

وتم تشييع الطفلين الشهيدين بعد ظهر امس في روضة الغبيري بحضور رسمي وشعبي كبير .

كما شيع «حزب الله» وبلدة الشهابية الجنوبية الشهيدة وسيلة الحاج أحمد بيضون، التي ارتقت إثر العدوان الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت مساء أول أمس، وذلك بمسيرة حاشدة انطلقت من أمام منزلها، ورفعت فيها الهتافات والصرخات المنددة بأميركا وإسرائيل، والمناصرة لغزة وفلسطين والمقاومة.

بيان الصليب الأحمر

الى ذلك، صدر عن دائرة العلاقات العامة والإعلام في الصليب الأحمر اللبناني البيان الآتي:

"إليكم آخر المستجدات حول الغارة التي استهدفت مبنى سكنياً في حارة حريك مساء أول أمس(الثلاثاء) الى اللحظة، ارتفع عدد الشهداء إلى ٤، فيما تجاوز عدد الجرحى الـ ٨٠، وقد تم نقلهم إلى مستشفيات بهمن، الساحل، الزهراء، الرسول الأعظم، والسان جورج. وتتراوح إصابات الجرحى بين الخطيرة والطفيفة.

إننا نتابع عن كثب تطورات الوضع، وتعمل فرقنا على تقديم كافة أشكال الدعم اللازم للمتضررين، وندعو إلى التبرع بالدم في مركز الصليب الأحمر اللبناني في سبيرز".

وفد وزاري ونيابي في الضاحية

وزار وفد وزاري الضاحية الجنوبية مؤلف من الصناعة جورج بوشكيان والبيئة ناصر ياسين والعمل مصطفى بيرم والتربية عباس الحلبي والثقافة محمد وسام المرتضى والأشغال علي حمية، وصلوا إلى الموقع المستهدف في الضاحية الجنوبية، في حضور وفد من «حزب الله» يتقدمه النائبان علي عمار وأمين شري.

-بوشكيان: وعلّق وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال النائب جورج بوشكيان خلال الجولة:«تقديمنا العزاء إلى أهالي الضحايا وتضامننا مع أهلنا وجرحانا واجب وأقلّ الايمان، ووقوفنا الى جانبهم أكثر من ضروري في هذا الظرف الصعب.

«تكرّر اسرائيل رسائلها العدوانية الواضحة ضدّ المناطق السكنية الآمنة والمكتظة، وضد المؤسسات الطبية والاستشفائية التي تقصفها بالقنابل لاصابة مخزون الدواء والاوكسيجين وهي جرائم ضدّ الانسانية، ولاسقاط العدد الأكبر من الضحايا. وإذا لا يهمّ اسرائيل مدى وحشيّتها وغطرستها، فإن زيارتنا التفقدية اليوم لاطلاع الرأي العام العالمي على جرائمها الجليّة وكشف عوراتها. ونحن نطالب المجتمع الدولي بايقاف اسرائيل عند حدّها وادانة البربرية التي ما زالت تعتمدها من بداية القضية الفلسطينية، مروراً باحتلال لبنان، والحروب المتكرّرة وعدوانيّتها من مجزرة قانا الى مجزرة مجدل شمس قبل أيام، الى مجزرة أمس. أجدّد تعازيّ، مشدّداً على تضامن لبنان كلّه مع المقاومة.»

-الحلبي: وأشار وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي، إلى ان «العدوّان الاجرامي الذي قام به العدو الاسرائيلي في هذه المنطقة العزيزة من لبنان، بالقرب من مستشفى ومبنى سكني مدني، قضى فيه شهداء وجرحى».

واستنكر «باشد العبارات هذا العدوان الاجرامي على شعبنا في هذه المنطقة والاضرار التي خلفها».

وقال: «هذا لبنان الذي لا يريد الحرب يصبح ضحية للإجرام الاسرائيلي من خلال هذا العدوان، ونحن نقف مع اخواننا ونتضامن معهم إلى أقصى الحدود، نحن شعب واحد وما يصيب اي فرد من الشعب اللبناني يصيبنا جميعا وعلى هذا الأساس نحن هنا».

وأوضح ردًا على سؤال ان «العدو الإسرائيلي قام بخطوة كبيرة جدا في دحرجة الأمور إلى مواجهات، نأمل الا تتطور كثيرا لان لبنان في الأساس لا يريد الحرب، وهو بلد معتدى عليه وعلينا صد الهجوم بأي طريقة».

-ياسين: بدوره قال وزير البيئة ناصر ياسين: لبنان في حالة حرب منذ تشرين الاول الماضي والعدو الاسرائيلي كسر كل القواعد الدولية بانتهاكاته واعتداءاته المستمرة.

بيرم: وأعلن وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم «أننا نتألم صحيح لكننا لا نسقط.. لبنان لن يسقط لانه قوي، ومجيء وفد يمثل الحكومة إلى هذا المكان يؤكد تضامن الحكومة مع ناسها وشعبها».

وأضاف بيرم،من الموقع المستهدف بالغارة الاسرائيلية في حارة حريك: «نحن معتدى علينا، هذه ليست ردة فعل اسرائيلية انها اعتداء سافر، كما ترون نحن امام مستشفى ومدنيين، وحتى لو أرادوا ان يستهدفوا اي شخصية ما يحصل لا يبرر هذا الأمر. نحن امام اعتداء مسعور خرج عن كل القواعد والحدود. أهل الميدان أهل الحكمة والتعقل والقوة والاقتدار يعرفون كيف يتعاملون مع هذا الأمر».

ختم: «الحكومة مع شعبها، انها لحظة تضامن بين اللبنانيين جميعًا لنقول لهذا العدو انك تثبت بما لا يقبل الشك انك مصدر التوتر في هذه المنطقة ولا أمان ولا سلام لهذه المنطقة مع وجود هذا الكيان العنصري. هذه حقيقة واستنتاج لم يعد يقبل الشك، ونقول لبنان لن يسقط وقوي وسيكون أقوى مما يتوقع البعض».

-عمار: اما النائب علي عمار فلفت الى ان الاضرار جسيمة وكبيرة والعدو الاسرائيلي استهدف منطقة سكنية ما يدل على تماديه في العدوان وعدم وقوفه عند القرارات الدولية وسنقوم بواجباتنا كاملة في التصدي له.

أضاف:«اعتدنا على تجاوز العدو الاسرائيلي للوثيقة الانسانية والقوانين الدولية وسيتم الرد في الوقت المناسب بحجم هذا العدوان».

اللواء خير تفقد المنطقة المستهدفة

وتفقد الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير منطقة الغارة الإسرائيلية مع وفد من الهيئة، وقال في تصريح:«حمدًا لله على سلامتكم، رحم الله الشهداء. نتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى».

وأضاف:«بعد هذه الحادثة الاليمة طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي فورا عقد جلسة لمجلس الوزراء وقد حضره معظم الوزراء واتخذ قرارات حاسمة تتعلق بالوطن والدولة. أما بالنسبة إلى الهيئة العليا للإغاثة فكلفنا دولة الرئيس بأن نقوم بجولة اولية للاطلاع على الأضرار، وبخاصة الشهداء والجرحى، والاضرار كافة ستكون على عاتق الدولة. منذ يوم أمس ننسق مع المعنيين على الارض وبخاصة بلدية حارة حريك لتأمين المواطنين الذين تضررت منازلهم وسنكون الى جانبهم ومساعدتهم بكل ما يلزم وسوف نفتح منازلنا لهم».

وسئل عن رأيه بالاستهداف الاسرائيلي، أجاب «رئيس مجلس الوزراء عبّر عن قرارات الشعب اللبناني من خلال جلسة مجلس الوزراء اما بالنسبة إلى الرد فهذا الأمر يعود إلى قرارات الدولة او القرارات الموجودة على الارض. فنحن كدولة لبنانية وكشعب لبناني لا نقبل اي اعتداء علينا».

المشهد جنوباً

وعلى صعيد الوضع جنوباً استمر العدو في شن الغارات واستهداف القرى ، حيث شنت مسيَّرة اسرائيلية معادية غارة استهدفت المنطقة الواقعة بين راميا وبيت ليف.

وبعد الظهر، تعرضت اطراف بلدة مارون الراس لقصف مدفعي معاد متقطع.

واطلق العدو الاسرائيلي القنابل المضيئة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الازرق وحلق الطيران المسير فوق القرى والبلدات الجنوبية.

واعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان ، انه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وردا على اعتداء العدو الإسرائيلي الذي طال بلدة جبشيت وأدى الى إصابة مدنيين قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية يوم الثلاثاء ٣٠-٠٧- ٢٠٢٤ مقر الدفاع الجوي والصاروخي في كيلع بعشرات صواريخ الكاتيوشا».

واعلنت ايضا انه «عند الساعة ٠٦:٢٠ من بعد ظهر امس استهدفت موقع الرمثا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية واصابوه إصابة مباشرة».

وفي إطار الرد على «الاعتداء والاغتيال الذي نفذه العدو الإسرائيلي في بلدة بيت ليف الجنوبية»، استهدفت المقاومة الإسلامية «عند الساعة ٠٦:٣٥ من بعد ظهر امس موقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة».

وايضا استهدفت «عند الساعة ٠٦:٢٠ من بعد ظهر امس موقع زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية واصابوه إصابة مباشرة».

كاتس

وقال وزير خارجية العدو الإسرائيل يسرائيل كاتس إنه أوصلنا من خلال استهداف فؤاد شكر في بيروت رسالة بأن من يؤذينا سنؤذيه بقوة.

وشدد على إسرائيل ليست مهتمة بحرب شاملة لكن الطريقة الوحيدة لمنعها هي انسحاب حزب الله إلى شمال نهر الليطاني ونزع سلاحه وفقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١.

من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي: «لا نريد الحرب لكننا مستعدون لكافة الاحتمالات».

بوارج حربية أميركية

قالت القناة ١٣ الإسرائيلية،إن بوارج حربية أميركية في طريقها إلى السواحل اللبنانية.

وجاء هذا التحرك الأميركي بعد تنفيذ جيش العدو الإسرائيلي الغارة الجوية في الضاحية الجنوبية.

سياسيون وقيادات روحية تُدين قصف الضاحية الجنوبية واغتيال هنية

السنيورة : لوضع حدّ لتمادي إسرائيل.. المفتي دريان : عمل وحشي مرفوض

أطلقت أمس جملة من المواقف السياسية والروحية المستنكرة لقصف إسرائيل مبنى في الضاحية الجنوبية واغتيالها القيادي في «حزب الله» فؤاد شكر، وكذلك اغتيالها في إيران رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية.

وفي هذا الإطار، استنكر الرئيس فؤاد السنيورة في بيان بشدّة، «العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان واستهدافه منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، والذي أدّى إلى استشهاد وإصابة وجرح عدد من المواطنين».

كما استنكر بشدّة «إقدام العدو الإسرائيلي على اغتيال القيادي المناضل الفلسطيني ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية خلال وجوده في إيران، وهو الذي قدّم نفسه وأبنائه وأحفاده شهداء دفاعاً عن القضية الفلسطينية وعن حق الشعب الفلسطيني».

وقال: «في المحصلة يجب على المجتمع الدولي، وخصوصا مجلس الأمن، أن يُبادر إلى وضع حد لتمادي إسرائيل في إجرامها وانتهاكها للقوانين الدولية وإلزامها تنفيذ مقررات الشرعية الدولية وفي ما خصّ لبنان، وفي مقدمها القرار ١٧٠١ وبشكلٍ كامل لكي يعود السلام والاستقرار إلى جنوب لبنان».

وفي بيان صدر عن مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ومفتي المناطق اللبنانية خلال وجودهم في مكة المكرمة، دانوا فيه «العدوان الصهيوني الهمجي على الجنوب وسائر المناطق اللبنانية».

وقال البيان الذي وزعه المكتب الإعلامي في دار الفتوى «أن الاعتداء الآثم الذي يتعرض له لبنان وآخره في ضاحية بيروت من قبل العدو الصهيوني هو عمل إرهابي ووحشي ومدان ومرفوض، وما يقوم به العدو هو تمادٍ في الاعتداءات لتوسيع الحرب على لبنان، وهذا يستدعي مزيدا من الوحدة الوطنية والتضامن والتعاون لتجنيب لبنان من دخوله في حرب موسعة، وطالبوا الجيش اللبناني في عيده أن يكون على استعداد تام وجميع الأجهزة الأمنية والعسكرية للدفاع عن لبنان وطنا وشعبا وردع أي عدون يتعرض له.

وناشدوا جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي وكل أحرار العالم لردع العدو الصهيوني الذي يمارس الإرهاب الموصوف وأبشع أنواع الإجرام ضد أهلنا في غزة وفلسطين وفي قرى وبلدات الجنوب والمناطق اللبنانية وسائر بلاد العرب والمسلمين من قتل وتدمير واعتداءات متكررة من دون رادع أخلاقي وإنساني ضاربا بعرض الحائط كل القرارات الدولية».

واعتبر أن «الاعتداء الصهيوني على أي منطقة لبنانية هو اعتداء على جميع المناطق من دون تمييز أو تفريق، سائلين الله عز وجل الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى».

وأبدى المفتون استهجانهم للجريمة النكراء التي أدّت إلى استشهاد الرئيس إسماعيل هنية رحمه الله مكانا وزمانا، معتبرين «أن هذه الجريمة من سلسلة الجرائم الإرهابية التي يرتكبها الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وعالمنا العربي والإسلامي، والتي ستساهم في عرقلة كل الجهود المبذولة لوقف الحرب في غزة، سائلين المولى عز وجل أن تكون دماء الشهداء طهارة وحرية لأرض فلسطين العزيزة».

واستنكر شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى في بيان، «الاعتداء الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت والانتهاك الجديد الصارخ للقوانين الدولية وحقوق الإنسان».

كما دان اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الشهيد إسماعيل هنية ومرافقه، وتوجّه بالتعزية من «الشعب الفلسطيني الصامد بشكل عام وحركة «حماس» والمقاومة الفلسطينية بوجه العدوان الإسرائيلي خصوصا».

بدوره استنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلّامة الشيخ علي الخطيب «بشدّة جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية في عمل إرهابي موصوف يتحمّل قادة الكيان الصهيوني تبعاته التي سترتد وبالا على كيانه المهدّد بالزوال».

وأكد الخطيب «ان اغتيال الشهيد هنية خسارة كبيرة للأمة وقوى المقاومة فيها لما عرفناه من مناقب قيادية اتسمت بها شخصيته ومواقف جريئة حفلت بها سيرته الجهادية».

وأوضح المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان، أنّ «اغتيال المقاوم الكبير الرئيس إسماعيل هنيّة في طهران ليس تفصيلاً أبداً، وطبيعة الحرب باتت في مسار آخر، والآن الجبهات كلها تغلي، وواشنطن شريكة تل أبيب بطبيعة هذه الحرب التي تضع المنطقة كلها في قلب زلزال له ما بعده».

وشدّد على أن «إسرائيل ستندم على مغامرتها المجنونة، واليوم رقعة الحرب والمهام تختلف بشدّة، فيما جبهات المنطقة كلها باتت برميل بارود».

من جهته، دان تكتل «الاعتدال الوطني» في بيان، الإجرام الإسرائيلي الذي تجلّى في الساعات الماضية، ان عبر استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت أو عبر اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة «حماس» إسماعيل هنية.

واعتبر «التكتل» «ان استهداف الضاحية هو استهداف لكل لبنان وخرق للقوانين الدولية»، معزياً أهالي الشهداء الذين سقطوا.

كما استنكرت كتلة «تجدد» في بيان، بعد اجتماع طارئ عقدته في مقرها في سن الفيل، «سقوط الضحايا المدنيين الأبرياء، ومن بينهم الأطفال، من جراء العدوان الإسرائيلي الذي طال الضاحية الجنوبية لبيروت».

وعزّت عائلاتهم، متمنية الشفاء للجرحى، وقالت: «إن سقوط الضحايا اللبنانيين يزيدنا إصرارا على ضرورة حماية لبنان وجميع اللبنانيين من مسلسل الماسي الذي يخطف حياتهم ويدمر ممتلكاتهم ويمسّ بلقمة عيشهم، ويعرض أمانهم للخطر الدائم».

أضافت: «من هنا، رفضنا ونرفض تحويل لبنان إلى ساحة للصراع الإقليمي على حسابه وحساب جميع اللبنانيين، ونطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها السيادية واستعادة قرار السلم والحرب، بدلا من المشاركة في ضرب السيادة عبر تصاريح مسؤوليها، ولعب دور شاهد الزور العاجز، إزاء خطف قرارها واستباحة لبنان، وهذا يتطلب عمليا المبادرة الفورية إلى التمسّك بالتطبيق الشامل للدستور والقرارات الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته، بدءا بوضع الحدود ومنطقة جنوب الليطاني، بعهدة الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية حصرا، ورفض العمليات العسكرية عبر الأراضي اللبنانية التي ينفذها أي تنظيم خارج المؤسسات الدستورية، وتأكيد حياد لبنان عن سياسة المحاور في المنطقة وتمسكه بمقررات قمة بيروت وحل الدولتين، والضغط للعودة الى اتفاقية الهدنة، وصولا إلى حصر السلاح والقرار الاستراتيجي بمؤسساتنا الدستورية».

وختمت: «حمى الله لبنان وجميع اللبنانيين».

وندّد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ميشال موسى بالاعتداء الإسرائيلي السافر على الأحياء السكنية في الضاحية الجنوبية، معتبرا إياه «جريمة وحشية أخرى في حق المدنيين الأبرياء».

كما استنكر «حملة الاغتيالات التي تنفذها دولة الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني وقياداته، وآخرها اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية».

ونعى النائب فيصل كرامي إسماعيل هنية عبر منصة «اكس» وكتب: «قتلة الأطفال والنساء والشيوخ وصلت يدهم، يد الغدر والعار، الى الشهيد إسماعيل هنية. قتلوه لأنهم يتلذذون بالدم. قتلوه بعد أن أحرقوا قلبه باغتيال كل أبنائه ومعظم عائلته في غزة، لكنه أبى أن يمنحهم لحظة انكسار وكان رجلاً من صبر وإيمان».

ودان النائب عبد الرحمن البزري في بيان، «إغتيال القائد الشهيد المجاهد إسماعيل هنية، والاعتداء على الضاحية الجنوبية، ما أدّى إلى سقوط شهداء من المدنيين»، معتبراً أنها «مؤشر لغياب أي خطوط حمر أو قواعد اشتباك لدى العدو الإسرائيلي»، مؤكدا أن «هذا الاعتداء في عمق لبنان هو اعتداء على لبنان وشعبه ومقاومته».

وكتب رئيس تجمع كلنا لبيروت الوزير السابق محمد شقير على منصة «اكس»: «ندين بشدّة العدوان الإسرائيلي الغاشم على الضاحية الجنوبية لبيروت وسقوط ضحايا. وهو ما يعبر بشكل واضح وصريح عن مدى الإجرام الإسرائيلي وعن جنون وغطرسة قادة العدو الذين يسعون الى جر المنطقة كلها الى حرب شاملة مفتوحة ومدمرة».

الخطيب هنأ الجيش وطالب بوحدة الموقف: ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة لحماية لبنان

هنأ نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب الجيش في عيده، وقال في بيان: «في عيده التاسع والسبعين، تحية اكبار لضباط ورتباء وجنود الجيش على تضحياتهم الكبيرة التي بذلوها وما زالوا في خدمة الوطن وشعبه والتي جعلته ضمانة وطنية كبرى لحفظ وحدة لبنان واستقراره بما يحمله من عقيدة وطنية راسخة جسدها في مكافحة البؤر الارهابية التكفيرية والصهيونية وسهره على حفظ أمن وسيادة الوطن وبسط الامن والاستقرار في ربوعه».

وخصّ الخطيب بالتحية شهداء الجيش، املاً ان «يستعيد لبنان عافيته واستقراره بدحر الاحتلال الصهيوني عن ارضه وعودة اهلنا النازحين الى القرى الجنوبية الحدودية محتفلين بالنصر على عدو لبنان والانسانية»، مؤكدا ان «ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة شكلت ولا تزال ضمانة حماية لبنان والدفاع عنه في مواجهة الغطرسة الصهيونية والاعتداءات المستمرة عليه»، مؤكداً أن «قوة لبنان تكمن في تلاحم جيشه وشعبه ومقاومته، وهي السبيل الوحيد لاستعادة ارضه المحتلة ولجم العدوان الصهيوني»، داعيا اللبنانيين «للتمسك بعناصر قوة لبنان واحتضان الجيش والوقوف مع المقاومة وعدم السماح لعناصر الفتنة والتحريض بتحقيق أي خرق يهدد الوطن وشعبه، لا سيما ان لبنان بامس الحاجة تحصين وحدته الوطنية وتعزيز التضامن الوطني في هذه المرحلة الخطرة التي يعيشها والمنطقة».

وطالب الخطيب السياسيين بـ«الارتقاء الى مستوى الأخطار التي تتهدد البلاد والتي تستدعي وحدة الموقف الوطني في مواجهة التهديدات والاعتداءات الارهابية الصهيونية على السيادة الوطنية التي ادت الى استشهاد وجرح العديد من المواطنين الامنين من الأطفال والنساء».

المقدسي : تحية إكبار للجيش وقائده

حيًّا الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لجميع وسائل الإعلام الرسمية لدول البحر الأبيض المتوسط (COPEAM) ومدير عام تلفزيون لبنان السابق الدكتور طلال المقدسي الجيش اللبناني في عيده التاسع والسبعين، وتوجه من قائده وضباطه وافراده باحر التهاني للمناسبة.

وقال المقدسي في بيان:«من اولى من الذي قدم التضحيات والشهداء على مذبح الوطن بمنحه الثقة العمياء بعد ان فقدناها في مؤسساتنا الرسمية اكان على مستوى القيادة السياسية او الادارة المالية والاقتصادية ام على صعيد القطاع المصرفي الذي يشكل العمود الفقري للاستثمار وللدورة الاقتصادية».

وأسف «لالغاء الاحتفالات بعيده وهو من يستحق ان نرفع له اقواس النصر ونكلله بالغار».

وختم:«لقائده الف تحية اكبار وهو الامل الوحيد المتبقي لكل محب لهذا الوطن ولنا ملء الثقة بانه القادر على اعادة البلاد الى مسارها الطبيعي على اعتبار ان «الموسسة العسكرية هي حامية الحدود والسيادة والامن والسلم الأهلي وضمانة الوحدة الوطنية».

منصوري يُنهي عامه الأول على رأس مصرف لبنان فكيف كانت نتائجه؟

مطرجي: ما قدَّمه منصوري خلال إدارته للأزمة هو إنجاز

فؤاد مطرجي

وسيم منصوري

عبدالرحمن قنديل

يُنهي حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري عامه الأول على رأس مصرف لبنان، وفي جعبته الكثير من النتائج الإيجابية، وهي نتائج هامة ومؤثرة تتعلق أولاً وبشكل مباشر بإستقرار سعر الدولار الذي ثبت على سعر ٨٩٥٠٠ ليرة، الأمر الذي كان له نتائج إيجابية على المستويات الإجتماعية والإقتصادية والمالية والنقدية على الرغم من الأزمة الإقتصادية التي لا زال يعاني منها لبنان منذ عام ٢٠١٩ حتى أيامنا هذه واستمرار معاناة المواطنين مع إرتداداتها إقتصادياً ومالياً ففي ظل استمرار الأزمة الإقتصادية وتدهور الليرة المستمر،ناهيك عن التصنيفات التي تؤشر إلى عدم متابعة تصنيف لبنان لما بلغته الأزمة الإقتصادية من مستويات بسبب عدم قيام السلطة السياسية بأي إصلاح كيف إنعكست هذه النتائج على ضبط الإقتصاد؟

الخبير المصرفي والمالي فؤاد مطرجي يشير إلى أن ما يفعله مصرف لبنان في عهد حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري منذ توليه المنصب هو إدارة للأزمة الإقتصادية ،وهي إدارة تعتبر ناجحة بسبب عوامل كثيرة ساعدت منصوري على نجاح هذه الإدارة وأبرزها ضبط الصرافين،وضبط الإنفاق الموجود في الدولة.

ويؤكد مطرجي في حديث لـ«اللواء» أنه على الرغم من نجاح المصرف في إدراة الأزمة،لكن المعالجة الحقيقية للوضع العالم لا زالت غير موجودة على أرض الواقع ولكن لا يلام منصوري على هذا الأمر إطلاقاً بسبب عدم وجود مؤشرات في البلد ممكن أن تساعد الحاكم،أو حتى خطة صادرة من الحكومة تستطيع أن تساعد.

ويعتبر أن وجود الحاكم بمفرده لإدارة الأزمة يستطيع أن يضبط «مزاريب» هذه الأزمة،وانفلاتاتها إنما في المبدأ العام لا يوجد أفق لكي تتحول هذا الضبط إلى حل إلا من خلال صدورها عبر الدولة من خلال أخذ قرارات معينة مرتبطة بها،وبالتالي في ظل حالة عدم التوازن و الإنقسام الذي يشهدها لبنان لا يمكن أن يكون لأحد أن يقوم بعقد إتفاق معيّن حول رؤية معينة وموحدة للوصول إلى أي حل لذلك الوضع مع الحاكم منصوري في ظل هذه الظروف هو وضع جيّد لإدارة الأزمة.

ويرى أنه في ظل عدم وجود مؤشرات أو خطة إقتصادية أو مالية، أو أي خطة صادرة عن حكومة تصريف الأعمال أو أفق من قبل المجلس النيابي لإقرار قوانين تشريعية جديدة تعيد الإنتظام العام للقطاع المصرفي،فما يقوم به منصوري من خلال إدارته للأزمة الإقتصادية القائمة هو أحسن الممكن،ولا يمكن لأي أحد في وضعه وبمفرده في مؤسسة قائمة بذاتها ومنفصلة حالياً عن الواقع الموجود حالياً في الإقتصاد والمالية أن يقوم بأحسن ما يقدمه منصوري،فالخطة الذي يتبعها في ضبط الإقتصاد آنيّاً من خلال ضبط التفلت الذي كان موجوداً في السوق سابقاً.

ويختم مطرجي قائلاً:«إن التصنيفات التي صدرت في حق لبنان في الآونة الأخيرة لن تؤثر على الخطة التي يتبعها منصوري، لأن المؤشرات الإقتصادية في لبنان ليست مساعدة منذ الأساس بسبب غياب الخطط الحكومية،وبالتالي لا يجب أن يحمل موضوع التصنيفات أكثر مما يحتمل،فمنذ سنة ٢٠٠٨ وهذه التصنيفات هي فقط حبر على ورق حيث كانت في ذلك الحين تصنف كل مؤسسات العالم أوراق الديون العالمية الموجودة في أميركا بـ AAA،ولكن تبين لاحقاً أنها فارغة من مضمونها وهي عبارة عن أوراق فارغة من مضمونها أي «ضحك على الدقون» باعتبار أنها فارغة من محتواها لأنها لا يوجد هناك أصول تحميها،لذلك فإن المؤشرات الإقتصادية التي تصدر من أي مؤسسة مالية موجودة في العالم هي خارجة عن كونها موضوع مالي ونقدي إلى سياسي بشكل أكبر لذلك لم تؤثر على لبنان لغياب أي مؤشرات إقتصادية ومالية خصوصاً مع الأوضاع السياسية التي يعيشها لبنان إنعكاسها على المغتربين الذي بدأوا بالمغادرة بسبب التهديدات الإسرائيلية للبنان بحرب شاملة على الرغم من الأموال التي يرسلونها لأهلهم،ولكن ليس هناك أي تدفقات مالية أو مبادلات تجارية تساعد ناهيك عن العجز في الميزان التجاري والتحصيلات الحاصلة من الضرائب التي لا توجد لحد اللحظة خطة لتحصيلها».

حركة الأسواق طبيعية.. ولا تهافت على التخزين

مخزون المحروقات والأدوية والمواد الغذائية مؤمَّن

بعد العدوان الاسرائيلي على الضاحية الجنوبية، تهاتف الناس الى محطات البنزين لتعبئة سياراتهم تحسبا لأي طارئ جديد او تخوفا من اندلاع الحرب، الا ان هذه الهجمة سرعان ما خفت فاللبناني تعود على السقف العالي من التهديدات الاسرائيلية.

وفي جولة على السوبرماركت داخل الضاحية الجنوبية وفي محيطها تجد ان الامور طبيعية وما من تهافت على تخزين المواد الغذائية، وهذا ما يؤكده اصحاب المحال التجارية، لافتين الى ان الحركة اعتيادية.

لا خوف على البنزين

وحول توافر الكميات الكافية من المحروقات، طمأن ممثّل موزّعي المحروقات فادي أبو شقرا أن «البنزين متوفر ولا داع للخوف والهلع»، موضحاً أنّ «طالما البحر مفتوح لا خوف من انقطاع المادة».

بدوره، أشار وزير البيئة ناصر ياسين إلى أنّ مخزون المحروقات والأدوية والمواد الغذائية والنفط مؤمّن في حال اتّساع رقعة الحرب، مشيرًا إلى أن المحروقات مؤمنة لحوالي الأربعة أسابيع لأن لا مكان للتخزين، وطمأن إلى أن المواد الغذائية مؤمنة، مشيرًا إلى أن اليوم يتم العمل على تأمين المواد الأساسية من خلال المنظمات الدولية. وعن الأدوية، قال ياسين إن وزير الصحة فراس الأبيض يتابع جاهزية القطاع الصحي منذ فترة واليوم يعرض المستجدات على الحكومة.

ياسين وفي حديث إلى «صوت كلّ لبنان»، أكّد أنّ مراكز الإيواء مؤمنة لحوالي مليون لبناني.

وشدد على أن الحكومة تعمل على توسيع خطة الطوارئ لما يتطابق مع التطورات المستمرة، لافتًا إلى أن الخطة قيد التنفيذ منذ تشرين الماضي بالتنسيق مع المنظمات الدولية.

تخليص البضائع

اما وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل فقد أوعز إلى مديرية الجمارك «القيام بالإجراءات المضاعفة وعلى مدار الساعة من أجل تسريع عمليات تخليص البضائع في مرفأي بيروت وطرابلس وفي المطار، لا سيما كل ما يتعلق بالمواد الاستهلاكية الغذائية بغية تفادي أي تأخير في ظل المستجدات الراهنة».

من جهته، كشف أمين سرّ نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي ماجد عيد في بيان أن «عدد الأبقار الحية الموجودة في لبنان يبلغ حوالي ١٢ ألف رأس، وهي تكفي لحوالي شهرين وذلك في حال جرى قوننة الاستهلاك»، لافتاً في السياق إلى أن «العلف المتوفر اليوم في البلد يكفي لمدة تتراوح بين ٣ و٦ أشهر».

وأشار إلى أن «أبرز المخاطر التي قد يتعرض لها القطاع في حال حصول تصعيد أو توسع لرقعة الصراع، هي في صعوبة الاستيراد عن طريق البحر»، لفت الى أنه «إذا توقف الشحن البحري الى لبنان، فإن الاستيراد سيتوقف وسيصبح لدينا شحّ بطبيعة الحال»، معتبراً أن «هذا الأمر يصعب التكهن به، إذ يعتمد على حدة التصعيد ومدة الحرب وهذه عوامل يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار».

وأكد أن «التجار ومستوردي اللحوم اليوم يعملون على الرغم من كل الظروف الصعبة المحيطة، على تأمين هذه السلعة الأساسية للمحافظة على كمية تكفي السوق لفترة معينة كونها مصدراً أساسياً للبروتين وللأمن الغذائي للبنانيين»، مشيراً الى أنه سيشارك في الاجتماع الذي «سيعقد عند الساعة الثالثة مع وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام لبحث كافة المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي والحرب».

حمية يطمئن: المطار شغّال وتمّ تعديل الرحلات فقط بهدف التأمين

مما لا شك فيه ان التهديدات الامنية لبيروت اربكت حركة المطار واللبنانيين، فرغم ان اعداد الوافدين شبه طبيعية بالنسبة لشهر تموز الا انه بعد العدوان الاسرائيلي بدأت اعداد المغادرين ترتفع.

وحسب أرقام مطار بيروت فقد بلغ عدد الوافدين بتاريخ ٣٠ تموز ٩٦٦٨ راكباً أما عدد المغادرين فبلغ ١١١٦٧ راكباً. وبتاريخ ٢٩ تموز بلغ عدد الوافدين ٩٥٢٦ راكباً، مقابل ١١٢٩٧ مغادراً. وبتاريخ ٢٨ تموز بلغ عدد الوافدين ١١٨٥٥ راكباً، مقابل ١٤٩٣٣ مغادراً.

بدوره، أكد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية أن «مطار بيروت «شغّال»، وتمّ تعديل الرحلات فقط بهدف التأمين».

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية في بيان، أن «رحلاتها ليوم ٣١ تموز ستبقى على مواعيدها باستثناء بعض الرحلات التي تم تأخير عودتها إلى صباح اليوم التالي بدلاً من وصولها بعد منتصف الليل، وذلك لأسباب تقنية تتعلق بتوزيع المخاطر التأمينية على الطائرات بين لبنان والخارج.

وفي إنجاز جديد يعزز من مكانة الابتكار اللبناني، حصلت شركة P.M.I، الشركة اللبنانية الرائدة في مجال برمجة أنظمة الطيران، على ترخيص من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) لاعتماد نظامها التشغيلي PMI Flight كنظام لإدارة المخزون، الحجز، البيع، وإدارة أنظمة شركات الطيران.

وفي بيان صادر عن الشركة، «تعدّ شركة P.M.I أول شركة في الشرق الأوسط تحصل على هذه الشهادة المرموقة، والتي تُعرف بشهادة "نضج البيع بالتجزئة لشركات الطيران" (ARM)، مما يمثل قفزة نوعية للشركات اللبنانية الرائدة في هذا المجال».

وأكدت الشركة أن «هذا الإنجاز يعكس التزامها المستمر بتقديم حلول مبتكرة وفعالة لشركات الطيران، على الرغم من التحديات التي تواجهها، مما يثبت أن الإبداع اللبناني لا يعرف حدودًا».

وختمت: يأتي هذا الاعتراف الدولي ليعزز من مكانة شركة P.M.I ويؤكد على قدرتها في تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة تلبي احتياجات السوق المتطورة.

سلام: ٩٥٪؟ من السلع الغذائية لا تزال أسعارها منخفضة مقارنة مع ٥ دول مجاورة

تناول وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام الظروف الاقتصادية والأمنية، التي يمر بها البلد وارتفاع الأسعار في شكل غير مبرر ومفاجىء، في اجتماع طارئ عقده مع رؤساء نقابة أصحاب السوبرماركت ونقابات مستوردي المواد الغذائية وأصحاب الدواجن واللحوم وأصحاب المطاحن والأفران وأصحاب الصناعات الغذائية.

وأشار إلى أن «موضوع الأمن الغذائي يعني وزارة الاقتصاد»، وقال: «إن الهدف من اجتماعنا اليوم طمأنة المواطنين إلى توافر كمية السلع الغذائية في الأسواق، رغم الظروف الأمنية. لقد تم تقويم تواجدها في الأسواق، وتبين أن هناك مخزونا كافيا لفترة أربعة أشهر».

وحذر من «تخزينها في المنازل»، وقال: «لا داعي للهلع والخوف من احتمال فقدانها في الأسواق، كون عمليات استيراد الطحين واللحوم والدواجن ما زالت جارية كالمعتاد جوا وبحرا، مع مراعاة عدم احتكارها وشراء كميات وحرمان الآخر من حاجتها».

وتحدث عن «عملية العرض والطلب التي تنعكس على ارتفاع سعرها»، وقال: «وردت اتصالات عدة إلى وزارة الاقتصاد تتعلق بارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، ونحن نريد إعلام المواطنين من على هذه الطاولة، وبأدق التفاصيل، أن المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أو حيدر أوضح ، في شكل دقيق ومتكامل، مسببات ارتفاع الأسعار وتمت مناقشتها».

ولفت سلام إلى أن «الإيجابي في الأمر، وبعد التشاور مع النقابات المعنية كافة والمقارنة بين لبنان وخمس دول مجاورة ، تبين أن ٩٥٪؟ من السلع الغذائية لا تزال أسعارها منخفضة حتى الآن، لا بل الأقل سعرا، وهذا مؤشر جيد إلى أن احصاءات وزارة الاقتصاد ما زالت دقيقة حول غلاء الأسعار، رغم الظروف الدقيقة في البلد».

وأعلن أن «وزارة الاقتصاد ستصدر بدءا من الأسبوع المقبل، وبالتنسيق مع منظمة الغذاء العالمي، تقارير شهرية تطلع المواطنين على أسعار ٧٥ منتجا من المواد الأساسية، في جداول، مقارنة مع أسعارها على كل الأراضي اللبنانية بهدف الحد من المزايدة وارتفاع سعرها»، وقال: «نعمل في شكل تدريجي على تأمين استقرار أسعار السلع ووقف الخلل والتحكم بالغلاء ووضع حد للربح غير المشروع».

الأبيض: مستمرون في تغطية جرحى الحرب

ترأس وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال العامة الدكتور فراس الأبيض إجتماعًا لمدراء ورؤساء مجالس إدارة مستشفيات بيروت وجبل لبنان في سياق سلسلة اجتماعات بدأت يوم الإثنين الماضي وشملت مسؤولي مستشفيات لبنان في البقاع والجنوب والنبطية وبعلبك الهرمل والشمال، بهدف إعادة التشديد على ضرورة الإلتزام بخطة الطوارئ التي وضعتها وزارة الصحة العامة لمواجهة التداعيات الصحية لأي تصعيد إسرائيلي ممكن ضد لبنان. وقد احتلت إستجابة المستشفيات لتداعيات العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية مساء أمس حيزًا بارزًا من الإجتماع حيث برزت فاعلية الإستجابة وسرعة التنسيق إستنادًا لخطة الطوارئ.

وأثنى الأبيض على «ردة فعل المستشفيات المجاورة لمكان الإعتداء في الضاحية الجنوبية، والتي أثبتت أن التدريب الذي خضعت له المستشفيات بناء على خطة الطوارئ حقق فائدة عملية كبيرة لناحية التنسيق الفعال بين فرق الإسعاف والمستشفيات، بحيث تم تفادي الضغط من خلال توزيع الجرحى على المستشفيات وتأمين حصول الحالات الحرجة على ما تحتاجه من عناية في المستشفى الذي يتضمن أقسامًا متخصصة لهذه الحالات».

وأكد ان «الوزارة ماضية في تغطية جرحى الحرب على أساس الإعتماد الذي أقرته الحكومة والبالغة قيمته ألف مليار ليرة لبنانية بما يعادل أحد عشر مليون دولار.

ولفت الوزير الأبيض إلى أن غرفتي عمليات الطوارئ مستمرتان بالعمل لمواكبة أي تصعيد محتمل، بحيث تعمل الأولى في وزارة الصحة العامة، والثانية تؤمن التنسيق لنقل جرحى الحرب ما بين المستشفيات وفرق الإسعاف».

وقال: « إن القطاع الصحي في لبنان يثبت مرة جديدة أنه لا يوفر جهدًا لخدمة أهله ووطنه، وها هو في هذه المرحلة التاريخية العصيبة يتقدم الصفوف الأمامية».

الصين تتربع بالصدارة وغياب العرب عن منصات التتويج

الصينية دنغ يا ون تستعرض خلال سباق الدراجات

وسيم صبرا:

غاب العرب عن جدول ميداليات اليوم الرابع، من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس «اولمبياد ٢٠٢٤»، في حين خيبت راي باسيل امال اللبنانيين، حيث ودعت مبكراً منافسات الرماية عقب أداء مخيب، كما خالفت ما سبق ووعدت به اللجنة الأولمبية المحلية عن قطعها نصف الطريق نحو ميدالية ملونة!.

وتتصدر الصين جدول الميداليات بـ٨ ذهبيات، مقابل ٧ لكل من استراليا واليابان، و٦ لفرنسا البلد المضيف، والتي اجتازت اختبار مسابقة الترياثلون في نهر السين الملوث بشق الأنفس.

وأحرز البريطاني أليكس يي، صاحب الفضية قبل ثلاثة أعوام في طوكيو، ذهبية مسابقة الترياثلون والمؤجلة من الثلاثاء بسبب التلوث.

وقطع ابن الـ٢٦ عاماً خط نهاية سباق الجري الذي كان الثالث في هذه المسابقة بعد السباحة في السين والدراجات الهوائية، بزمن ١:٤٣,٣٣ ساعة، متقدماً على النيوزيلندي هايدن وايلد (١:٤٣,٣٩)، صاحب برونزية أولمبياد طوكيو، والفرنسي ليو بيرجير (١:٤٣,٤٣) الذي منح بلاده الميدالية الثانية في المسابقة.

وأحرزت الفرنسية كاساندر بوغران ذهبية مسابقة الترياثلون للسيدات بعدما أحدثت فارقاً بالقسم الأخير من سباق الجري، متقدمة على السويسرية جولي ديرون والبريطانية بيث بوتر اللتين نالتا الفضية والبرونزية تواليا.

وفازت هولندا بذهبية الرباعي بمجذافين للرجال، ونالت إيطاليا الفضية، وحصدت بولندا البرونزية. وفي فئة السيدات، أحرزت بريطانيا الذهبية، متفوقة على هولندا التي نالت الفضية فيما آلت البرونزية لسيدات ألمانيا.

وفازت كوان هونغ تشان وتشن يوكسي بذهبية الغطس المتزامن من منصة ثابتة ارتفاع عشرة أمتار للسيدات وعززتا هيمنة الصين على قمة الترتيب.

وتصدرت الصينيتان منذ البداية وحققتا ٣٥٩,١٠ نقطة في نهاية المنافسات.

وحصلت جو جين مي وكيم مي راي من كوريا الشمالية على الفضية، وأندريا سبيندوليني سيريكس ولويس تولسون من بريطانيا على البرونزية.

ومنح الأرجنتيني خوسيه توريس بلاده اول ذهبية في هذه النسخة ضمن منافسات الدراجات الهوائية فئة الـBMX الحرة، في حين توّجت الصينية يا وين دانغ بميدالية المسابقة في فئة السيدات، وحصلت الأمريكية بيريس بينيغاس، على الفضية والأسترالية ناتاليا ديم، على البرونزية.

وحققت أدريانا روانو من غواتيمالا ذهبية الرماية سيدات ضمن منافسات التراب وعاد المركز الثاني للإيطالية ماريا ستانكو ونالت الأسترالية بيني سميث على المركز الثالث.

وفازت الكرواتية باربرا ماتيتش بذهبية الجودو للسيدات لوزن أقل من ٧٠ كغ. والجورجي لاشا بيكوري بذهبية الجودو لوزن أقل من ٩٠ كغ.

وواصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانياً عالمياً زحفه نحو لقبه الأولمبي الأول عندما بلغ ربع نهائي مسابقة التنس بفوزه على الألماني دومينيك كويبفر ٧-٥ و٦-٣ في الدور الثالث على ملاعب رولان غاروس.

وفي كرة السلة، عوّضت صربيا وصيفة ٢٠١٦، خسارتها القاسية بالجولة الأولى أمام الولايات المتحدة حاملة اللقب بفارق ٢٦ نقطة، وذلك بفوزها الكاسح على بورتوريكو ١٠٧-٦٦ بالجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثالثة.

وتأهل منتخبا إسبانيا واليابان إلى ربع نهائي كرة القدم للسيدات، بعد فوز الأول على البرازيل (٢ . ٠) والثاني على نيجيريا (٣ . ١) ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات الدور الأول بالمجموعة الأولى.

ورفع المنتخب الإسباني رصيده لـ٩ نقاط في صدارة المجموعة الأولى، مقابل ٣ للبرازيل الذي تعرضت قائدته مارتا للطرد في المباراة، وغادر منتخب نيجيريا المنافسات بعد أن تلقى خسارته الثالثة توالياً أمام اليابان.

تضرُّر ملعب الساحل واستشهاد لاعب ناشىء

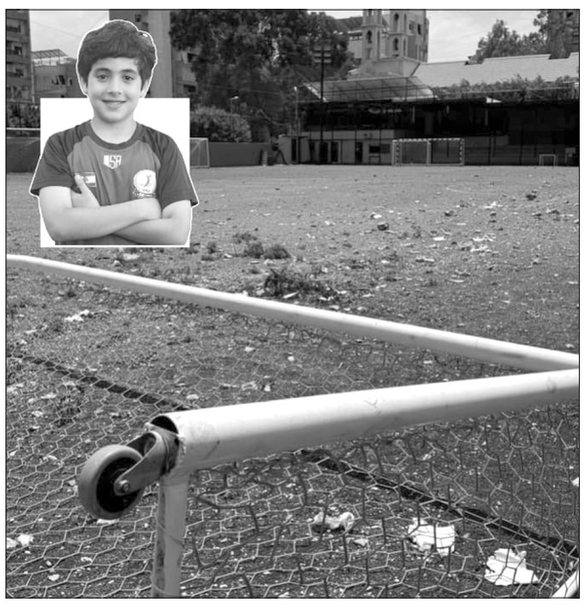
ملعب الساحل ضحية العدوان وفي الإطار الشهيد فضل الله (طلال سلمان)

أنقذت العناية الإلهية، أكثر من ١٠٠ لاعب كانوا غادروا لتوهم ملعب شباب الساحل في حارة حريك، وذلك قبيل وقوع العدوان الإسرائيلي الثلاثاء، حيث كانوا يخوضون تدريباتهم ضمن أكاديمية النادي.

وتعرض ملعب شباب الساحل لأضرار فادحة وجسيمة، جراء العدوان الهمجي الغاشم، وهو لا شك سيكلف النادي أموالاً باهظة، غير أن رئيسه سمير دبوق، شدد لـ«اللواء»، أن مطلق خسائر تسجل، لا تساوي شيئاً أمام الدماء التي سقطت، معزيا الوطن بشهدائه، كما توجه إلى نادي المبرة بخالص المواساة والعزاء باستشهاد أحد لاعبيه الناشئين جراء العدوان.

ولفت دبوق، أن «أكاديمية شباب الساحل تضم نحو ٤٥٠ لاعباً، أما في توقيت العدوان، فكان يفترض تواجد ما يناهز الـ١٠٠ لاعب، لكن ولله الحمد، غادر هؤلاء الأطفال الملعب قبل الغارة الهمجية».

وكشف عن مبادرة معبرة ومؤثرة قام بها لاعبو الاكاديمية، حيث حرصوا على الاتصال بالنادي، واعربوا عن استعدادهم للتطوع للقيام بمسح الاضرار، حتى أن الكثير منهم، حضر شخصياً كي يساهم برفع الأضرار الجسيمة، والتي أصر كل عامل في النادي حتى الفنيين منهم، على «التشمير عن زنوده» لأزالة اثار العدوان.

واعلن دبوق عن إيقاف التمارين بما فيها التي تخص الفريق الاول، إلى أجل غير مسمى، حتى تتضح الأمور والى اين تسير الأوضاع في الأيام القليلة المقبلة.

هذا ونعى نادي المبرة الرياضي وأكاديميته msa استشهاد احد لاعبي فريق البراعم (ابن الاكاديمية) الفتى حسن محمد فضل الله.

وتقدم النادي من عائلة اللاعب بأحر التعازي على هذا المصاب الاليم الذي يدل بوضوح عن همجية المحتل، واستهدافه الاطفال والابرياء دون حسيب او رقيب.

وتتقدم أسرة «اللواء» من عائلة كرة القدم اللبنانية ونادي المبرة وذوي اللاعب ورفاقه وكل محبيه، بأحر التعازي، وتسأل المولى عز وجل، أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

متفرقات رياضية

□ التوتش رغبي عند كلاس

استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس بعثة لبنان التي شاركت في بطولة العالم للعبة التوتش رغبي، وحصدت برونزية في فئة الرجال، وترأس رئيس الاتحاد جورج عون الوفد الذي ضم اللاعبين والمدربين الياس خوري وميشال موسى ويارا شرارة ونور نصر ويارا فغالي وروبرت فرج الله وحسن جمّال وحسين عبدالله ووديع ناصيف وخليل عازار وجورج باسيل وماريا سعد ومادلين عزيزي وكايت بشارة وناثان بشارة ومارك بشارة وجونيور كاتالانو وجان بول كاتالانو وعايدة كاتالانو.

□ دورة برمانا للتنس

تتابعت دورة نادي برمانا السنوية المفتوحة بالتنس «كأس الأرز» على ملاعب مدرسة برمانا العالية باشراف الاتحاد، وفي اخر النتائج عند الذكور فردي الرجال: فاز جيوفاني سماحة على طارق شاوول (٦-٠) و(٦-١)، وعلى مارك ضومط (٦-٠) و(٦-٠)، وليونيل بحليس على ألان سلهب (٥-٧) و(٦-٤) و(١٠-٤)، وغابرييل بولس على جاد الشويري (٦-٠) و(٦-٠)، وايلي جو أبو هاشم على أنطوان الهاني (٧-٥) و(٦-٤).

□ عيد ثالثاً ببطولة العالم

احتلّ بطل الدراجات النارية اللبناني رفيق عيد المركز الثالث بفئة المخضرمين للجولة الرابعة من بطولة العالم للراليات (الباها) التي أقيمت في اسبانيا على متن دراجة نارية من طراز«هوندا ٤٥٠ أر أكس»، وبحلوله ثالثاً في اسبانيا، حافظ البطل عيد على المركز الثاني في الترتيب العام لبطولة العالم خلف البرتغالي بدرو بياشي براتا الاول (٦٦ نقطة) وفي «جعبة» الدراج اللبناني ٤٥ نقطة.

هنا باريس

باسيل تخيِّب آمال اللبنانيين وتغادر مبكراً

خرجت اللبنانية راي باسيل من الدور الأول لمسابقة الرماية في أولمبياد باريس بتحقيقها ١١٤ نقطة من مجموع ٢٥، وحلولها بالمركز الـ٢١، بتصفيات الجولة الثانية.

ويعتبر خروج باسيل مخيباً ويخالف الآمال التي كانت تعول عليها، رغم أن الطريق أمامها كان لا يزال طويلاً للوصول إلى الميدالية في النسخة الحالية، خلافاً لما تردد أنها قطعت نصف الطريق نحو الميدالية عقب منافسات الجولة الأولى للدور الأول الثلاثاء.

وحققت باسيل نفس الرقم التي سبق وسجلته في اولمبياد طوكيو وهو ١١٤ نقطة، علماً انها كانت بحاجة الى اصابة الأطباق الخمسين في اليوم الثاني الا ان الجولة الأخيرة كانت قاسية بإضاعتها لخمسة اطباق من اصل ٢٥ وهو تقريباً مجموع ما اضاعته من اصل ١٠٠ طبق في ٤ مجموعات سابقة.

وتوجهت باسيل بالشكر الى داعميها، وأبدت أسفها للجمهور الذي وضع ثقته بها، مع وعد بتكرار المحاولة وانتزاع ميدالية أولمبية منتظرة للبنان.

وفاجأ كرامنوب ساغايبوف في مباراته الأولى والوحيدة في الدور الأول من منافسات الجودو بحيث ظهر بصورة مخيبة ولم يتمكن من منافسه بطل العالم البلغاري إيفاليو إيفانوف وخسر بفارق نصف نقطة في الثواني العشر الأخيرة من المباراة وفق نظام WAZA-ARI.

إيمان ليست رجلاً

دافعت اللجنة الأولمبية الجزائرية عن الملاكمة إيمان خليف التي تم السماح لها بالمشاركة في أولمبياد باريس ٢٠٢٤ وذلك بعدما شككت وسائل إعلام بجنسها، وإذا ما كانت سيدة أم رجلا.

وأوقفت خليف العام الماضي من قبل الاتحاد الدولي للملاكمة بسبب ما أسماه بعدم «استيفاء معايير الأهلية الجنسية».

وقالت اللجنة الأولمبية الجزائرية الأربعاء: «نندد بشدة التصرف غير الأخلاقي الذي استهدف بطلتنا المرموقة إيمان خليف من قبل بعض وسائل الإعلام الأجنبية بالدعاية الباطلة».

وواصلت: «إن مثل هذه الهجمات على شخصها غير أخلاقية وباطلة تماماً، خاصة وهي تستعد لأهم حدث في مسيرتها الرياضية، واتخذنا كل الإجراءات اللازمة لحماية بطلتنا».

وحُرِمَت الملاكمة الجزائرية من خوض نهائي وزن ٦٦ كلغ بعد استبعادها قبل مواجهتها الصينية يانغ لي بسبب «مستويات هرمون التستوستيرون» وفقاً لملفها الشخصي على نظام معلومات أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

تقيأت بسبب التلوث

كشفت الفرنسية كاساندر بوغران بعد احرازها ذهبية مسابقة الترايثلون للسيدات: «تقيأت قبل البداية، وهو أمر لم يحدث لي مطلقاً. طوال بقية السباق، كنت في كامل تركيزي». مضيفةً: «كانت أطول ١٥٠٠ متر في حياتي (القسم الأخير من سباق الجري الذي يمتد لعشرة كيلومترات). صررت على أسناني حتى النهاية وأواجه صعوبة في استيعاب الفوز».

وأقيمت مسابقة الترايثلون الأربعاء بعد الحصول على الضوء الأخضر من المنظمين عقب التقارير الإيجابية عن تحاليل المياه.

واضطر المنظمون إلى إلغاء التمارين في النهر وتأجيل سباق الرجال من الثلاثاء إلى الأربعاء، بسبب اعتبار المياه في نهر السين ملوثة للغاية.

تألق المغربي رحيمي

توهج سفيان رحيمي، نجم منتخب المغرب والعين الإماراتي لكرة القدم، بشدة مع منتخب بلاده في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، ليواصل كتابة التاريخ بأهدافه المميزة.

وسجل رحيمي هدفًا، وقاد منتخب المغرب إلى الدور الثاني في منافسات كرة القدم، بعدما تجاوز «أسود الأطلس» نظيره العراقي بثلاثية نظيفة، في ختام دور المجموعات.

وتأهل المنتخب المغربي في صدارة المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط، بفارق الأهداف عن الأرجنتين التي حلت وصيفة.

ويعد هدف رحيمي هو الرابع له في أولمبياد باريس، ليعتلي النجم المغربي صدارة هدّافي البطولة، بعدما سجل ثنائية منتخب بلاده في الفوز ٢-١ ضد الأرجنتين في الافتتاح، ثم هدفًا ضد أوكرانيا في الجولة الثانية، واختتم الدور الأول بهدف جديد ضد العراق.

وأزاح رحيمي، أسطورة الكرة المغربية أحمد فراس من صدارة هدافي المغرب في الأولمبياد بعد ٥٢ عاما من صمود الأخير بـ٣ أهداف وتحديدا منذ نسخة ميونخ ١٩٧٢.

كما تخطى رحيمي، الدولي المصري محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي، الذي سجل سابقا ٣ أهداف مع منتخب مصر الأولمبي.

كما أصبح رحيمي، أكثر لاعب عربي سجل في نسخة واحدة من الأولمبياد منذ عام ١٩٦٤ عندما حقق المصري مصطفى رياض ٨ أهداف وقتها.

رحيمي

نصر الله اليوم في تشييع شكر

(تتمة المنشور ص١)

الطوارىء التي شكلت سابقا.

ورأت هذه المصادر أن الحكومة أبقت جلساتها مفتوحة وهذا يعني انعقادها في أي وقت يستدعي ذلك، على أن هذه الحكومة لم تضع خططا استباقية، وهناك أمور من اختصاص لجنة الطوارىء التي تواصل العمل على هذه الجهوزية.

فبعد مرور ٢٤ ساعة على الهجوم الاسرائيلي على المبنى في حارة حريك، نعى حزب الله في بيان ثان استشهاد شكر، على ان يعلن الامين العام لحزب اللهً السيد حسن نصر الله الموقف السياسي للحزب من هذا الاغتيال في مسيرة تشييع الشهيد شكر، في ضاحية بيروت الجنوبية عند الخامسة من بعد الظهر محدداً التوجه لرد المحور على التوغل الاسرائيلي في العدوان والاغتيالات.

وما ان تمكنت فرق الانقاذ من انتشال جثة الشهيد شكر، حتى نعاه حزب الله، ببيان للعلاقات الاعلامية، بدءاً من مسيرته الحافلة «بالايمان والجهاد».

واعلن الحزب انه يزف «الشهيد الكبير» على طريق القدس عنواناً لالتزامه الحاسم وعزمه الراسخ بمواصلة الجهاد حتى تحرير الارض والمقدسات من ظلم ووحشية «الكيان الغاصب والمجرم والقاتل».

وحضر العدوان الاسرائيلي على الضاحية الجنوبية في جلسة مجلس الوزراء التي قاطعها وزراء التيار الوطني الحر. وبحث الوزراء في خطورة الاستهداف، وقرروا ارسال وفد وزاري للوقوف على آثار الجريمة، واعلان التضامن الحكومي والرسمي والوطني من بين الركام، وضم الوفد الوزراء: عباس الحلبي (التربية)، ناصر ياسين (البيئة)، مصطفى بيرم (العمل) ومحمد وسام المرتضى (الثقافة) وجورج بوشكيان (وزير الصناعة).

وخلال الجلسة، ادان الرئيس ميقاتي الاعتداء، واعلن عن مخاوفه من تفلت الامور «نحو الأسوأ» داعياً المجتمع الدولي للجم التفلت.

وكشف وزير الاعلام زياد مكاري ان لبنان سيقدم شكوى ضد اسرائيل امام مجلس الامن الدولي.

تحذير أميركي جديد للرعايا

وفيما تواصلت الرحلات من والى مطار رفيق الحريري الدولي، رفعت الخارجية الاميركية تحذير رعاياها من المجيء الى لبنان الى الدرجة الرابعة، بسبب التوتر بين اسرائيل وحزب الله.

وفي التحركات العسكرية الدولية، ذكرت القناة ١٣ الاسرائيلية ان بوارج حربية اميركية في طريقها الى السواحل اللبنانية، في ضوء التطورات العسكرية والامنية في المنطقة.

استعداد اسرائيلي للحرب

ومن الحدود الشمالية، كرر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي هرتسي هليفي ان «لدينا قدرات لا يعرف العدو الا القليل منها»، مشيراً الى ان «حزب الله سيواجه قدراتنا القوية في الوقت المناسب».

رفع الأنقاض

وعلى الارض، استمرت عمليات رفع الانقاض من الطابق العلوي للمبنى المستهدف، والعثور على جثث اضافية تبين لاحقاً ان احداها كانت للقيادي في الحزب الشهيد شكر.

وتحدث مصدر صحي عن سقوط ٦ شهداء وارتفاع عدد الجرحى الى ٧٤ شخصاً، من بينهم الطفلان اميرة وحسن فضل الله، والشهيدة وسيلة الحاج احمد بيضون.

كما اشارت وكالة فارس انه خلال الغارة على ضاحية بيروت الجنوبية، قتل مستشار عسكري ايراني يدعي ميلاد بيدي.

وتفقد الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء الركن محمد خير المكان الذي استهدفه القصف المعادي للاطلاع على الاضرار والشهداء والجرحى، لان الاضرار ستكون على عاتق الدولة اللبنانية.

الوضع الميداني

جنوباً، استهدفت مسيَّرة معادية المنطقة الواقعة بين راميا وبيت ليف، كما تعرضت اطراف بلدة مارون الراس لقصف مدفعي معادٍ ومتقطع..

واستهدفت المقاومة الاسلامية رداً على الاعتداءات مقر الدفاع الجوي والصاروخي في كيلع بصواريخ الكاتيوشا، كما استهدفت موقع الرمثا.

الشرعية الدولية تنتصر مجدداً للحق العربي في فلسطين

(تتمة المنشور ص١)

بحماية السكان المدنيين في الأقاليم المحتلة. ولكن اسرائيل وبدل من ذلك تضطهد هؤلاء السكان المدنيين وتمارس بحقهم جميع اشكال العنف بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية... ما دعى محكمة العدل الدولية لتلاحظ «يقلق بالغ» ان سياسة الإستيطان الإسرائيلية آخذه بالتوسع.

لقد رفضت اسرائيل على جاري عادتها الإعتراف بشرعية جلسات استماع التي دعيت اليها من قبل المحكمة ورفضت حضورها واكتفت بمرافعة مكتوبة. في المحصلة جاء الرأي الإستشلري للمحكمة بموافقة الأغلبية الساحقة من الدول البالغ عددها ٥٢ دولة والذي يقول ان الاحتلال الإسرائيلي مخالف للقانون.

مثل هذا الرأي يصدر للمرة الأولى عن اعلى مرجع قضائي دولي.

يترتب على محكمة العدل الدولية بالإستناد الى هذا الرأي ان تطلب من جميع الهيئات والدول الإمتناع او دعم الوضع الحالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ما ينعكس سلبا على حركة التجارة الدولية.

ولكن وعلى الرغم ان هذا القرار هو رأي استشاري غير ملزم الا انه يولد تأثيرا كبيرا على الرأي العام الدولي فيما يتعلق ليس فقط بالسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، وانما ايضا فيما يتعلق ببناء المستوطنات غير الشرعية.

بيد ان التأثير الأكبر لهذا الرأي سوف يلقي بظلاله على شرعية وجود اسرائيل على كل الأرض الفلسطينية بما في ذلك الضفة الغربية والقدس الشرقية بالإضافة الى حصار غزة. وقد اعتبرت المحكمة ان استمرار اسرائيل باحتلال هذه المناطق يتعارض مع المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

وبالنتيجة سوف يحال هذا الرأي الإستشاري الى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تقرر كيفية الرد عليه بما في ذلك اصدار قرار بمضمونه.

اعترضت اسرائيل بلسان قادتها وصحفها على هذا الرأي الإستشاري ورفضته. وحدها ربما بلجيكا التي دعت الإحتلال الإسرائيلي الى تطبيق قرار المحكمة المتعلق بالمستوطنات في الضفة الغربية.

ان اهمية هذا الرأي ولو كان رأيا استشاريا غير ملزم تكمن في انه صدر عن اعلى مرجع دولي وانه اقر بأن للفلسطنيين الحق في ارضهم وان اسرائيل دولة محتلة لهذه الأرض واحتلالها غير قانوني وعليها التوقف عن ذلك.

القاضي حاتم ماضي

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة معالجة المعلومات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مستشفى فتوح كسروان الحكومي (البوار)	1055079	RR222884493LB	03/11/2023	29/12/2023
احمد رجب الجبيلي وشركاه ش.م.م	12999	RR222884516LB	03/11/2023	02/01/2024
سوما اركتكتس (سوما) ش.م.م	2136396	RR222884808LB	07/11/2023	29/12/2023
آر.تي.اوتوبارتس ش.م.م.	1728101	RR222884989LB	03/11/2023	29/12/2023
شركة الريام التجارية لصاحبها مبارك ابو جبل وشركاؤه	2217404	RR222885012LB	06/11/2023	29/12/2023

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف 185)

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة معالجة المعلومات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد مضمون
هيدروكونستروكنسيا شركة مساهمة	3370583	RR 193874179 LB
CloudX SAL	3401078	RR 193874267 LB
صبحي محمود عرابي	314078	RR 193874222 LB
لماس ترايدينغ	3032126	RR 193874372 LB
شاهين ترايدينغ اند سيرفيس	3154560	RR 193874386 LB
فادي بيطار تريدينغ	2997128	RR 193874369 LB
شركة البتول التجارية (علي ناصر)برجاوي وشركاه	1333158	RR 193874390 LB
البحر المتوسط للتعهدات والتجارة العامة - مروان محمود شلفون	2094884	RR 193873448 LB
رازق اسطفان وشركاه ش.م.م	255174	RR 193872266 LB
Silver Meteor-Lebanon S.A.R.L	3019444	RR 193874324 LB
سيغما تكنولوجي ش.م.م	1780952	RR 193874315 LB
سي آي آر ش م م	1155429	RR 193874721 LB
شركة عزام كومباني للتجارة العامة ش.م.م	3081017	RR 193874355 LB
شركة خالدية سعيد الحسن الحلبي وشركائها	2633925	RR 193874341 LB
ديكران اوهانس تاميريان	83606	RR 193874338 LB
زغيب للتجارة (سمعان الياس زغيب)	2721885	RR 193874973 LB
ICT S.A.R.L	3137127	RR 193874806 LB
صندقلي تريدينغ	3251724	RR 193874620 LB
ش م ل LEVTUDE	2806349	RR 193874678 LB
سكانسكا سيمنتايشن انترناشيونال ليمتد	2623	RR 193874695 LB
MADE CLEAN S.A.R.L	2550418	RR 193874491 LB
سوات للتجارة العامة ش.م.م	3333234	RR 193874704 LB
شركة نجم وشركاه ش.م.م	7661	RR 193875449 LB
البحر المتوسط للتعهدات والتجارة العامة - مروان محمود شلفون	2094884	RR 193875381 LB
شركة عزام كومباني للتجارة العامة ش.م.م	3081017	RR 193875355 LB
احمد جمال الشويخ	1974373	RR 193875205 LB
.شركة ترانس ستراتيجي كو ش.م.م	3088068	RR 193875965 LB
شركة زار يونايتد غروب العقارية ش.م.م	1814355	RR 193875815 LB
الشركة اللبنانية العربية للهندسة والاستشارات - لاسكو ش.م.ل	2961	RR 193875863 LB
Silver Meteor-Lebanon S.A.R.L	3019444	RR 193874925 LB
JER wood s.a.r.l	2676021	RR 193875885 LB
شركة لاركس بلس LAREX PLUS محمد خالد غازي وشركاه	3048350	RR 193875829 LB
محمد سليمان سعيد	1494697	RR 193875165 LB
شركة انسالدو انرجيا (سبا) فرع لبنان	11326	RR 193874987 LB
الخرافي ناشيونال ش.م.ك (مقفلة) فرع لبنان	1234478	RR 193874837 LB
شركة دير عمار ميتال .ش.م.م	2876151	RR 193874364 LB
ملاح كانديز انترناشيونال ش.م.م	2805381	RR 193874718 LB
باور اند اندستريال ماشينزي	280885	RR 193874845 LB
شركة البتول التجارية (علي ناصر)برجاوي وشركاه	1333158	RR 193875418 LB
G.G.D	3165925	RR 193876016 LB
مؤسسة هاني حيدر التجارية	256389	RR 193875611 LB

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف 185)

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الاقتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد مضمون
سلمان غروب ش.م.م	2969756	RR212922988LB
يونس عبد الرحمن الظريف	1921072	RR212923612LB
شغري للتجارة العامة	1395541	RR209445135LB
ورثة لويس يوسف الزغبي	3006993	RR209445152LB
بلال يوسف عنتر	569289	RR209445237LB
شذى للاستيراد والتصدير	2757891	RR209445245LB
حمدان للتجارة - محمد عبد اللطيف حمدان	1838288	RR212923780LB
S.A.E DESIGN (سناء محمد علي العبد)	2714059	RR212924825LB
عطاء بلا مقابل ___ ٨٦٥	2570216	RR233600498LB
مصطفى عوني كروم	2948198	RR212922475LB
مؤسسة محمد احمد داود للتجارة العامة	704912	RR212923665LB
CIZARO FOR IMPORT & EXPORT CO.SARL	3137820	RR212923714LB
الشركة المتحدة الدولية للأغذية ش.م.م	3064804	RR212924961LB
خليفة انترناسيونال غروب (أحمد محمد خليفة)	1919129	RR212924975LB
مؤسسة هيثم الحجاوي للتجارة	243191	RR212925295LB
شركة برايم للتجهيزات الطبية ش.م.م.	2837367	RR212925304LB
غوود بيبول ش م م	3165381	RR212925763LB
خالد مصطفى علم الدين	242359	RR212923745LB
مؤسسة L.B.P للمحروقات والتجارة	1929474	RR212925335LB
صيدلية الشمس	19503	RR212923688LB
العين التجارية	3305943	RR133450827LB

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف 185)

إعلام تبليغ
موضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الاقتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد مضمون
وسام زيات للتجارة العامة	3141243	RR195419141LB
العبد الله لتوزيع الموبيليا	2713266	RR195419212LB
البناء الحديث	56928	RR195419314LB
فؤاد حلاق	2949063	RR195419328LB
المروى للتجارة العامة المحدودة	2697431	RR195419495LB
عبد العزيز خليل الحاج حسين بزي	3006600	RR195419583LB
مهى الياس مارون	995441	RR195419671LB
محمد شعيتلي	15135	RR195419685LB
شركة بابلس ش.م.م	2647220	RR195419699LB
وليد جمعة النميري	175058	RR195419725LB
حسن حسين احمد	565891	RR195419739LB
حسني موسى كوكب	2410986	RR195419760LB
شركة الابراج للباطون الجاهز ش.م.م	1941350	RR195419800LB
AL BADER FOR GENERAL & INTERNATIONAL TRADING	3188983	RR195419901LB
G L G (احمد يحيه يحيه)	250648	RR195419915LB
حسن عبده عبود	175125	RR195419950LB
حسين دمشق التجارية (حسين يوسف دمشق)	2809863	RR195419994LB
عليا فايز الشموري للتجارة العامة	2676260	RR195419209LB
ايلي ميخائيل مراد	249122	RR195419265LB
R & A SARL	2791751	RR195419291LB
فروتري ريفوليوشن ش.م.م	2892446	RR195419331LB
احمد مصطفى غلايني	2814887	RR195419393LB
فايز رحال مكرزل	2967467	RR195419504LB
جورج نصري الخوري	2906799	RR195419835LB
سلام زكي ابو مراد	2874109	RR195419858LB
عمر سعود الصمد	3861954	RR195419875LB
الياس جبران الخوري	2665825	RR213225440LB
احمد علي طباجه	2420769	RR213225453LB
شركة المنى للتجارة العامة ش.م.م	2679161	RR213225475 LB
World Medical وارد ميديكال	1426747	RR222885834LB
شركة اليسا بيتش كلوب	48491	RR233599636LB
منصور للطاقة	3491847	RR233701085LB
عزام محمد	3864425	RR233701103LB
صالح خالد منصور	3315443	RR233701117LB
حسن خليفة للسيارات	2991737	RR233701165LB
سركيس سيسوق	3864061	RR233701182LB
مصلح زريقة	3864017	RR233701253LB
عبدالرحمن عبدالقارد مطر	3864013	RR233701267LB
علي خالد عز الدين	180411	RR233701315LB
صالح حمود للتجارة العامة	2967605	RR233701505LB
علي حسين بدوي	3509734	RR233701559LB
جميل صبحي قرقماز	569091	RR233701562LB

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف 185)

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى الفيعاني - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني التابع لوزارة المالية: http://www.finance.gov.lb.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة كيوسكي	179243	RT000186775LB	5/20/2024	6/3/2024
هلا غريب وسعيد الشريف (دياغونال)	180629	RT000186778LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة سبكو	181608	RT000186783LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة المتوسط العربية اللبنانية	190339	RT000186799LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة كابيتال ارتس كومباني	190857	RT000186801LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة محترف زويهد وناصر للطباعة	191630	RT000186803LB	5/22/2024	5/29/2024
مؤسسة جورج وسامي باسيل	198815	RT000186808LB	5/20/2024	6/3/2024
شركة غانم اخوان للهندسة والمقاولات	199481	RT000186816LB	5/17/2024	5/29/2024
اوبيليسك للتعليم المحدودة	1476313	RT000186913LB	5/22/2024	5/29/2024
مري لاين ش.م.ل اوف شور	744777	RT000186925LB	5/17/2024	6/4/2024
سيتي لنك ش.م.م	208632	RT000187089LB	5/20/2024	5/29/2024
بشعلاني انترناشونال غروب ش.م.م	2568715	RT000187103LB	5/20/2024	5/29/2024
جمعية مالكي العقار 2373 /12 الرميل	2994135	RT000187148LB	5/21/2024	6/3/2024
ترست اند ترايدرز فور ترافل اند توريسم ش.م.م	2876	RT000187152LB	5/21/2024	5/29/2024
ليبان ترافل ش.م.م LIBAN TRAVEL SARL	731935	RT000187234LB	5/20/2024	5/29/2024
fishing rod off shore s.a.l	2528661	RT000188607LB	5/21/2024	5/29/2024
منى محمد ظاهر	293649	RT000188620LB	5/20/2024	5/29/2024
علي احمد عيساوي	1246229	RT000188633LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة فلور 12 ش.م.م	3382	RT000188641LB	5/21/2024	5/29/2024
شركة تراكواز التجارية ش.م.م	3417	RT000188677LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة ليفانت ميديكال سبلايز	3419	RT000188678LB	5/20/2024	5/29/2024
الشركة العالمية للتنظيف والصيانة «انتركلين»	3422	RT000188679LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة امتكو ش.م.م	3427	RT000188680LB	5/21/2024	5/29/2024
بابلي رافيك	3439	RT000188683LB	5/22/2024	5/29/2024
الشركة الشرقية للترويج والمعارض «سوبكس» ش.م.م	3456	RT000188685LB	5/22/2024	5/29/2024
شركة لياتي سويس ش.م.م	4107	RT000189107LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة ليه فوليه بلانش ش.م.م	4128	RT000189111LB	5/22/2024	5/29/2024
شركة الطليعة للمنشورات الاجنبية ش.م.م	4151	RT000189114LB	5/22/2024	5/29/2024
شركة كرسنت للتجارة والمقاولات ش.م.م	4155	RT000189115LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة بيروت الدولية للمطاعم والتموين	4185	RT000189119LB	5/22/2024	5/29/2024
سرسق تاور ش.م.ل	1132294	RT000189668LB	5/20/2024	5/29/2024
شركة سابافار (اوف شور) ش.م.ل	248580	RT000186011LB	5/24/2024	5/29/2024
ميدياتيك ميدل ايست ش.م.ل اوف شور	307498	RT000186013LB	5/24/2024	5/29/2024
سالم للابحاث والاستشارات الصحية-رندة سالم وشركاؤها	260329	RT000186872LB	5/24/2024	5/29/2024
نوفا غروب NOVA GROUP	422280	RT000186886LB	5/24/2024	5/29/2024
ريفا للتجارة والخدمات	752493	RT000186893LB	5/24/2024	5/29/2024
رين عدنان شعر	300784	RT000186968LB	5/24/2024	5/29/2024
الشركة اللبنانية للصناعات الخشبية «ابانوس» ش.م.ل	3683	RT000187246LB	5/24/2024	5/31/2024
شركة المعارض ش.م.ل	3705	RT000187247LB	5/24/2024	5/29/2024
شركة يوني غروب	189031	RT000187944LB	5/24/2024	5/29/2024
كولينياريس مانجمنت غروب ش.م.ل	206664	RT000188032LB	5/24/2024	5/29/2024
فيليب فلكس اليان	440520	RT000188625LB	5/22/2024	5/29/2024
جورج منصور اسطفان	345161	RT000188635LB	5/22/2024	5/29/2024
شركة مطابع الامل ش.م.م	3994	RT000189095LB	5/24/2024	5/29/2024
شركة نقليات الشيخ ش.م.م	4221	RT000189599LB	5/24/2024	5/29/2024
شركة بونتكس	420300	RT000186884LB	5/31/2024	6/11/2024
شركة المجموعة الاولى التجارية	508810	RT000186891LB	5/30/2024	6/12/2024
شركة PAOLO -جميل الحفار وشريكه	1208395	RT000186902LB	5/30/2024	6/11/2024
لينا صباح حيدر	556173	RT000186997LB	5/29/2024	6/11/2024
داينرز كلوب اوف ليبانون ش.م.ل	3646	RT000187245LB	5/30/2024	6/11/2024
شركة رافيا ومشتقاتها ش.م.ل	3860	RT000187250LB	5/29/2024	6/11/2024
شركة تراند للتعهدات والاعمار ش.م.ل	4031	RT000187253LB	5/29/2024	6/11/2024
شركة انترناشونال ريفر سرفيسز ش.م.ل	4105	RT000187257LB	5/30/2024	6/11/2024
بي . سي . بي أورييل بنك ش .م . ل (بنك الاعتماد الشعبي سابقا)	4175	RT000187258LB	5/29/2024	6/11/2024
زوريخ انشورنس كومباني	4296	RT000187357LB	5/29/2024	6/11/2024
سهيل رباح شاتيلا	855219	RT000187755LB	5/31/2024	6/11/2024
كوليت يوسف الحايك	468978	RT000187773LB	5/29/2024	6/19/2024
رال ش.م.ل	188928	RT000187943LB	5/31/2024	6/11/2024
شركة مدبرو ش.م.ل	189188	RT000187953LB	5/28/2024	6/11/2024
شركة سايترون ش.م.ل CYTRON S.A.L	190336	RT000187962LB	5/28/2024	6/11/2024
مؤسسة اكسا س ا	192807	RT000187979LB	5/30/2024	6/12/2024
يونايتد ترايدرز كومباني ش.م.ل	196433	RT000187991LB	5/29/2024	6/11/2024
عبر البحار للتصدير والاستيراد ش.م.ل	199555	RT000188012LB	5/31/2024	6/11/2024
اللؤلؤه لصناعه الاقمشه لبنان ش.م.ل	204792	RT000188024LB	5/29/2024	6/11/2024
شركة المواصلات اللبنانية /حايك تور	207197	RT000188033LB	5/31/2024	6/11/2024
شركة روف بروبرتيز ش.م.ل	225886	RT000188044LB	5/30/2024	6/11/2024
شركة مدينة افياشن ش.م.ل	228287	RT000188051LB	5/30/2024	6/11/2024
شركة الهلال للاعلام والانتاج الفني	228583	RT000188055LB	5/30/2024	6/12/2024
يونايتد تراست كومباني ش م ل	228794	RT000188063LB	5/28/2024	6/11/2024
الخطوط الجوية الخليفة ش.م.ل	270092	RT000188102LB	5/31/2024	6/11/2024
ليبانون فيرست ش.م.ل	279059	RT000188103LB	5/28/2024	6/11/2024
شركة الخدمات العقارية المتكاملة ش.م.ل.	280375	RT000188104LB	5/30/2024	6/11/2024
ماركت بروموترز بي.ال.سي ش.م.م	246643	RT000188636LB	5/28/2024	6/11/2024
شركة صفير وزين التجارية ش.م.م	4092	RT000189104LB	5/31/2024	6/11/2024
شركة اوروشيبنغ الايطالية / فرع لبنان	4351	RT000189614LB	5/30/2024	6/11/2024
شركة سروبيان وشركاهم - تعهدات عامة ش.م.م	4366	RT000189616LB	5/29/2024	6/11/2024
شركة سيمار ش.م.م	4534	RT000189644LB	5/28/2024	6/11/2024
بنتا غروب ش.م.م	4543	RT000189646LB	5/31/2024	6/11/2024

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف 177)

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلبت ميشلين ايلي المعقر بصفتها وكيلة السيدة جنين ايلي المعقر بصفتها أحد ورثة أنطوان يوسف الخوري سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم ١٠٢٥ قسم ١١ من منطقة ذوق مكايل العقارية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان
سعد حدشيتي

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن محمد عبدو ملص الى بلدية دير عمار نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم ٣٣٣١ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٤ للعقار رقم ٧٠ منطقة دير عمار العقارية لصالح مصرف الاسكان وذلك بموجب طلب من وزارة المالية يحمل الرقم وا/٨٣٠٩ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٦ من أجل الترخيص باستثمار كامل العقار رقم ٧٠ منطقة دير عمار العقارية (قضاء المنية - الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية دير عمار بذلك مع حقها بالاعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره.

الوكيل المدني
محمد العلي

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن محمد عبدو ملص الى بلدية دير عمار نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم ٣٣٣٠ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٤ للعقار رقم ٦٩ منطقة دير عمار العقارية لصالح مصرف الاسكان وذلك بموجب طلب من وزارة المالية يحمل الرقم وا/٨٣٠٨ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٦ من أجل الترخيص باستثمار كامل العقار رقم ٦٩ منطقة دير عمار العقارية (قضاء المنية - الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية دير عمار بذلك مع حقها بالاعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره.

الوكيل المدني
محمد العلي

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن محمد عبدو ملص الى بلدية دير عمار نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم ٣٣٣٣ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٤ للقسم A من العقار ٧٨ منطقة دير عمار العقارية لصالح مصرف الاسكان وذلك بموجب طلب من وزارة المالية يحمل الرقم وا/٨٣١١ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٦ من أجل الترخيص باستثمار القسم A من العقار ٧٨ منطقة دير عمار العقارية (قضاء المنية - الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية دير عمار بذلك مع حقها بالاعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره.

الوكيل المدني
محمد العلي

إعلان

من الوكيل المدني محمد عبود العلي بوكالته عن محمد عبدو ملص الى بلدية دير عمار نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم ٣٣٣٣ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٤ للقسم A من العقار ٧٨ منطقة دير عمار العقارية لصالح مصرف الاسكان وذلك بموجب طلب من وزارة المالية يحمل الرقم وا/٨٣١٠ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٦ من أجل الترخيص باستثمار القسم A من العقار ٧١ منطقة دير عمار العقارية قضاء المنية - الضنية) لذلك جئنا بإعلام بلدية دير عمار بذلك مع حقها بالاعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره.

الوكيل المدني
محمد العلي

إعلان
صادر عن غرفة فضيلة
القاضي الشيخ عبد العزيز الشافعي
إلى مجهول المقام
زياد عبد المولى أبو مرعي

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من زوجتك منال عصام أبو شقرا بمادة تفريق للشقاق والنزاع برقم ٢٠٢٤/١٨٥٩ تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٤/٧/٣١

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد العزيز أحمد الشافعي

إعلان صادر عن محافظ عكار

بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٣١ صدر عن محافظ عكار القرار ٢٠٢٤/١٣٢ القاضي بمنح ترخيص بالاستثمار لمؤسسة مرآب حجز السيارات والمركبات مصنفه فئه ثالثها العقار رقم ٦٩ مقسم رقم لا يوجد منطقة تلعباس الشرقي العقارية محافظة عكار لصاحبها السيد عمر محمد مطر.

امين سر عام محافظة
عكار بالتكليف/رولا البائع

مفتي مصر في ختام المؤتمر العالمي التاسع للإفتاء:

توصيات تدعو لضرورة وجود سقف أخلاقي لضبط التسارع في الحركة العالمية

وعلى جميع الدول العربية والإسلامية تعزيز التعاون لدعم القضية الفلسطينية

مفتي مصر يعلن توصيات المؤتمر

قال الدكتور شوقي عـلّام، مفتي مصر رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم: نحمد الله -سبحانه وتعالى- أن وفّقنا إلى اختتام فعاليات مؤتمر «الفتوى والبناء الأخلاقي في عالم متسارع» الذي نظمته الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم إيماناً منها بحاجة العالم الماسّة إلى منظومة مبادئ حاكمة قائمة على الأخلاق والقيم الإنسانية المشتركة، لاسيما والعالم اليوم يشهد تحديات كبيرة تهدّد السلم والاستقرار العالميين، وإدراكاً منا جميعاً بأن المزيد من التعاون والتفاهم العابر للحدود هو السبيل للتصدي لهذه التحديات.

وأضاف خلال إلقاء البيان الختامي، إن فعاليات المؤتمر شهدت حضوراً مميّزاً من كبار المفتين والوزراء، ومن علماء الشريعة ورجال الفكر والإعلام، والباحثين وعلماء الفلسفة والأخلاق والاجتماع والسياسة، والمتخصصين في حقوق الإنسان والقانون، حيث ناقش المؤتمر في فعالياته المتنوعة بين جلساته العلمية وورش عمله وأبحاثه المقدمة ونقاشاته قضايا الفتوى والبناء الأخلاقي، مبيّناً دور الفتوى في إرساء بناء أخلاقي يراعي القيم الدينية والمشتركات الإنسانيّة.

كما أوضح أن المؤتمر حرص خلال أعماله، وانطلاقاً من رسالته على تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها: تعزيز الوعي والتفاهم العالمي بأهمية الفتوى الرشيدة في إرساء منظومة المبادئ والأفكار العالمية لتكون قائمةً على الأخلاق والقيم الإنسانية المشتركة، ومعليةً قيمَ السلام والعدل والمساواة، تحديد القيم الأخلاقية التي يجب أن تكون أساساً للواقع العالمي ودور الفتوى في ذلك، تحديد الأُطر والمبادئ التي ينبغي أن تحكم النُّظُم السياسية والاقتصادية في الواقع العالمي وبيان دور الفتوى في تعزيز هذه المبادئ، وكذلك تعزيز التعاون والتضامن العالمي لتحقيق السلام والعدل والمساواة بين الدول والشعوب وأهمية دور الفتوى والإفتاء في هذا التعاون، وبيان دور هيئات ومؤسسات الإفتاء دوليًا وإقليميًا في تعزيز الأخلاق والقيم الإنسانية، إبراز الأرضية الأخلاقية المشتركة للتعاون بين مؤسسات الفتوى والمنظمات الدولية، وتقديم الحلول الإفتائية لمواجهة تحديات البناء القائم على الأخلاق الإنسانية.

محاور وورش عمل

ولفت المفتي عـلّام النظر إلى أن المؤتمر أطّر نقاشاته وفق ثلاثة محاور، حيث ناقش المحور الأول «البناء الأخلاقي في الإسلام ودور الفتوى في تعزيزه»، وتناول المحور الثاني «الفتوى والواقع العالمي.. الأفكار والمبادئ»، ثم ختم المحور الثالث بمناقشة «دور الفتوى في مواجهة عقبات وتحديات البناء الأخلاقي لعالم متسارع».

وعلى هامش هذه الجلسات عُقدت مجموعة من ورش العمل، تناولت الورشة الأولى منها صناعة ميثاق أخلاقي إفتائي للتطورات في مجالات العلوم التجريبية والطبيعية والاجتماعية والذكاء الاصطناعي؛ حيث استهدفت بيان التعريفات الأساسية المتعلقة بالعلم والأخلاق والدين والعلاقة بينها، وعرض تحليل إحصائي وشرعي لعيّنة متنوعة من الفتاوى المتعلقة بأخلاقيات العلم الشرعي، وعيّنة أخرى من الفتاوى المتعلقة بتطبيق الأخلاق على العلوم التجريبية.

كما أوضح أن الورشة الثانية خُصِّصت لمناقشة موضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الشرعية عامة وعلوم الفتوى على وجه الخصوص؛ حيث ركّزت على طرح مفاهيم الذكاء الاصطناعي الأساسية، وعرضت لتطبيقاته في هذا المجال، والتحديات التي تواجهه، وأكدت على أهمية تعزيز ثقافة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث الشرعية، وضرورة التعاون بين العلماء الشرعيين والمتخصصين في التكنولوجيا، وموضحة المبادئ الأخلاقية لاستخدامه، وضرورة تصميم برامج تعليمية تدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الشرعي، واستشراف المستقبل الواعد بهذا المجال.

وتابع: لما كان من المهام التي تضطلع بها الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم مواجهة الأفكار المتطرفة؛ فقد خصصت الورشة الثالثة لرصد وتحليل إشكاليات المحتوى الديني المتطرف في المنصات الرقمية وسبل معالجته، حيث تناولت تطور المحتوى المتطرف عبر منصات التواصل الاجتماعي والوسائل الرقمية، محللة أسباب رواجه وانتشاره على تلك المنصات، ومؤكدة على أهمية محاربته عبر قنواته نفسها، وضرورة بناء وتعزيز الشراكات بين مراكز البحوث لرصده وتتبّعه عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وضرورة التعاون مع المجتمع المدني لمحاربته، واستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ذلك، مع التأكيد على أهمية بناء القدرات الرقمية للمفتين والمؤثرين في مواجهة هذا الفكر، ومنوّهة بأهمية التعاون مع شبكات التواصل الاجتماعي في تتبّع وإزالة هذا المحتوى المتطرف، مع عرض التجارب السابقة في هذا المجال للوقوف على النجاحات وأوجه القصور، واقتراح التوصيات الملائمة لتفعيل برامج محاربته.

التوصيات

وفي ختام كلمته، أعلن عـلّام عن خروج المؤتمر بمجموعة من التوصيات والقرارات المهمّة التي خَلَصَ إليها من خلال اقتراحات السادة المشاركينَ مِنَ العلماءِ والباحثينَ، وجاءت التّوصياتُ بما يلي:

أولاً: يدعو المؤتمرُ جميعَ الدولِ العربيةِ والإسلاميةِ إلى تعزيزِ التعاونِ والتنسيقِ فيما بينها لدعمِ القضيةِ الفلسطينيةِ عبرَ الجهودِ الدبلوماسيةِ في المحافلِ الدوليةِ أو من خلالِ المساعداتِ الإنسانيةِ والتنمويةِ للشعبِ الفلسطينيِّ، تأكيداً على وحدةِ الصفِّ والتضامنِ الإسلاميِّ.

ثانياً: يُثَمِّنُ المؤتمرُ جهودَ القيادة المصرية في تعزيز الخطاب الديني الوسطي المعتدل، وتقديم خطاب ديني مستنير يواكب العصر، ويحافظ على القيم الإسلامية السمحة ودورها كذلك في مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب، مما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ثالثاً: يُشيد المؤتمرُ بالسياسات المصرية التي تدعمُ الحوارَ والانفتاح على العالم مع احترام الخصوصيات الدينية، مما يعزز التعاون الإنساني المشترك.

رابعاً: يُثمّن المؤتمرُ دور مصر في تعزيز الإعلام المستنير، ودعوتها إلى استخدام وسائل الإعلام لنشر القيم الأخلاقية والتوعية بمخاطر الفكر المتطرف.

خامساً: يؤكد المؤتمر أهمية الدور الذي تلعبه التعاليم الإسلامية السمحة في الارتقاء بالأفراد والمجتمعات البشرية، وهي التي نجدها منصوصاً عليها في كافة الشرائع السماوية، ومن ثم فإن المؤتمر يهيب بالمجتمع الدولي بضرورة احترام هذه التعاليم والعمل من خلالها على ضبط التسارع في الحركة العالمية، وتنامي النزعة الفردية على كافة المستويات؛ من أجل الحفاظ على القيم الإنسانية الرئيسية.

سادساً: يثمِّن المؤتمر كافة المخرجات التي صَدَرت وعُرِضَت في فعالياته، ويدعو الباحثين والمختصين للإفادة منها.

سابعاً: يدعو المؤتمر جميع المؤسسات الإفتائية الوطنية إلى التعاون والتكاتف لمواصلة التجديد الفقهي والإفتائي، وتقديم خطاب فقهي وإفتائي يناسب العصر انطلاقًا من مقاصد الشريعة وغاياتها العليا.

ثامناً: يؤكد المؤتمر على أن ما نملكه من ثروة فقهية وتشريعية غزيرة قادرة على صناعة فتوى تتناسب وحجم التسارع والمتغيّرات العالمية في كافة المجالات.

تاسعاً: يدعو المؤتمر المجتمع الدولي للبُعد عن توظيف التفسيرات والتأويلات المتطرفة للتعاليم الدينية السماوية السمحة في شنّ الحروب وإذكاء الفتن والنزاعات العِرقية والطائفية، بما يهدّد أمن وسلامة المجتمعات البشرية لا سيما الإسلامية، ويحذّر المؤتمر من أن هذه التوجهات تمثل وقوداً لتغذية تطرف مقابل لها قد لا يقلّ خطورةً عنها، وبما قد يدخل منطقتنا والعالم أجمع في أتون صراعات لا تنتهي.

عاشراً: يؤكد المؤتمر على أهمية مواصلة العمل في مجال التأهيل الإفتائي، وبناء المزيد من جسور التفاهم والتعاون بين القائمين على صناعة الفتوى في العالم من مؤسسات وهيئات وطنية؛ لمواجهة التحديات الكبرى التي يفرضها علينا العالم المعاصر بتغيّراته وأحداثه المتسارعة.

حادي عشر: يدعو المؤتمر المؤسسات التعليمية والدينية والثقافية في العالم كله إلى تكثيف جهودها في نشر ثقافة الحوار والتفاهم بين الأديان، وتعزيز التعايش السلمي، وتضمين مناهجها الدراسية مواد تعليمية تنشر ثقافة الحوار والتعايش السلمي.

ثاني عشر: يؤكد المؤتمر أهمية تعاون المتخصصين في مجالات التقنية ووسائل التواصل الرقمية مع مؤسسات الإفتاء لمساعدتها على تدشين بيئة آمنة عبر وسائل الاتصال لأتباع الدين الإسلامي يتم خلالها احترام خصوصياتهم، ومساعدتها في الترويج عالمياً لرقيّ وسماحة الدين الإسلامي لباقي الشعوب.

ثالث عشر: يؤكد المؤتمر على أهمية تحليل وتفكيك خطاب الجماعات المتطرفة، ومواصلة الجهود للتحذير منه، وبيان خطورته على أمن المواطنين واستقرار الأوطان.

كلمات

التربية.. التربية!

لا ميل، لدى معظم «المعنيين» بشؤون التربية والثقافة، إلى الوقوف على الأفكار التربوية والثقافية. يكادون ينفرون مثلا من كل نص أدبي حتى منقولا من لغات أجنبية ولم يفقد رواءه ورونقه.

أحيلهم عبثا على مراجع مجدية وأسوقهم إليها، وحسبي من هذه المهمة أنها تستلب مني أكثر نهاري وقسما وافيا من ليلي بين يقظة وحلم. ولكن، على من تقرأ مزاميرك يا داود؟

لماذا لا ينصرف هؤلاء إلى بعض المطالعات، في زمن الشغور والغياب والاعتكاف والاستقالة على العموم، فيشعرون بقليل من الدينامية شعور المرء بشيء من الحيوية والنشاط حين يغادر بلاده فترة من الزمان ثم يعود إليها؟

غريب إهمال هؤلاء الأشاوس لأبسط واجباتهم فلا تراهم يولون القراءة أي اهتمام ولا يحفّزون عليها النشء الصاعد(؟) ليتغلب على حواجزه النفسية ويعزّز تجسيده للدولة القادرة!... يترنّحون بين الإجراءات المطلبية سلبا أو إيجابا في ظل اعتبارات طائفية ومناطقية وعيلية، فيما الكراسي فارغة وإنما فاغرة أفواهها للمزيد من الطموح بل المطامع الشخصية أو الفئوية.

هكذا تنشأ أجيال لا تأبه لجمال قصيدة ولما يعتلج في نفوس كبار المفكرين من وجهات نظر وعواطف. وينمو شباب لا يطرب لنغم من الأنغام الراقية ولا يتحرك في ذاته أي وتر داخلي. لا نطلب إليهم حتى الوقوف على النظريات التربوية وإنما معايشة الواقع التعليمي والتربوي تحت كل سماء، بكل ما في هذا الواقع من انعكاسات وملابسات وأخيلة وتناقضات...

هكذا، يتخبط مجتمعنا في فوضى كلامية ترتد على كل شيء، فضلا عن فقدان أي قوة أسلوب أو اشراق عبارة أو وضوح رؤية.

متى يدرك أهل الكهف ضرورة تربية نشئنا على عدم النفور من كل ما يمتّ إلى الكلمة أو الفن بصلة؟ متى يعززون مثلا، في مناهجنا، مادة الترجمة التي ليست بالضرورة مسخا وإنما هي نقل حي لكل ما هو حي؟

الحياة مدرسة كبيرة يبدأ فيها المرء تعلّمه منذ أن يفتح عينيه للنور وفمه لثدي أمه إلى أن تتعطّل جميع حواسه ويوضع في رمسه. متى يفسحون المجال لشبابنا أن يعيش فعلا بدلا من التفكير في الحياة أو الرحيل؟ هل يبلغ أبناؤنا يوما، في ظل دولة مقتدرة عادلة، الهدف الأسمى الذي تبسم عن جانبيه عذارى الأماني وعرائس الآمال؟

د. جهاد نعمان - جبيل

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

تناص الرواية الفلسطينية

غسان كنفاني

محمود درويش

«البطاقة الصوتية رقم ١٢: الإثنين ١٩ نيسان ٢٠٢١، فجر السابع من رمضان: في سبيل الرواية:

إثر فشلي الذريع ومحاولاتي اليائسة في تقصّي وإثبات السيرة التاريخية لمريم المجدلية، إبان كرازة يسوع الناصري، إبن مريم في فلسطين الرومانية... فإنني سأحاول إعادة قراءة قاعدة البيانات والمعلومات في سبيل بحث علمي... من أهمها: الحضور الباهت وشبه المعدوم للمجدلية في متون التاريخ الرسمي، والتاريخ المسكوت عنه، أيضا».

تشتبك الرواية الجديدة عادة مع قديم الروايات. ينشأ بين الرواية هنا، والرواية هناك، كم عظيم من المواد المختلطة التي تشبه إلى حد بعيد، ما نجده على الطرس/ الجلد، بعد دهر من التدوين عليها. فحين نعود نتفحص أصل النص الجديد، نجد أن مادته قد إشتبكت مع المواد السابقة عليه. وهذا ما يسهّل عملية البحث عن الأصول الأولى لهذا العمل الجديد، لأن الطرس لا زال يحتفظ بها، ولو بأشكال مختلفة، يشف هنا، ويغرق هناك، وربما تغيب المعالم المكونة، ولكن سرعان ما نجد أنه يشي بها.

رواية باسم خندقجي: «قناع بلون السماء. دار الآداب. بيروت-٢٠٢٤: ٢٤٠ ص. تقريبا»، تأخذ من الطرس وتتصدق علينا. تبيّن فيها معالم رواية الأديب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني: عائد إلى حيفا كهيكل عام. كما تبيّن بين السطور ظلال الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في بعض معانيه الأفقية والعمودية، خصوص في قصيدته الشهيرة: الخروج من ساحل المتوسط. وهناك بعض العلامات النابتة، من أعمال الشاعر أدونيس، خصوصا في قصيدته إسماعيل، ومن روايات الكاتب إلياس خوري الذي يرافقه كظل دائم.

«لتنتعش آمال خديجة من جديد بالزواج من مهدي، وهذا ما حدث... سمية باحت بسر الخذلان لخديجة. وخديجة باحت هي الأخرى بالسر لنور ثم صمتت. ونور تجرّع السر وصمت.. والبيت كله صامت».

هذا التناص الروائي، لما يزيد عمل الكاتب الفلسطيني باسم خندقجي غنى، الذي إستطاع بفنيته الروائية الجديدة التي إختطها لنفسه، أن يمنحنا الإنبهار في التكوينات المختلفة، التي قدمها لنا، خصوصا في الأقسام والفصول التي عرضها. وهي تشف عن المعاني العميقة، وتجعل من ظلال الثقافة الروائية عنده ما يقيم المشاهد الباهرة.

«بعيد الهاتف إلى جيبه. يمكث أكثر من نصف ساعة ساهما في الفراغ المعتم دون أدنى همسة، ثم يقف بثبات، ما الذي يفكر به نور؟».

لعل محتوى هذا العمل الروائي، أوسع بكثير مما يوحي به الطرس الذي استخدمه، صاحب هذه الرواية. فإنطلاقا من جلجلة العذابات التي قاساها، ومن عنف القلق أو الخوف الذي أصابه في تخفيه، وفي تقمّصه، وفي تمويهه، تصبح حالة الروائي باسم خندقجي، حالة فريدة، لها بصمتها الذاتية الطابع، ولو كانت تستقي من طرسها. فلا تضير الرواية في شيء ذرائع الأسلوبية والسردية واللغة السوقية والبذاءة، لأنها تقوم على التابوات، بحيث تند جميع الإعتراضات عنها. إذ في الرواية من الإبتكار والتجديد، ما يجعل من ناصية النص طوع تأملات القارئ الحصيف، الذي يدرك معنى الذهاب إلى العذوبة الشعبية، بغير الأباريق الموشّاة والمذهّبة.

«لقد انتفضت في وجهي الإشكنازي ما بين هزل وجدّ، وودّ وكراهية.. لتعلمني أن أمثالي اليساريين ممن يصوّتون بالإنتخابات لحزب العمل أو «ميرتس».

لا شك أن الرواية في زمن باسم خندقجي، هي غيرها في زمن الروائيين والشعراء والأدباء السابقين. وهذا ما كرّس له فرادته وصيغته وجدّته: أسلوبا ومحتوى. ولذلك يمكن أن نقول عنه: إنه مجدد الثقافة الفلسطينية الروائية بخاصة، ومجدد الرواية العربية بعامة.

«- كلا... أنت مجرد حاقد ومفترس للحقائق التاريخية. فأجدادي زرعوا هذه الغابة من أجل الإستجمام والتنزه والتخييم لا أقل ولا أكثر. دعك من رائحة الموت والخراب، وإلّا سأنكبك مرة أخرى الآن بفضيحة مجلجلة».

في عمله الروائي الذي بين يدينا، يمكن أن نتصور هذا المثقف الفلسطيني الجديد، سخيًا كل السخاء في أفعاله، كما في أقواله، عن جيل الشباب الفلسطيني العصري المغامر الذي يشق الأرض، كما لم يكن في السابق. هو الذي أمضى السنوات في التخفي والتقمص، ساعيا للكشف عن هوية فلسطينية بين الركام، وتحت ثقل التاريخ.

«في سنة ١٩٣١، كان سكان اللجون يتألفون من ٨٢٩ مسلما و٢٨ مسيحيا ويهوديين إثنين. وهذا ما يؤكد إفتراضي القائل بوجود بقايا أسرة سمعان الأعرج التي صار إسمها على مدار الأجيال أسرة مسك العطار».

عمل الروائي الدؤوب على تقصّي الحقائق والوقائع، فوق التراب الفلسطيني وتحته، يبطل ما تقوم به الهيئات الثقافية الرسمية في إسرائيل فوق الأرض الفلسطينية وتحتها، يتابع الأثر الفلسطيني كقائف عنيد، يرفض الزيف والتزييف والتهويد، طلبا للأسرلة الزائفة. مما يمنح الرواية فرصتها لتجديد الهوية الفلسطينية، التي تكاد تغيب، بعنف التزييف المنهج، وبعنف التغريب القاتل، وبقوة الواقع، الذي يستند إلى عصر القوة المحض، الذي يجرف المعالم ويزيل الآثار كمجرم عنيد.

«يقترب منها، يطأها ثم يلجها بكل ما أوتي من نشوة وقسوة، لتتحرر هي من نيكول وإيميلي اللتين توحدتا معا من جديد، بإحتكاك مثير متسارع. تحدق أيالا بأور الواقف بجانب السرير.. تصرخ بإثارة وغواية:

- هيا تعال، وأرحني من طنين النحل بين فخذي».

يتعامل باسم خندقجي، مع الوقائع الغريبة، مثل «سعيد أبي النحس المتشائل» في رواية أميل حبيبي. الفلسطيني المنكود الحظ. المغامر الذي يسبقه حتفه، تماما كما يسبقه ظله. يحاول أن يجعلنا نلتقط البرهة الفلسطينية ولا نضيعها في غمرة الأحداث الجسام وإحداثيات الحروب، التي توالت على الفلسطيني الدؤوب، المنكب على الحفر، للوصول إلى اللقى.

«- وتقول إسمي بالعربية أيضا... أي نوع من الأشكنازيين أنت؟».

وبصرف النظر عن قوة الدراما وروعتها في هذا العمل الفلسطيني الجديد، فإنه يتمتع بنجاح غامض، ليس كله من حبر الطرس وأخباره، وإنما من المتغيرات الطارئة على العمل الفني، بإعتباره شاهدا على العصر. فنحن أميل إلى تتبعه، تماما كما يجد وراء بوصلته، دون أن نغرق في أوهام الجمهور في شيء من الرهبة المؤسطرة. فقد عمل بقوة على سيكولوجية هذا الجيل الفلسطيني، وجعله أكثر أهبة للإستمرار في إندفاعه، وراء وطنه المنهوب، وراء وطنه المسلوب، وراء وطنه المغدور و المقتول.

«ليل الجمعة ٧ أيار: بئر مسك العطار هي بئر المجدلية: إن فرصة الذهاب إلى مستوطنة مجدو ما هي إلّا إشارة مجدلية أخرى مباركة، عززت من توجهي الروائي وقاعدته التفصيلية، التي أخذت تنحو منحى الواقعية..».

ففي مقابل كل شخص يقرأ رواية أو عملا فلسطينيا ناجحا، نجد حشدا من الشباب في إندفاعة السيل، يريد تعرية الأسرلة الناهبة لكل شيء، في البر والبحر والفضاء المترامي، من أول التاريخ حتى اليوم.

«لن يكفيك إعتذاري مما إقترفته أنا اليوم، أعلم.. أعلم.. من حقك أن تنزع قلبي الآن لتغسله وتنزع منه علقة خبيثة إمتصت دمي، وأحالتني إلى مترجم صهيوني فصيح اللسان... من حقك أن تقيم طقسا الآن لطرد شياطيني، شياطين مريم المجدلية التي يبدو أنها قد مستني».

باسم خندقجي، يورد موضوعة الحرب مثالا تطبيقيا، يتركنا نتفاعل مع فكرة البطولة والتضحية في حرب بلا حرب على غير العادة، حرب لا تتمنى الموت لنا فيها، أو لأحبائنا، لأنه تمكن في روايته، من تمديد فكرة الحرب، على أمثلة حياتية كثيرة، من خارج أوراق الطرس. إذ لا يمكن نكران هذا الأمر في روايته المجددة، لأنه يمثل ظل باسم خندقجي الشخصي الروائي المتابع لآثار المجدلية وبسمتها الهاربة في معظم وقائعها.

«لا ينبس ببنت شفة، تدمع عيناه، يخرج هاتفه من جيبه، يعيد برمجته إلى اللغة العربية، ويضع حقيبته في مؤخرة السيارة، يتنهد بحرارة. ثم يصعد جالسا بجانبها، يحدق بها بتأثر عميق. يغلق الباب، ثم يقول لها قبل إنطلاقهما معا هامسا بكل ما أوتي من لغته العربية المستعادة:

- «أنت هويتي ومآلي».

د. قصي الحسين

أستاذ في الجامعة اللبنانية

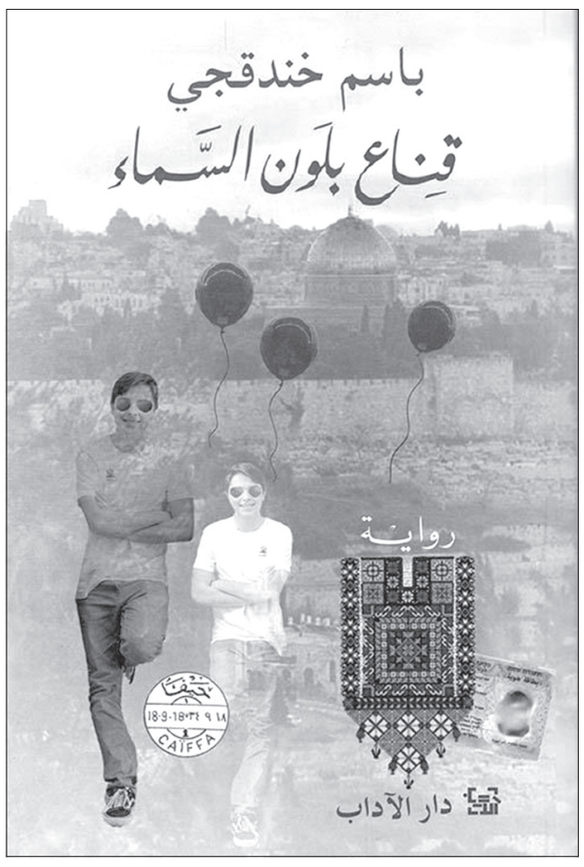

غلاف رواية باسم خندقجي

في ذكرى وفاة عملاق الفقه في لبنان المفتي الشيخ خليل الميس

القاضي د. محمد النقري

هامةٌ من الهمم العالية التي نفتخر بها في لبنان وفي العالم الإسلامي، يعود إليه الفضل في تنشئة جيل من المشايخ الذين تربّوا على حب المطالعة والاهتمام بالثقافة والانفتاح على كافة الآراء والأفكار.

كأنه الإمام أبو حنيفة في مجلسه، يناقش، يحاور، يقنع، يردّ، يشجّع طلابه على الحوار، يمدح من أصاب منهم دون أن يجرح من يخطئ. إن جلست في مجلسه سيفاجئك بنظراته وحركاته الدؤوبة من أجل إكرامك وإشعارك بأنك صاحب الدار وأنه الضيف لديك.

عندما عاد من دراسته الأزهرية في القاهرة، عيّنه سماحة المفتي الأكبر الشهيد حسن خالد مديراً لأزهر لبنان في العام الدراسي ١٩٦٨/١٩٦٩، ولعمري كم أصاب سماحته في هذا التعيين وكأنه يعلم بأن من أراد الإصلاح في الجهاز الديني عليه أن يبتدأ من النواة وهم طلبة العلم الشرعي.

في أول لقاء معه دخلت الى مكتبه وقد تجاوزت بقليل العشر سنوات فإذا به يجلس بمقربة من الشهيد المفتي الشيخ حسن خالد، بادرني المفتي ببشاشته المشهودة وبحنان أبوّته المعهودة عن اسمي ودراستي وعن سبب رغبتي في الدخول إلى الأزهر، لم يجبه لساني وإنما رقرقة دموعي كانت كفيلة بقبولي.

أثناء دراستي في الأزهر لم أكن رغم هدوئي الذي جبلته الطبيعة في شخصيتي إلّا ثائراً منتفضاً، فكان الشيخ خليل الميس يقابل ثورة الشباب المنتفضة بداخلي، بزرع محبة القراءة لديّ، فسرعان ما حثّني وزملائي في الدراسة إلى شراء مجموعة كتب عباس محمود العقاد، فأقبلنا عليها بنهم حتى انطبع فينا أسلوب العقاد في البحث والقراءة والكتابة، ولكي يخفف اندفاعنا الجيّاش الثائر أحالنا إلى مجموعة الكتب التي ألّفها اللواء الركن محمود شيث خطاب، وما أن انتهينا من قراءتها وكتابة الأبحاث في مواضيعها خلال العطل الصيفية، أحالنا إلى مجموعة أخرى من كتب الدكتور محمد البهي وزير الأوقاف المصري قديما.

طموحه الكبير اصطدم بروتينية المرجعية المركزية، فلم يرضَ أن تغلّ يداه بانتظار قرارات طال أمد توقيعها فأنشأ أزهر البقاع وصندوق الزكاة وإذاعة القرآن الكريم، وابتدأت منذ ذلك الوقت ورش البناء والتأسيس والتجديد في المؤسسات الدينية في البقاع. ما زالت كلمته المشهورة تسمع صداها في بهو دار الفتوى عندما قال: «أنا في البقاع لست تابعاً لأحد ولا أطيع فوق سماء البقاع إلا الله تعالى».

عندما انتقلت إلى محكمة شتورة الشرعية، كان يتردد إليّ بعض السفراء الأجانب، ووفود من أوروبا ومقدمو برامج تلفزيونية من فرنسا وسويسرا وإسبانيا، فكنت أحرص على لقائهم بسماحة المفتي الشيخ خليل في مكتبه في أزهر البقاع، وكانوا يتفاجأون في كل مرة بترحيبه بهم بحفاوة لم يعتادوا عليها في بلادهم وبدعوته الإلزامية لهم لتناول الغداء معه.

مهما كان حديثي عنه فأنا أشعر بالتقصير اتجاهه، فلولاه لم أكن أنا، ولولاه لم يكونوا هم الذين يتبوؤون حالياً المراكز العليا الدينية والرسمية والتعليمية. كل من قرأ سيرته ووقف على مسيرته من المفتين والمسؤولين الدينيين سيشعر بالخجل لعظيم لما حققه لأهل البقاع وللبنانيين جميعاً ولضعف ما قدّموه وحققوه في مناطقهم وللبنان، مستثنياً ما قام به صديقي الشيخ غسان اللقيس في جبيل وجوارها، وما أسّسه وبناه من مساجد ومدارس ومستوصفات خيرية.

أيها المربّي الكبير، أيها العالِم الفقيه، أيها الهامة المرتفعة، لقد أتعبت من أتى بعدك - ليس على مستوى البقاع، فمن أتى بعدك ما زال يشق طريقه نحو النجاح مقتدياً بسيرتك ومنهجك - وإنما على امتداد مؤسسات الإفتاء في لبنان والعالم، رحمك الله يا أستاذنا ومرشدنا الشيخ خليل الميس في ذكرى وفاتك السنوية، لك منا كل تقدير ومحبة ووفاء وذكرى عطرة.

و يسألونك في الدين

الأخلاق في الاسلام

□ ما هي أهمية الأخلاق في الإسلام؟

سوسن طرابلسي - بيروت

- أخلاق الإنسان هي من أهم الأشياء التي اهتمت بها الشريعة الإسلامية، وهذا وجه من أوجه تكريم الشريعة بني آدم على غيرهم؛ قال تعالى: ﴿*ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا*﴾ [الإسراء: ٧٠].

وإنما كان هذا التكريم بما أعطى الله الإنسان من عقل يدعوه إلى اكتساب المحاسن والفضائل، واجتناب القبائح والرذائل؛ فإذا استرسل خلف شهواته وملذاته ونَهَمِه وجشعه دون رادع من عقل أو دين أو خلق كان متشبّهاً بالحيوان، ومن هذا التكريم أن الشريعة أمرت الإنسان بالتخلي عن الصفات السيئة المذمومة، والتحلّي بالصفات الحسنة الممدوحة قولاً وفعلاً؛ والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:

الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال

فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢

بيروت - لبنان

Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٢ د ٤ س | الشروق: ٤٨ د ٥ س | الظهر: ٤٤ د ١٢ س | العصر: ٢٨ د ٤ س | المغرب: ٤٤ د ٧ س | العشاء: ١٣ د ٩ س

وقّعت إصدارها الثاني: «حين يزهر الوعي»

شادارفيان: «أشبه برواية علمية ويستخدم لغة مفهومة من القارئ والسردية فيها خبرة وتجارب حقيقية»

كتب محمد خليل السباعي:

وقّعت الكاتبة اللبنانية كارولين شادارفيان، إصدارها الثاني «حين يزهر الوعي» بعد مؤلفها الأول «فراشة اللاوعي» في المكتبة العامة التابعة لبيت الشباب والثقافة في بلدة ذوق مكايل في قضاء كسروان، بدعوة من «دار ناريمان للنشر»، بحضور حشد من الشخصيات الثقافية والفكرية والأدبية والنقابية والاجتماعية والإعلامية والأصدقاء وجمهور من المهتمين.

في هذا السياق، تحدثت شادارفيان الى «اللواء» فقالت: «بعد أن كانت أجنحة فراشة اللاوعي المكبّلة، عاجزة عن الطيران في فضاء منير في قصة الكتاب الأول «فراشة اللاوعي» الذي قدّم خلاصة قصة حقيقية فيها معاناة لعدم توفّر المعرفة، يزهر الوعي في هذا الكتاب كي يجعلنا قادرين على نسج أجنحتنا من جديد، بخيوط المعرفة والوضوح والثقة، أجنحة نخيطها بإرادتنا، لتكون أقوى وأكثر وأجمل أجنحة متينة، قادرة على أن تحملنا إلى حيث السعادة الحقيقية».

وأضافت شادارفيان: «إن كتاب «حين يزهر الوعي»، أشبه برواية علمية. غير أنها ليست من النوع الذي يقوم على الخيال العلمي، بل على التجربة العلمية. وتكمن قوة وأهمية هذا الكتاب حيث إنه جمع أهم المعلومات المنتقاة بعناية في مكان واحد لذا يعتبر مرجع أو دليل إرشادي، ويستخدم الكتاب لغة مفهومة وقريبة من القارئ، واستعمل تشبيهات واقعية من الحياة اليومية لتقريب الفكرة، وإن المواضيع مطروحة بشكل متسلسل ويجيب على الأسئلة قبل أن تراود القارئ ليكتمل المشهد، والسرد فيه ليس نظرياً، بل خبرة وتجارب حقيقية، ويشرح أمور تفتح الأعين والإدراك نظن أنها بديهية ونعرفها، لكننا نجهل حقيقتها أو تفسيرها».

شادارفيان توقّع

وأوضحت شادارفيان: «إن المشكلة أننا نحن أنفسنا لا ندرك معنى معاناتنا في هذه العلاقات ونشك بأن يكون هناك معاناة أصلاً لذا يتوجه الكتاب، لكل من لديه أسئلة لأنه يشعر بالغموض في العلاقات، ولكل من يشعر بالارتباك أو يعيش في صراع نفسي، ولكل من يلوم نفسه ويسكتها ويبرّر للآخر، ولكل من يتردد بالتعبير وينسّق كلماته قبل النطق بها تجنباً لغضب الآخر، ولكل من يخاف السؤال ويخشى من معرفة الحقيقة لأنها تهدّد العلاقة».

وختمت شادارفيان: «إن الرسالة أو الهدف من محتوى الكتاب، يرتبط بالمعرفة، الوعي والإدراك ثم أخذ القرار مهما كان، لنتعرّف على أنفسنا وعلى نوع العلاقات التي نعيشها، والكتاب يقدّم معطيات وطروحات متعددة ليتسنّى للمعني أن يختار ما يناسب ظرفه، ويطرح آليات للتعامل من أجل تقليل الأضرار، ويؤكد حقائق غير معروفة فيقلل من الشك بالنفس والارتباك والمعاناة الغامضة، وإن الغاية الأولى والأخيرة هي بناء الذات لا هدمها، ورفع مستوى الوعي للارتقاء برفاهية وسعادة الفرد والمجتمع».

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ١ آب ٢٠٢٤م □ ٢٦ المحرم ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧٠١٣ □ AL-LIWAA 1 Août 2024 – 60éme Année – No.17013

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

الرعب سيد الموقف!

حلَّ دوري لأدفع فاتورة مشترياتي في إحدى كبريات السوبرماركت في بيروت.. و«من بين كل في شي ناس بهالدنيا» سألتني عاملة الصندوق: «دخلك شو سامع أخبار؟!.. في ضربة؟!.. الخوف هلكنا!!».. ولم أكد أفتح فاهي حتى عقّبت سيدة تقف خلفي: «كلّنا خايفين.. وعم نموّن بلكي ولعت الحرب وطوّلت»..

هذا الخوف المتفشّي عايشته قبل العدوان الإسرائيلي على حارة حريك بيوم واحد.. أما مساء أمس بعد العداون اتصلت بي صديقة.. حجزت إلى بيروت يوم ١٥ آب الجاري.. لتقضي الأسبوعين الأخيرين من الشهر مع الأهل والأصدقاء قبل العودة إلى عملها في الإمارات..

سألتُ: «هل ألغي الحجز رغم شوقي إلى أهلي.. الذين لا ألتقيهم إلا مرتين في العام ولأيام معدودات؟!.. هل أكون انتحارية إنْ أتيت؟!.. أو أكون واقعية لكن جاحدة وبلا ضمير إنْ ألغيت؟! أشعرُ بالضياع والشوق يتآكلني!!»..

ببرود مَدّ يديه في الماء.. ولكن لا أدري إنْ كان ماءً مغلياً أو ثلجياً؟!.. أجبتها: «والله يا بنت الناس.. لا تشكيلي ببكيلك.. لسنا أكثر من بيادق شطرنج يتقاذفوننا.. تهديد من هنا ووعيد من هنا.. اغتيال من هنا وتفجير من هناك.. لستُ أدري إنْ كُنتُ أهلاً لنصحك بالزيارة المحفوفة بالمخاطر أو النجاة بنفسك والمثل يقول: يا روح ما بعدك روح!!»..

أجابتني بلهفة الخائف: «بس أهلي بعادلوا روحي».. قاطعتها: «لو أنا مكانك بعد في ١٥ يوم لموعد الطيّارة.. يعني يخلق الله ما لا تعلمون.. وإذا ما خرب الوضع حتى منتصف آب.. اتكلي على الله واللي بصير علينا بصير عليكي».. فختمتْ كلامها قائلة: «بصراحة معك حق.. لكن سأنتظر خطاب «الكبير» وأبني على الشيء مقتضاه»..

أغلقتُ الهاتف وأنا أتهكّم على نفسي.. وعلى زمن أصبحت في حتى «صلة الرحم» رهناً بـ«لعبة الأمم».. فيما يستمر «الرعب سيد الموقف»!!

هي وهو

فراس الأبيض

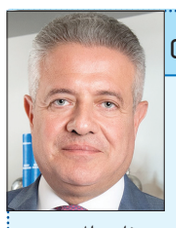

فادي المصري

□ وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور فراس الأبيض يعقد مؤتمراً صحافياً لمناقشة تدابير الطوارئ الصحية في حال التصعيد الإسرائيلي، اليوم الثانية بعد الظهر في قاعة الاجتماعات – الطابق الرابع – وزارة الصحة العامة – بئر حسن. وقبل المؤتمر، يعقد الأبيض اجتماعاً مع فريق مركز عمليات طوارئ الصحة العامة والشركاء لمناقشة استعدادات القطاع الصحي للطوارئ، وتطبيق الخطة الموضوعة في هذه الحال، تحقيقاً لحسن الاستجابة.

*****

□ لقاء بدعوة من نقابة المحامين في بيروت في الثانية عشرة ظهر اليوم، في بيت المحامي، لمناسبة ذكرى تفجير مرفأ بيروت، يتضمن مداخلات حول مراحل الملف يليها بيان نقيب المحامين في بيروت فادي المصري.

*****

□ الرابطة الثقافية في طرابلس وجمعية «موج وأفق» وجمعية «الوفاق الثقافية»، نظموا ندوة حاضر فيها المهندس عفيف نسيم عن «الزلازل وكيفية الوقاية الصحيحة منها»، في قاعة المؤتمرات في الرابطة الثقافية بحضور حشد من الشخصيات.

*****

□ المركز الفرنسي في لبنان يقدم في الثامنة من مساء اليوم «سينما كارافان» (أفلام مجانية في الهواء الطلق) تبدأ العروض من بلدة اميون في الشمال.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٤/٧/٣٠:
١٥٢ حركة طيران و٢٢٢٩٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
– حركة الطائرات: هبوط ٧٧ رحلة، اقلاع ٧٥ رحلة.
– حركة الركاب: وصول ٩٩٥٨ راكباً، مغادرة ١٢٣٣٦ راكباً وترانزيت لا أحد.

مجلس الشيوخ الأميركي يقرُّ أول قانون رئيسي لحماية الأطفال على الإنترنت

وافق مجلس الشيوخ الأميركي، أمس ، على سلسلة إجراءات تهدف إلى حماية الأطفال على الإنترنت، وهو أول نص رئيسي يستهدف شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة منذ سنوات.

وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر «إنه يوم استثنائي»، مؤكداً أن «مجلس الشيوخ وفى بوعده لجميع الآباء الذين فقدوا أطفالهم بسبب مخاطر الشبكات الاجتماعية».

وبات يتعين استحصال هذا النص على موافقة مجلس النواب، حيث يبدو إقراره أصعب، مع استمرار العطلة البرلمانية حتى سبتمبر.

وشكر الرئيس الأميركي جو بايدن أعضاء مجلس الشيوخ على هذا التصويت، داعياً مجلس النواب إلى محاسبة «شركات التكنولوجيا الكبرى عن التجربة التي تجريها على أطفالنا من أجل الربح».

وقال بايدن في بيان: «لا يمكن إنكار أن المنصات الرقمية تساهم في أزمة الصحة العقلية بين الشباب»، مضيفاً «أطفالنا يواجهون عالماً جامحاً عبر الإنترنت.. لقد حان وقت العمل».

«رقابة»

ويفرض النص الذي يدعمه أعضاء جمهوريون وديمقراطيون في مجلس الشيوخ، على المنصات اتخاذ تدابير لحماية القاصرين من المحتوى الإشكالي، بما في ذلك الاستغلال الجنسي والتحرش عبر الإنترنت والترويج للانتحار واضطرابات الصحة العقلية.

كما يلحظ ضرورة أن تُترك للقُصّر إمكانية الوصول إلى الموارد العلمية حول هذه المخاطر.

ومن شأن هذا التشريع، الذي يطلق عليه اسم «قانون سلامة الأطفال عبر الإنترنت»، أن يحدّ أيضاً من قدرة المستخدمين على التواصل مع الأطفال من خلال الرسائل عبر الإنترنت، ويفرض ضوابط أكبر مرتبطة بإشراف الوالدين على نشاط أطفالهم عبر المنصات الإلكترونية.

وأعربت شركات مايكروسوفت وإكس وسناب عن دعمها للنص، بينما لم تُظهر ميتا (المالكة خصوصاً لفيسبوك وإنستغرام) وتيك توك دعماً واضحاً.

ويعزز جزء آخر من النص (COPPA ٢,٠) معايير السرية للقاصرين، ويحظر الإعلانات المستهدفة للأطفال حتى سن ١٧ عاماً (١٣ عاماً سابقاً).

حرية التعبير

لكن النص الذي اعتمده مجلس الشيوخ الثلاثاء يواجه معارضة من جمعيات تخشى أن تؤدي هذه القوانين إلى تعزيز عزلة بعض المراهقين، خصوصاً أولئك الذين ينتمون إلى الأقليات، من خلال حرمانهم من المعلومات المتعلقة بالصحة (الإنجابية)، أو تاريخ البلاد، أو العدالة الاجتماعية أو قضايا مجتمع المثليين.

واعتبر «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» ACLU أن القانون الجديد «ينتهك» حرية التعبير.

وقالت الخبيرة في الاتحاد جينا ليفينتوف: «بينما تفرض ولايات حظراً على الكتب مع قوانين للرقابة على الفصول الدراسية، فإن آخر ما يحتاجه الطلاب وأولياء الأمور هو إجراء آخر من أشكال الرقابة الحكومية لتحديد الموارد التعليمية المناسبة».

واعتبرت مديرة منظمة «فايت فور ذي فيوتشر» إيفان غرير خلال مؤتمر صحافي أن النص يشكل «شيكاً على بياض للرقابة على أي محتوى يمكن أن تدّعي الإدارة أنه ضار».

وأضافت أن ذلك سيسمح للسلطات في ظل إدارة دونالد ترامب المقبلة المحتملة «بإملاء أنواع المحتوى التي يمكن أن توصي بها الشبكات الاجتماعية أو حتى تعرضها للمستخدمين الشباب».

«علب سجائر»

ظلت المنصات الرقمية حتى الآن محمية إلى حد كبير من المسؤولية القانونية عن المحتوى الذي تتم مشاركته على مواقعها.

ويطالب مسؤولون منتخبون كثر بالإشراف على هذه المنصات بشكل أفضل، وهم يؤيدون إلى حد كبير توفير حماية أفضل للأطفال، ولكن بين الخلافات بين الأحزاب والضغوط المكثفة التي تمارسها شركات التكنولوجيا الكبرى، ظل الكونغرس يكافح لسنوات من أجل اعتماد تدابير ملموسة.

في الموازاة، رفعت نحو ثلاثين ولاية أميركية، نهاية أكتوبر، دعاوى قضائية ضد شركة «ميتا»، متهمة منصتيها فيسبوك وإنستغرام، بالإضرار بـ«الصحة العقلية والجسدية للشباب».

وفي منتصف يونيو، دعا كبير المسؤولين الطبيين في الولايات المتحدة شبكات التواصل الاجتماعي إلى عرض تحذيرات حول المخاطر التي يواجهها الشباب الذين يمضون وقتهم على هذه المنصات، بما يشبه رسائل التحذير الإلزامية على علب السجائر.

وتحظى وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً باهتمام متزايد خارج الولايات المتحدة. وفتحت المفوضية الأوروبية تحقيقا في منتصف مايو الماضي يستهدف ميتا، للاشتباه في تطوير منصاتها سلوكاً إدمانياً لدى الأطفال.

وقدّم رئيسها مارك زاكربرغ، الذي استمع إليه الكونغرس في نهاية يناير، اعتذاراً نادراً لأهالي ضحايا انتهاكات الشبكة. وقال «لا ينبغي لأحد أن يمر بالأشياء التي مرت بها عائلاتكم»، مضيفاً «أنا آسف على كل ما مررتم به».

مسكنات الألم الشائعة قد تزيد المرض

وصف مسكنات الألم الشائعة مثل الإيبوبروفين والنابروكسين للأشخاص يعرضهم لخطر الآثار الجانبية الخطيرة يجعلهم أكثر مرضاً، بحسب دراسة جديدة.

وتعد الأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية من بين الأدوية الأكثر وصفاً على نطاق واسع في العالم لتخفيف الألم والحمى. ولكنها قد تزيد من خطر النزيف الداخلي وتلف الأعضاء والنوبات القلبية والسكتة الدماغية لدى بعض الأشخاص، مثل كبار السن وأولئك الذين يعانون من قرحة هضمية أو قصور في القلب أو مرض الكلى المزمن، بحسب ما نشرته «ديلي ميل» البريطانية.

مبادرات سلامة المرضى

فقد كتب باحثون من جامعة مانشستر في دراستهم التي نُشرت في الدورية الطبية البريطانية: «تظل مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مصدرًا للأضرار التي يمكن تجنبها وتكاليف الرعاية الصحية، على الرغم من مجموعة من المبادرات للحد من استخدامها، وخاصة في الفئات السكانية المعرضة للخطر.

لذلك، يجب بذل جهود متضافرة لمواصلة تضمين مضادات الالتهاب غير الستيرويدية في مبادرات سلامة المرضى وإلغاء وصفها.

آلام طويلة الأمد

تستخدم مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل الإيبوبروفين والنابروكسين في أغلب الأحوال لتخفيف الصداع والالتواءات وآلام الدورة الشهرية والتهاب المفاصل، والتي يمكن أن تسبب آلامًا طويلة الأمد. وتتوافر على شكل أقراص وكبسولات وتحاميل وكريمات وهلام وحقن.

آثار جانبية خطيرة

ذكر الباحثون أنه من المعروف على نطاق واسع أن بعض الأشخاص معرضون لآثار جانبية خطيرة، لكن بعض الأطباء مازالوا يصفونها للأشخاص المعرضين لخطر المضاعفات «بشكل شائع».

وباستخدام بيانات من أبحاث سابقة حول سلامة وصف الأدوية في إنجلترا، ركزت الدراسة على خمس مجموعات معرضة لأعلى خطر من الآثار الجانبية لمضادات الالتهاب غير الستيرويدية.

كما شمل ذلك الأشخاص الذين يتناولون مميعات الدم، وأولئك الذين يعانون من قصور القلب أو أمراض الكلى المزمنة، والأشخاص الذين لديهم تاريخ من قرحة المعدة، والأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عامًا والذين لم يتناولوا أدوية لقمع إفراز حمض المعدة، والمعروفة باسم حماية المعدة.

زيادة مرضى القلب

وتبين أن التأثير الأكبر بين المرضى الذين يتناولون مميعات الدم، بينما كان التأثير الأكثر شيوعًا بين كبار السن الذين لا يتناولون مميعات المعدة. كما أنه في عام ٢٠٢٢، شكل عقار نابروكسين، الذي يقلل التورم والألم في المفاصل والعضلات، ٦٩٪ من وصفات الأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية.

ووفقا للدراسة، زادت وصفات مثبطات COX-٢ – التي تعالج آلام التهاب المفاصل – على الرغم من انخفاض وصفات الأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية للمرضى الذين يعانون من مخاطر القلب خلال العام.

ما بعد ناسا.. هل تصبح الصين عملاق الفضاء القادم؟

في ٢٩ يوليو/تموز ١٩٥٨، وقع الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور على قانون إنشاء الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التي بدأت عملها في الأول من أكتوبر/تشرين الأول من ذلك العام، وانطلقت في رحلة مدهشة لا لتصعد إلى القمر فقط، لكنها كذلك كانت جزءا كبيرا من استكشاف الكون الواسع، عبر مراصد مثل هابل أو جيمس ويب.

تاريخ قصير لناسا

لكن ربما لا يُعرف أن إنشاء وكالة ناسا جاء إلى حد كبير استجابة لإطلاق السوفيات للقمر الصناعي «سبوتنيك١» إلى مدار حول الأرض في عام ١٩٥٧. وظل العمل على دعم وكالة ناسا جاريًا على قدم وساق في السنوات الأولى لإدارة الرئيس جون كينيدي عندما اقترح أن تضع الولايات المتحدة رجلا على القمر بحلول نهاية الستينيات، بحيث تتمكن من تحقيق هزيمة مدوية للسوفيات الذين تفوقوا في كل خطوة نحو استكشاف الفضاء إلى ذلك الحين، إذ كان رائد الفضاء السوفياتي يوري جاجارين أول إنسان يتمكن من الدوران حول الأرض في ١٢ أبريل/نيسان ١٩٦١ على متن مركبة الفضاء السوفياتية «فوستوك١».

ولتحقيق هذه الغاية، أنفق ما يقدر بـ٢٠٠ مليار دولار (بعد ضبط معايير التضخم اليوم)، وتم تصميم برنامج أبولو، وفي عام ١٩٦٩ أصبح رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ أول شخص على سطح القمر.

مثّل نجاح الولايات المتحدة في الهبوط على سطح القمر هزيمة سياسية كبيرة للسوفيات كانت أحد أسباب تفكك الاتحاد السوفياتي بعد هذا التاريخ بقرابة عقدين من الزمن، وبعد ذلك هدأ البرنامج الفضائي الأميركي قليلا وانخفضت معدلات الرحلات إلى القمر شيئا فشيئا، وخفضت ميزانية الوكالة مع الوقت لكنها مؤخرًا بدأت في برنامج جديد مكلف لإعادة البشر إلى القمر مرة أخرى وهو «أرتميس» الذي أطلق في عام ٢٠١٧، وتهدف ناسا منه إلى إنشاء وجود مستدام على القمر والكواكب الأخرى.

وهناك أسباب عدة دفعت الولايات المتحدة للسفر إلى القمر مرة أخرى بعد أكثر من ٥٠ سنة من الرحلات الأولى، لكن يأتي على رأسها التسارع الصيني الشديد في برنامجها الفضائي.

«تشانغ آه» قادمة

في الأساطير الصينية القديمة، كانت تشانغ آه فتاة صينية جميلة قررت ابتلاع حبوب سحرية جعلتها تطير في السماء مبتعدة عن الأرض، ولأنها أحبت زوجها حبا جما فقد تشبثت بأول جسم يلي الأرض وهو القمر، وبقيت فيه إلى الأبد، ومن هنا جاءت تسمية المهام الفضائية الصينية لاستكشاف القمر.

وفي وقت سابق من نهاية يونيو/حزيران ٢٠٢٤ أعلنت إدارة الفضاء الوطنية الصينية نجاح هبوط مسبار الفضاء «تشانغ آه ٦» في منطقة منغوليا الداخلية شمالي الصين، الذي حمل عينات قمرية تزن نحو كيلوغرامين من الجانب البعيد من القمر لأول مرة في التاريخ البشري. ولا تقف أهمية تلك العينات عند فهم الحقبة المبكرة للنظام الشمسي فحسب، بل تساعد في تحديد كيفية استغلال موارد القمر بأفضل شكل ممكن.

وكان مسبار الفضاء «تشانغ آه ٦» أقلع في ٣ مايو/أيار على متن صاروخ الفضاء الصيني «لونغ مارتش ٥» من مركز «ونتشانغ» لإطلاق الأقمار الصناعية في جزيرة «هاينان» الواقعة شرقي البلاد، وقضى نحو شهرين في مهمته الفضائية، منها يومان كاملان في القطب الجنوبي من الجانب البعيد من القمر، ليعود أدراجه مجددا إلى الأرض.

نقطة وسطر

نتنياهو يورط المنطقة في حرب إقليمية..؟

تطورات الأربع والعشرين ساعة الأخيرة وضعت المنطقة على فوهة بركان قابل للإنفجار في أية لحظة، بسبب تهور نتنياهو وحكومته المتطرفة في تصعيد التوتر، وشن هجمات تتجاوز قواعد الإشتباك، بل وتطيح بكل الخطوط الحمراء التي كانت ترسم خطاً فاصلاً بين المواجهة العسكرية المحدودة، وبين الإنزلاق إلى حرب شاملة.

إصرار نتنياهو على توجيه الضربة المتوقعة في الضاحية، وإستهداف قيادي عسكري كبير في حزب الله، وتعريض حياة عشرات العائلات والمدنيين للخطر، بحجة الرد على صاروخ مجدل شمس، يعني بشكل واضح عدم جدوى التطمينات الأميركية والغربية التي تلقاها لبنان، وأعلنها وزير الخارجية عبدالله بوحبيب، بتحييد بيروت والضاحية والمطار عن الأهداف المطروحة من الجانب الإسرائيلي، وبالتالي عدم فعالية الجهود والإتصالات التي نشطت على مدى أيام طويلة بين واشنطن وتل أبيب وبيروت وعواصم أخرى في المنطقة، للجم المزيد من التصعيد والتدهور بين لبنان وإسرائيل، وتجنب الوصول إلى الحرب المفتوحة.

ولكن نتنياهو لم يكتفِ بتوتير الجبهة مع لبنان، بل ذهب بعيداً في تحدي عوامل الإنفجار الكبير في المنطقة، من خلال عملية إغتيال رئيس المجلس السياسي لحماس إسماعيل هنية في مقر إقامته في طهران، مما يشكل إستفزازاً صارخاً ضد إيران، التي اعتبرت أن العملية الإسرائيلية هي بمثابة عدوان على الأراضي الإيرانية، لن يمر دون رد مناسب على إستفزازات نتانياهو.

يحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية وفريقه اليميني المتطرف، من خلال هستيريا الحرب المهيمنة على تل أبيب، الهروب إلى الأمام، بعد الفشل في تحقيق أهداف الحرب على غزة، سواء بتحرير الرهائن أو القضاء على قيادة حماس، وذلك بمحاولاته توسيع رقعة الحرب، ولو أدت إلى حرب إقليمية واسعة، بهدف جر إيران إلى المعركة، وتوريط الولايات المتحدة في الدخول إلى معمعة المعركة الكبيرة، وتوجيه ضربات للمشروع النووي الإيراني بحجة الدفاع عن إسرائيل.

تحرك الأساطيل الأميركية، وحالات الإستنفار والغليان في المنطقة، مؤشرات على أن مسرح الحرب الإقليمية يتحضر لساعة الإنفجار الكبير، في حال إستمر نتنياهو في إستفزازاته المتصاعدة، والإصرار على خوض المعركة ضد إيران، على خلفية الردود المنتظرة على عمليتي إغتيال القائدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر، من طهران وأذرعها العسكرية في المحور المنتشرة في لبنان وسوريا والعراق واليمن، فضلاً عن قدرات الحرس الثوري الصاروخية والطائرات المسيّرة.

نتنياهو تحدّى وحدة الساحات ووجه ضربتين موجعتين في ٢٤ ساعة لأهم قطبين في محور الممانعة، فكيف سيكون الرد من طهران وفصائل الساحات؟

ويبقى السؤال الأخير: هل تتورط الولايات المتحدة في حرب نتنياهو، رغم معارضتها المعلنة، وتحذيراتها المتكررة من مغبة سقوط المنطقة في آتون حرب إقليمية، لا أحد يستطيع التكهن بتداعياتها ونتائجها؟

الجواب تحمله الأيام القليلة المقبلة!

«نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١ آب ١٩٨٧

سويسرا طلبت من رعاياها مغادرة «الغربية إلى الشرقية»

برن – أ.ف.ب – اعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس ان سفارة سويسرا في لبنان طلبت من المواطنين السويسريين مغادرة المنطقة الغربية من بيروت الى الشرقية.

قبل ٢٥ عاماً

١ آب ١٩٩٩

قائد حرس الثورة يحذر الصحف

هدد قائد حرس الثورة (باسداران) الجنرال رحيم صفوي باتخاذ تدابير بحق الصحف التي تهين قوة النخبة هذه. ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عنه القول ان «الباسداران سيلاحقون قضائياً اي صحيفة تهينهم او تنشر معلومات خاطئة عنهم بهدف اضعافهم».